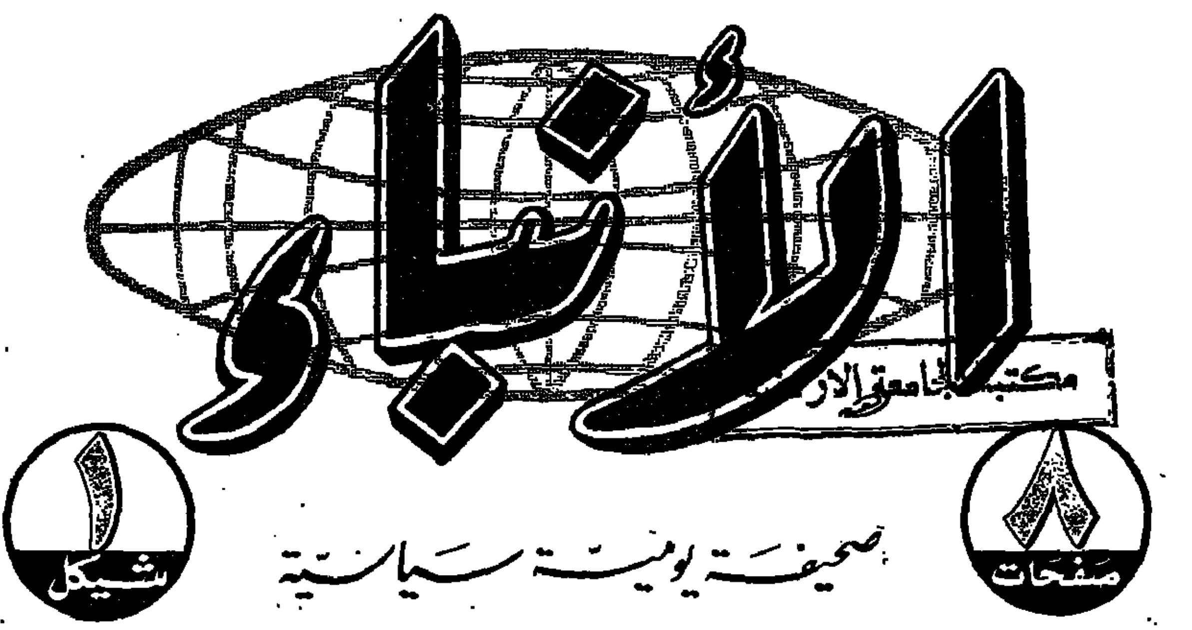


كارتر يتعهد بمواصلة دعمه لاسرائيل في حالة انتخابه لفترة رئاسة ثانية

نيويورك — اكد الرئيس الامريكي جيمي كارتر انه لن يتخلى عن دعم اسرائيل الى الابد وسيواصل تاييده القوي لها في حالة انتخابه لفترة رئاسية ثانية . واضاف انه لن يعيد النظر في موقف الولايات المتحدة تجاه دولة اسرائيل وانه لن يستخدم المساعدات الاقتصادية والعسكرية الامريكية كوسيلة للضغط على اسرائيل . واكد الرئيس كارتر مجددا ما سبق ان اعلنه مرارا من ان الولايات المتحدة لن تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ولن تتفاوض معها طالما ترفض هذه المنظمة الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود وتقبل بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ . واوضح الرئيس كارتر ان

البقية على ص ٨ ع ٥

واشنطن : اسرائيل قامت بخطوات ايجابية لاستئناف مفاوضات الحكم الذاتي مع مصر

واشنطن — اعلن موظفون امريكيون امس ان اسرائيل قامت بخطوات ايجابية جدا بحسر الخلافات في الاراء مع مصر في محادثات الحكم الذاتي وقد احاطت اسرائيل الولايات المتحدة علما بمواقفها الجديدة عشية استئناف المفاوضات الرسمية بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة في واشنطن . وقد غادر البلاد صباح امس وزير الداخلية ، الدكتور يوسف بورغ ، الى واشنطن ، لاستئناف محادثات الحكم الذاتي التي ستفتتح اليوم ، الثلاثاء ، في « بلير هاوس » مقابل القصر الابيض في واشنطن باشتراك وفدي اسرائيل ومصر والسيد سول لينوفيتس ، مبعوث الرئيس كارتر الخاص . وسيعود

البقية على ص ٨ ع ٦

القدس — الثلاثاء ١٤ تشرين اول ١٩٨٠ الموافق ٥ ذي الحجة ١٤٠٠ هـ — العدد ٣٦٥٢ السنة الثانية عشرة   המחיר 1 שקל   אל-אנבא. עתון יומי   AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 14 OCT. 1980 VOL. XII NO. 3652

الكنيست تندد بظواهر اللاسامية في دول أوروبية

بيغن يناشد جميع برلمانات العالم تقديم المساعدة لليهود المضطهدين

القدس — اقرت الكنيست مساء امس قرارا يندد بظواهر اللاسامية في دول مختلفة في اوروبا ، وخاصة في فرنسا ، ويدعو للسماح ليهود الاتحاد السوفياتي وسوريا بالهجرة . وقد اتخذ القرار باغلبية اصوات الائتلاف ، التجمع ، تغيير ، شيلي وكتل اخرى . ورفضت الكنيست مشروعي قرارين قدمتهما كتلتا « حداش » و « النهضة » . ولم تشترك كتلة « اغودات يسرائيل » في التصويت لان احد بنود القرار الذي اقرته الكنيست يقول ان الهجرة لاسرائيل تجري بروح الصهيونية .

وكانت الكنيست قد افتتحت بعد ظهر امس دورتها الشتوية بجلسة حضرها السيد اسحق نافون رئيس الدولة جريا على العادة المتبعة لدى افتتاح كل دورة برلمانية وشارك في هذه الجلسة جميع الوزراء واعضاء الكنيست باستثناء الموجودين خارج البلاد في مهام رسمية . وقد استهلت جلسة الامن ببيان ادلى به السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء عن احوال اليهود في مختلف المهاجر في عصر يتسم بالعنف والكراهية لليهود وخص بالذكر ثلاث دول هي الاتحاد السوفياتي وسوريا وفرنسا حيث يلقى اليهود فيها معاملة مستهجنة .

واضاف السيد بيغن ان مئات اليهود زج بهم في السجون والمعتقلات السوفياتية واورد بعض الاسماء البارزة من بين المعتقلين وقال اننا لا نعلم لماذا تقوم دولة عظمى كالاتحاد السوفياتي باضطهاد واعتقال عدد من اليهود لسبب واحد فقط وهو انهم يريدون القدوم الى وطن الشعب اليهودي .

ثم اعلن رئيس الوزراء ان عملية هامة قد بدات لمساعدة هؤلاء اليهود لا بل لمساعدتنا على حل قضية انسانية عادلة وتوجه بنداء الى جميع برلمانات العالم واصحاب النية الحسنة لتقديم المساعدة لليهود . وبعد ان اورد السيد بيغن ارقاما عن عدد الطلبات التي قدمها اليهود الى السلطات السوفياتية المختصة لمغادرة الاتحاد السوفياتي وعن عدد تصاريح الخروج التي منحت للراغبين في الهجرة قال ان تصاريح الخروج تنقص من شهر الى اخر الامر الذي يقلقنا ويقلق اصدقاءنا في كل مكان .

ثم اعلن السيد بيغن ان السلطات السوفياتية قد بدلت في الاسابيع الاخيرة من نهجها السابق بحيث اصبح رفض طلب الهجرة من الاتحاد السوفياتي رفضا مطلقا

البقية على ص ٨ ع ٦

كلمة الأنباء

كارثة المحاور

لا نتصور ان منطقة الشرق الاوسط قد شهدت خلال الخمسين سنة الماضية ، حالا اسوا من الحال الذي تشهده في هذه الايام ، فلم يسبق للمحاور والتكتلات والاحلاف ان تغلغلت في المنطقة هذا التغلغل او اشتد بينها العداء مثل هذا الاشتداد .

ان حرب الخليج البرية والبحرية والجوية ، والتي هي نتاج سياسة المحاور ، قد توجت حروب محاور مماثلة ، ولكن اصغر منها ، بين المغرب والجزائر ، وليبيا وتونس ، وبين اليمنين الشمالي والجنوبي ، وها هي تبلغ قمتها بين العراق وايران ، مع احتمالات واسعة بان تنتقل عدواها الى بلدان اخرى ، فمن يستطيع ان يضمن عدم انتقالها الى الاردن ، او امارات الخليج ، او سوريا وليبيا ، مادامت عوامل العدوى واسبابها في تزايد مستمر ؟

ان قطع العلاقات الدبلوماسية وتبادل الاتهامات من شانه ان يتمخض ، في مثل هذه الظروف الحساسة ، عن استبدال الشتائم بقذائف المدافع ، وغارات الطائرات وان استمرار البواخر المحملة بالاسلحة في الوصول الى ميناء العقبة ، واستمرار السفن العراقية في الرسو في موانىء امارات الخليج ، قد يقطع حبل الصبر الايراني ، خاصة اذا وجدت ايران نفسها في حالة ياس ، ولا سيما بعد ان تمكنت القوات العراقية من نسف شريان النفط الممتد من عبدان الى طهران وبقية انحاء ايران .

وقد يقال : وعلام هذا القتال ؟ وكل ما يحدث قد يخدم دول كامب ديفيد ؟ ولكن في هذا القول سطحية وخطا فاحشا ، لان مسيرة كامب ديفيد تهدف ، اول ما تهدف الى تحقيق السلام ، وما كانت سياسة المحاور وما تثيره من حروب ، تخدم السلام من قريب او بعيد .

القاصي والداني ، الصغير والكبير ، المتعلم والجاهل ، يعلمون ان المحاور تلجا عادة الى رفع شعار النزاع العربي — الاسرائيلي للتغطية ، ويقودها ذلك الى المزايدات التي تكون في البداية ، كاذبة ، ثم لا تلبث ان تتحول الى حقائق تلتزم بها دول المحاور امام شعوبها ، فتكون الوقود والزيت لحروب جديدة ، تملأ الطرق مرة ثانية ، بالالغام والكراهية والاحقاد ويصبح السلام ابعد منالا ، وسيف الارهاب الفكري ، مشهورا فوق رقاب الناس ، فلا يجرؤ احد ان يدعو الى سلم ، ولا يستطيع مخلوق ان يتفوه بعبارة التعايش السلمي .

وهكذا ، فالمحاور تعني الحرب والدمار ، وهي تخدم فقط مصلحة الكبار او الصغار الذين جعلوا من ظهورهم مطية للكبار ، وهنا تكمن الكارثة الحقيقية ، التي تجتاح منطقة الشرق الاوسط ، ولا يعرف غير الله نتائجها ومضاعفاتها .

شمير : على اسرائيل ان تبقى في الامم المتحدة

القدس — اكد السيد اسحق شمير وزير الخارجية انه يجب على اسرائيل ان



تبقى في الامم المتحدة على الرغم من وجود اكثرية اوتوماتيكية ضدها في المنظمة الدولية وقد ورد هذا التاكيد في سياق حديث اجراه السيد شمير مع كبار موظفي وزارته حول نتائج المباحثات التي اجراها في اثناء حضوره جانبا من اجتماعات الدورة الاخيرة للجمعية العمومية للامم المتحدة .

واشار السيد شمير الى المحادثات التي اجراها مع كبار المسؤولين في الولايات المتحدة وقال انه على الرغم من وجود خلافات في وجهات النظر بيننا وبين الولايات المتحدة الا اننا نشعر ان هنالك التزامات امريكية قوية ازاء اسرائيل الامر الذي لا نجد له شبيها في علاقات اسرائيل مع الدول الاوروبية .

حاملة صواريخ فرنسية تتوجه الى منطقة المحيط الهندي

باريس — اعلنت اوساط رسمية في البحرية الفرنسية امس ان حاملة الصواريخ الفرنسية الحديثة « سانرن » تتوجه حاليا الى منطقة المحيط الهندي لتنضم الى وحدات الاسطول الفرنسي التي تقوم بمراقبة خطوط المواصلات النفطية نحو الخليج الفارسي .

ايران تطلب تأجيل جلسة مجلس الأمن وتسمح للسفن التجارية الاجنبية بمغادرة شط العرب تحت علم الأمم المتحدة

نيويورك ، طهران ، بغداد — اعلن ناطق بلسان الامم المتحدة الليلة الماضية ان ايران طلبت تاجيل جلسة مجلس الامن الدولي ربما حتى يوم غد الاربعاء لافساح المجال لوصول وفد ايراني على مستوى رفيع لحضور هذه الجلسة .

وعلى جبهة القتال اعلن ناطق عسكري عراقي ان القوات البرية العراقية تواصل تقدمها باتجاه مدينة عبدان الغنية بالنفط وسط مقاومة عنيفة يبديها الايرانيون الذين يستخدمون الدبابات والمدفعية وطائرات الهليكوبتر المصفحة في وقف تقدم القوات العراقية .

وجاء في البيان العسكري رقم ٧٦ الذي اصدرته قيادة القوات المسلحة العراقية والداعة بغداد ان طائرات حربية عراقية اغارت بعد ظهر امس على صهاريج للوقود في منطقة دزفول ودمرتها كما قصفت جسر مفرق ملاوي . واضاف البيان ان القوات العراقية واصلت بعد ظهر امس محاربة القوات الايرانية وتدمير جيوب مقاومتها وكبدتها خسائر فادحة في الارواح والمعدات ، وقال البيان ان ٤٣ جنديا ايرانيا قتلوا وتم تدمير دبابتين وناقلة جنود مدرعة وتم احراق عدة

البقية على ص ٨ ع ٣

قائد سلاح الجو المصري يزور امريكا

القاهرة — غادر امس القاهرة الفريق محمد لطفي شبانه قائد سلاح الجو المصري متوجها الى الولايات المتحدة في زيارة تستغرق اسبوعين تلبية لدعوة من رئيس اركان سلاح الجو الاميركي .

وسيجري الفريق شبانه خلال هذه الزيارة محادثات مع عدد من المسئولين الاميركيين تتناول تعزيز التعاون العسكري بين الولايات المتحدة ومصر .

سفن سوفيأتية ترسو في ميناء العقبة محملة بشحنات الى العراق

العقبة — ذكرت وكالات الانباء مساء امس ان سفينتين سوفياتيتين واكثر من ٤٠ سفينة اخرى ترسو حاليا في ميناء العقبة الاردني .

وتقول الوكالة ان الرسميين في ميناء العقبة رفضوا الافصاح عن طبيعة الشحنات التي تحملها السفينتان السوفياتيتان الراسيتان في الميناء .

بغداد تؤكد مشاركة طائرات سورية بحمل تجهيزات عسكرية لايران

بغداد — افادت امس صحيفة « الثورة » البغدادية ان الحكومة السورية تقوم بارسال معدات عسكرية الى ايران . وقالت ان هذه المعدات تشمل مدافع مضادة للطائرات ومدافع ميدانية وعربات مدرعة ودبابات من طراز تي ٥٥ سوفياتية الصنع .

واشارت الصحيفة الى ان بحوزة العراق ادلة على اقلاع طائرات من دمشق تحمل تجهيزات عسكرية الى ايران .

ويذكر ان الحكومة السورية نفت هذه الانباء .

رئيس الدولة في استضافته عضوات عربيات في فيتسو :

سأحمل معي رسالة السلام الى مصر

الضيفات يعبرن عن رغبتهن في تحقيق السلام

القدس — استضاف رئيس الدولة السيد اسحق نافون ، وعقيلته السيدة اوفيرا ظهر امس في مقر رؤساء اسرائيل ١٨٠ امراة وفتاة عربية ودرزية من اعضاء منظمة « فيتسو » من المدن والقرى الاتية : الناصرة ، الرينة ، عين ماهل ، كفر ياسيف ، عسفيا ، دالية الكرمل ، البقيعة ، بيت جن ، عيد الاسد ، كفر كما ومن القرى البدوية قربه الشبلي الواقعة على سفح جبل تابور .



والقى رئيس الدولة كلمة ترحيبية قال فيها : « ارحب بكم احر ترحيب لمجيئكم الى بيتنا بيتكم . ساحمل معي رسالة السلام الى مصر واعمل جهدي لاعبر عن شعور مواطني اسرائيل على جميع طوائفهم .

مسلمين ومسيحيين ودروز وشركس ويهود لتحقيق السلام في المنطقة » .

واكد رئيس الدولة اهمية اشتراكهن في الدورات التي تنظمها منظمة « فيتسو » لتعزيز مكانة المراة العربية والدرزية في العائلة والمجتمع .

وقد ردت على كلمة رئيس الدولة الترحيبية ٨ فتيات من قرى عربية ودرزية مختلفة اعضاء في نوادي « فيتسو » بكلمات تهنئة عبرن فيها عن رغبتهن العميقة الصادقة في تحقيق السلام في المنطقة وطلبن من رئيس الدولة ان ينقل شعورهن هذا الى الشعب المصري لدى زيارته لمصر بعد اسبوعين .

واستعرضت المتحدثات كذلك نشاطات « فيتسو » في اوساط الفتيات في الوسط العربي والدرزي ، التي استمرت حوالي

البقية على ص ٨ ع ٧

اعادة انتخاب فليكس هوبويه بوانيه رئيسا لساحل العاج

ابيجان — اعلنت وزارة الداخلية هنا امس ان رئيس ساحل العاج السيد فليكس هوبويه بوانيه انتخب لفترة رئاسية اخرى .

والسيد هوبويه بوانيه يحكم ساحل العاج منذ حصولها على استقلالها من فرنسا في سنة ١٩٦٠ .

طلاس يمدد زيارته لموسكو

بيروت — افادت صحيفة « البيرق » اللبنانية ان العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري مدد زيارته لموسكو للتوقيع على عقود لابتياع صفقات اسلحة متطورة ، والاتفاق على موعد لتزويد الجيش السوري بها .

ولم تكشف الصحيفة البيروتية النقاب عن تفاصيل انواع الاسلحة التي تطلب سوريا التزود بها .

ويذكر ان العماد طلاس قد توجه الى موسكو في الاسبوع الماضي ضمن الوفد الرسمي الذي رافق الرئيس السوري في زيارته لموسكو ، الا انه تخلف فيها لاستكمال محادثاته .

مختطفو طائرة تركية يطلبون التوجه الى ايران

انقرة — اعلنت السلطات التركية ان ٦ اشخاص اختطفوا امس طائرة تابعة لشركة الطيران التركية كانت في طريقها الى انقرة مع ١٤٢ راكبا وافراد طاقمها وامروا الطيار بالتوجه الى ايران .

وقد جاءت الطائرة من ميونيخ في المانيا الغربية وكانت في طريقها من استانبول الى انقرة عندما سيطر عليها المختطفون ، وقد رفض الطيار التوجه الى ايران قائلا : انه ليس لديه وقود كاف وعندئذ توجهت الطائرة الى مدينة ديار بكر شرقي تركيا .

وعلم ان الطيار ابلغ المختطفين انه لا يستطيع الطيران الى ايران حتى لو كان لديه وقود لان المنطقة اعلن عنها كمنطقة حرب .

وذكرت الانباء ان المختطفين هم طلاب ايرانيون ، غير ان نبا اخر يفيد بانهم اتراك . وذكرت انباء لم تؤيد بعد ان الطلاب قرروا التوجه الى السعودية .

وقد بدات السلطات اجراء المفاوضات مع المختطفين .

تقديم مشروعي قانونين للكنيست لتحقيق السيادة الاسرائيلية على هضبة الجولان

القدس — قدم عضوا الكنيست السيدة غيئولا كوهين والسيد موشيه شمير من كتلة « النهضة » مشروع قانون الى الكنيست يستهدف تحقيق السيادة الاسرائيلية على هضبة الجولان .

وقد جاء في ايضاح مشروع هذا القانون ان اهمية هضبة الجولان لامن الدولة لا تحتاج الى تفصيل واسهاب فضلا عن ان ٧٠ عضوا من اعضاء الكنيست ينتمون الى جميع الكتل البرلمانية طالبوا في حينه باعتبار هضبة الجولان جزءا لا يتجزا من اسرائيل . اما بالنسبة لتوقيت تطبيق القانون الاسرائيلي والسيادة الاسرائيلية على هضبة الجولان فقد قال عضوا الكنيست ان التوقيت الحالي هو توقيت هام اذ ان هضبة الجولان في وضعها الراهن تشكل اغراء « دائما » للعدو لاعتبارها موضوعا قابلا للمفاوضات والتنازلات الاقليمية .

وقدم اعضاء كنيست من كتلتي التكتل « ليكود » وكتلة المتدينين الوطنيين « همفدال » مشروع قانون مماثلا بالنسبة لهضبة الجولان وعقد ٤ اعضاء كنيست من الكتلتين السادة يوسف روم ويغئال كوهين وحاييم دروكمان وبن تصيون روبين مؤتمرا صحفيا في مبنى الكنيست مساء

البقية على ص ٨ ع ٧

الحكم بالاعدام على شخصين في تركيا ادينا بقتل ضابط امريكيا وتركيا

انقرا — اصدرت محكمة عسكرية تركية امس حكما بالاعدام شنقا بحق شخصين ادينا بقتل ضابط امريكي يدعى سام نويلو وتركي يدعى علي سامي بيدر في السادس عشر من شهر نيسان الماضي .

وكان الضابط الامريكي « ٥٦ سنة » من بنسلفانيا قد خدم ١٢ عاما في تركيا ، وقتل من جراء عيارات نارية اطلقت عليه وهو في طريقه ليستقل سيارته بالقرب من منزله .

معاهدة الصداقة السورية السوفياتية تحال الى مجلس الشعب السوري للمصادقة عليها

دمشق — صادق مجلس الوزراء السوري على معاهدة الصداقة والتعاون السورية — السوفياتية واحالها الى مجلس الشعب السوري للتصديق عليها تمهيدا لابرامها .

وكان مجلس الوزراء السوري قد اجتمع امس برئاسة الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء الذي شرح للمجلس نتائج الزيارة التي قام بها الرئيس حافظ الاسد لموسكو في الاسبوع الماضي وتوقيعه على معاهدة الصداقة والتعاون .

ونشرت امس صحيفة « النهار » البيروتية تقريرا جاء فيه ان المنظمات الفلسطينية قلقة من ان معاهدة الصداقة والتعاون السورية السوفياتية ستفرض تقيدات على نشاطاتها ضد اسرائيل . ونسبت الصحيفة لمصادر مقربة للمنظمات قولها : انه ولو ان المعاهدة ستحمل اسرائيل على العدول عن فكرة شن هجوم على جنوب لبنان او على سوريا الا انها تلزم المنظمات بتجميد القيام بعمليات معينة ريثما يقام توازن استراتيجي في الشرق الاوسط . وبمعتقد بان المنظمات قلقة من ان سوريا ستتجنب اية مجابهة مع اسرائيل قبل ان تستوعب المساعدات العسكرية التي ستتلقاها من الاتحاد السوفياتي بموجب هذه المعاهدة .

وقالت صحيفة « النهار » البيروتية ان القيادة السوفياتية ابلغت سوريا انها لا ترتاح للاتصالات التي تقوم بها منظمة التحرير مع دول اوروبا الغربية .

اعتقال ٤ اشخاص في المانيا الغربية بتهمة التجسس لصالح روسيا

كارلس رونيه — المانيا الغربية — اعتقلت سلطات المانيا الغربية خلال الايام الماضية اربعة اشخاص يشتبه بقيامهم باعمال التجسس لصالح المعسكر السوفياتي .

ويقول المراقبون انه يبدو ان السلطات الالمانية افلحت في القضاء على شبكة تجسس عسكرية المانية شرقية ، عهد اليها بجمع معلومات عن الطائرة الالمانية الحربية الجديدة من طراز « تورناد » .

وافادت الانباء ان من بين المعتقلين رجل يناهز الخامسة والثلاثين من عمره من مدينة ميونيخ ويعمل مهندسا في مصنع لانتاج قطع لمحرك الطائرة الحربية تورناد ، وزوجته — ٢٩ سنة — التي كانت تعمل في مصنع لانتاج الاسلحة . وتواصل السلطات الالمانية التحقيق مع شخص يحمل جنسية رومانية المانية مزدوجة يشتبه بقيامه بنقل معلومات الى مصلحة المخابرات في بوخارست .

فرق الانقاذ تواصل أعمالها في مدينة الأصنام الحاجة تقضي باعادة بناء المدينة من جديد

الاصنام — الجزائر — وكالات — واصلت امس فرق الانقاذ في مدينة الاصنام المنكوبة التي ضربتها هزة ارضية عنيفة يوم الجمعة الماضي ، بحثها عن الناجين من بين انقاض الانقاض . وفي الوقت الذي كانت فيه فرق الانقاذ تواصل اعمالها ضربت هزتان ارضيتان اخريان المدينة ، الا انهما لم تسفرا عن وقوع خسائر في الارواح ، بل ساهمتا في انهيار المباني المتداعية .

وتفيد الانباء الواردة من المدينة المنكوبة ان فرق الانقاذ عملت طوال ساعات الليلة قبل الماضية مستعينة بمصابيح انارة ضخمة ، وكلاب دربت خصيصا على اعمال الانقاذ نقلت من سويسرا وفرنسا للعثور على الضحايا الذين دفنوا تحت الانقاض .

وقد رابطت على مشارف المدينة قوات مسلحة ، ولم تسمح الا لقوافل التموين وسيارات الاسعاف بالدخول الى المدينة ، ولم يبلغ عن وقوع حوادث نهب . وواصلت سيارات الاسعاف نقل الجرحى من القرى المجاورة لمدينة الاصنام لتلقي العلاج الطبي الاول في مدرسة تحولت الى مستشفى ميداني ثم تم بعد ذلك نقلهم الى مدن اخرى في قطار خاص لان المستشفيات المحلية غصت بالجرحى .

وكانت فرق الانقاذ قد تمكنت اول امس من انقاذ ما يقرب من ٢٠ شخصا من بين الانقاض بينهم رضيع يبلغ الشهر الثاني من عمره . ويستذكر احد الاشخاص الذين عملوا في اعمال الانقاذ بعد الهزة التي تعرضت لها مدينة الاصنام عام ١٩٥٤ انهم عثروا على احياء بعد مرور اسبوعين على وقوع الكارثة .

وصرح السيد يرجان فيتالي الذي يتولى الاشراف على اعمال الانقاذ في مدينة الاصنام من قبل منظمة الصليب الاحمر

البقية على ص ٨ ع ٥

مركز السلطة المحلية في اسرائيل

سيعقد اجتماع لمجلس مركز السلطة المحلية يوم الخميس الموافق ١٦ — ١٠ — ٨٠ الساعة العاشرة صباحا في قاعة مشروع هبايس — شارع هفتمان ٣ — تل ابيب .

جدول الاعمال : —

١ — تقرير عن المفاوضات المالية مع الحكومة — السيد بنحاس ايلون

٢ — تقرير عن نشاطات لجان المركز — السيد تسفي تسلكه .

الدعوة موجهة لجميع رؤساء البلديات والسلطات المحلية ويطلب منهم مراعاة الدقة في الحضور .

يستمر الاجتماع لغاية الساعة الواحدة بعد الظهر

ال الفاهوم — الناصرة

نشاطركم الحزن والاسى بوفاة المرحوم
صبحي حسن الفاهوم
رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته
وانا لله وانا اليه راجعون

موظفو مكتب الارشاد
وزارة الزراعة — الناصرة

أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

نسيوري : مستوطنات يهودية دائمة في السامرة تشكل جزءاً من امن دولة أسرائيـل

القدس ـ قال نائب وزير الدفـاع ، السيد مردخاي تسيوري ، اثناء جولة قام بها في مستوطنات منطقة السامرة ، ان المستوطنات اليهودية الدائمة في السامـرة تشكل جزءا من امن دولة اسرائيـل ، وان هذه المستوطنات ستتعمق جذورهـا وستعزز امن اسرائيل .

وردا على سؤال الصحفين حول مستقبل هذه المستوطنات قال السيد تسيـوري انه هو شخصيا لا يشك ابدا فـي ان هذه المستوطنات حقيقة قائمة وان مـا من احد يستطيع تغيير هذه الحقيقة .

وقد زار نائب وزير الدفاع في نطـاق جولته هذه كلا من المستوطنات : ريحان ، ريتانية ، معليه ناحل ، ارنيل ، الكنـا ، نفيه تسوف . ورافقه في جولته عدد مـن كبار ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي وكبار ضباط وزارة الاسكان ودائرة الاستيطـان في الوكالة اليهوديـة .

—■—

بلدية أريحا تصـرف سلفة لموظفيها بمناسبة عيـد الاضحى

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ قررت امس السيد عبد العزيزالسويطي رئيس بلدية اريحا صرف سلفة لموظفـي وعمال البلدية بمناسبة عيد الاضحـى المبارك الذي يصادف يوم الاحد القـادم حيث تقرر صرف اربعمائة شيكل لكـل موظف ، وثلاثمائة شيكل لكل عامل .

استنتاج بحث عن التواجـد الاسرائيلي في جنوب لبنان :

هنـاك بوادر من التفـاهم الخفي بـين اسرائيل وسوريا بصدد القضية اللبنانية

تل ابيب ـ من اريبه نفشي ـ خلافا للاعتقـاد السائد لدى أوساط عـديدة بان الاوضاع فيجنوب لبنان هي بمثابة برميل من الديناميت الذي سيؤدي حتما لاشعال نار حـرب شاملة بين اسرائيل وسوريا ، هناك بوادرمن التفاهـم الخفي بين الدولتين حسب شروط غير مكتوبـة وغيرمتفق عليها رسميا ـ هذا هـو أهم استنتاج توصل اليه الدكتورتسفي لانـير الباحث في مركـز البحوث الاستراتيجية في جامعة تلابيبضمن بحث قيم أعـده في موضوع التواجد الاسرائيلي في جنـوب لبنـان .

ويرى الدكتور لانير الذي تحـدث في مؤتمر صحفي عقد يوم أمس في تلابيب بمناسبة نشر بحثه ، بانه من الممكنجدا ـ شريطة عدم حدوث هـزات سياسية عنيفة ـ ان يتطور وينمو هـذا التفاهم القائم بين اسرائيل وسوريا بصددالقضية اللبنانية الى مستوى ونطاق يشمل حلول قضايا اكبر واوسع . ومن هنا يعتقـد الدكتور لانير بان الوضع في الشمال يمر اليوم بمرحلة حساسة هامة وعلى حكومة اسرائيل استغلالها لخلق جو جديد وملائم من التفاهم والمباحثات مع الجانبالسوري

وهناك استنتاج اخر توصل اليـه الدكتور لانير في دراسته وهو أن وقـف اطلاق النار في الحلبة اللبنانية في الوقت الحالي من الممكن جـدا أن يستمر الى اجل غير مسمى بل الى أن ينتهي باتفاق غير موقع بين الاطراف ، وذلك بعـد أن درس مواقف جميـع الاطراف في النزاع اللبناني : سوريا واسرائيل والمنظمـات الفلسطينية والكتائب المسيحية وما حققته هذه الاطراف من مكاسب وفشل الاطراف في فرض الحل الذي يناسبها .

وحسب راي الباحث فان المنطقـة الوحيدة في لبنان التي يمكن أن تتعـرض اليوم لعمليات التخريب هي المنطقة التي تسيطر عليها القوات الدولية .

ومن أهم ما حصلت عليه اسرائيل اثر تدخلها في جنوب لبنان ودعمها للقـوات المسيحية هو ارغام سوريا على اتخـاذ موقف أقل تطـرفا واقل تهجما بالنسبة لمسيرة السلام بين اسرائيل ومصـر .

ويقول الدكتور لانير ان مصير اسرائيـل كدولة صاحبـة مكانة استراتيجية هامـة في الشرق الاوسط يتوقف على قدرتها على تكوين مصدر قوة رادع مستقل يفرق بين الشمال السوري والجنوب المصري ويقف موقف الحياد تجـاه الخصومة والنزاع التاريخي بين مصر وسوريا .

لجنة الرقابة التابعة للجنـة محرري الصحف تعرب عـن تقديرها للمراقب الرئيسـي

تل ابيب ـ عتيم ـ اجتمعت امس لجنة الرقابة التابعة للجنة محرري الصحف يوم امس الاول بالمراقب الرئيسي البريغاديـر اسحق شاني ومساعديه .

واعرب المشتركون في الجلسة التـي اديرت برئاسة رئيس لجنة الرقابة نـوح موزس عن تقديرهم للمراقب الرئيسـي البريغادير شاني ، بمناسبة ترفيعه الـى رتبة بريغادير ، وتطرقوا في اقوالهم الـى مشاكل مبدئية وعملية بين الرقابة والصحف اليوميـة .

وقد اشير في النقاش الى تناقضـات المصالح الطبيعية بين الرقابة والصحـف وخاصة النشرات في وسائـط الاعـلام على لسان مصادر رسمية مختلفة ، التي كشفت فيها امور كانت محظورة للنشر خلال سنوات . وقد شكر البريغادير شانـي لمهنئيـه .

تنظيـم زحلات فـي البحر الاحمـر مـن اسرائيل لمصـر

تل ابيب ـ عتيم ـ عرض امس السيد نيصيون سبكتور ، رئيس مجلس مديـري « مشاريع سبكتور لتطوير مشاريع سياحية » في مؤتمر صحفي عقد في « بيت سوكولوف » بتل ابيب ، مشروع سياحة بحرية فـي زوراق بين اسرائيل ومصر في البحر الاحمر وقال ان الشرطة وظفت مبلغ مليوني شيكل في شراء سفن من طراز « ماكسي ٤٨ » من انتاج اليونان ، وقد جربـت هـذه السفن في الاسبوع الماضي .

وسيقوم وزير الصناعـة والتجـارة والسياحة ، السيد قدعون بات ، بتدشين المشروع يوم الخميس القادم في ايـلات .

وافاد المدير العام لشركة « اسطول البحر الاحمر » غاد بن زئيف ، ان فـي المرحلة الاولى سيبحر السياح في سفـن حتى نبيعوت وفي السنة القادمة سيصلون حتى مصر في سفن اكبر من السفن الحالية

—■—

أقامة حلقة دراسيــة للدراسات اليهودية في جامعــة حيفــا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ اعلـن رئيس جامعة حيفا السيد غرشون افنيـر عن اقامة حلقة للدراسات اليهودية تحمل اسم الدكتور جورج فاينس منيامي بيش في جامعة حيفا وقال : ان اطلاق اسـم الدكتور فاينس وقرينته فلورانس علـى هذه الحلقة جاء تقديرا للتبرعات السخية التي قدماها لمؤسسات التعليم العالي فـي اسرائيل والولايات المتحدة .

والدكتور فاينس يدير حاليا مركـز الدراسات الدولية المتقدمة في جامعـة ميامي وكان اول رئيس في جامعة تل ابيب وعميدها ، كما كان رئيس مجلس الامنـاء الدولي للجامعة العبرية في القدس .

وصرحت المتحدثة بلسان الجامعة بـان الحلقة الدراسية الجديدة ستهتم بتطـور اللغة العبرية والتاريخ والاداب اليهوديـة ومن اهدافها ايضا اعداد معلمين مؤهلين لتعليم هذه المواضيع في المدارس الثانوية في شمالي البلاد خاصة المدارس التي لا يوجد فيها مفتشون للتعليم الديني حتـى يتسنى لطلابها التعرف بشكل واسع على مختلف الدراسات اليهودية .

رئيس بلديـة اريحـا يقترح استضافة القواسمي وملحم مع أعضاء لجنة الاستئناف

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ رفع أمس السيد عبد العزيز السويطي رئيس بلديـة اريحا كتابا لحاكم أريحاالعسكري قال فيـه :

« بمناسبة عـودة الأخوين فهـد القواسمي ومحمد حسن ملحـم رئيسي بلديتي الخليـل وحلحول ، لمثولهما أمام لجنــة الاستئناف العسكريـة ، يسرني أن أتقدم بطلب السماح لي بتقديم وجبـة غداء لهما ومن في معيتهما من الاقارب بالاضافة الى أعضاء لجنة الاستئناف ومن معهم مـن المسئولين » .

ومما يذكـر ان السيـدين القواسمي وملحم سيصلان صباح اليوم الثلاثاء ، الى منطقة جسر اللنبي وبرفقتهما عقيلتاهما للمثول أمام لجنـة الاستئناف العسكرية للاستماع الى أقوالهما حول التهم الموجهة لهما من قبـل اللجنـة العسكريـة .

هذا وقد بعث امس السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم ببرقية الى رئيـس الوزراء السيد مناحيم بيغن ناشده فيهـا السماح للمبعدين بالبقاء بصورة دائمة في الضفة الغربية لان من شان ذلك بنـاء جسور التعاون والسلام بين ابناء الشعبين وتحقيق السلام المنشود .

أفنيري يهنىء السفيـر المصري على اقامة الحفلـة

تل أبيب ـ عتيم ـ بعث أمس عضـو الكنيست إوري افنيري رسالة للسفيـر المصري السيد سعد مرتضى اعتذر فيهـا عن عدم حضوره الحفـلة التي اقيمت في السفارة المصرية في تل أبيب في الاسبـوع الماضي . وقال « ان اقامة حفـلة تكريما للجيش المصري مثله مثل وضع اكليل من الزهور من قبل السفـير الاسرائيلي في مصر على ضريح الجندي المجهـول ، وان الاحتفال يؤكد مغزى السلام الذي يقـوم على أساس احترام متبادل بين الشعبين والجيشين والرغبة المشتركة لوضع حـد للحرب ولاراقة الدماء » .

وذكر السيد افنيري انه عاد من خارج البلاد في مساء الحفـلة ولذا تعـذر عليه حضورها .

الانتخابات لمجلس شعب المحلي تجـري اليوم

عكا ـ من محمد عثمان ـ تجـري اليوم ـ الثلاثاء ـ الانتخابات لمجلـس شعب المحلي في الجليل الغربي . وتتنافس على مقاعد المجلس التسعة خمس قوائم ثلاث منها للرئاسة واثنتان للعضويـة وستفتح صناديق الاقتراع في الساعـة السابعة صباحا وتنتهي عملية الاقتـراع في الساعة التاسعة مساء . ويبلغ عدد اصحاب حق الاقتراع لمجلس شعب المحلي ١.٠٨٢ ناخبا وناخبة . ويذكر ان هـذه هي المرة الاولى التي تجري فيها الانتخابات بصورة ديموقراطية بعد مرور ست سنوات على تشكيل المجلس المحلي .

جميع حجاج بيت الله الحرام وصلوا السعودية

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ ذكرت اجهزة الاعلام السعودية ان جميع حجاج بيت الله الحرام قد وصلوا الـى الديار الحجازية لاداء فريضة الحج فـي مكـة المكرمـة .

ويقدر عدد الحجاج الذين وصلوا الى السعودية بحوالي مليون وخمسمائة الـف حاج وحاجـة .

كما اصدر وزير الصحة السعودي بيانا قال فيه ان جميع الحجاج يتمتعون بصحة جيـدة .

—■—

« الانسان والبحـر » موضوع يوم دراسـي فـي جامعة حيفـا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ شـارك يوم أمس لفيف من العلماء والاساتذة من مختلف الجامعات الاسرائيلية في اليـوم الدراسي الذي نظمه مركـز الدراسات البحرية في جامعة حيفـا وموضوعه : الانسان والبحر . وكان من اهمالدراسات والابحاث التي نوقشت موضوع تلـوث مياه البحر والقوانين الدولية التي سنت للمحافظة على مياه البحار من التلـوث باشتراك علماء من مركـز الدراسات البحرية ومعهد التخنيون وجامعة حيفا .

أما الدكتور دروس من الجامعة العبرية في القدس فقد القى محاضرة بواسطـة الفانوس السحري عنانطباعاته كمصـور تحت الماء .

وصرحت المتحدثـة بلسان جامعة حيفا بان أحد المواضيع التي نوقشت أيضـا امكانية الاعلان عن مناطق مائية محفوظة في البحر المتوسط . وذكرت أن تنظيـم اليوم الدراسي قد جاء في أعقاب صدور كراس مصور عن الحيوانات البحرية على اختلافها خاصـة تلك التي تشكل خطـرا على الانسان والمتواجدة على مقربة من السواحل الاسرائيلية .

ترتيبات لاعادة تنظيم مقر رئاسة وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ علم ان وكالة الغوث الدولية « اونروا » ستقوم فيمطلع الشهر القادم باعادة تنظيم مقـر رئاسة الوكالة بغية زيادة الكفاءة وتحسين التنسيـق ، وستؤدي التغييرات الجديدة الى جعلتنظيم مقر الرئاسة أكثر تمشيا مع تنظيم المكاتب الاقليمية .

وستجمع كل المهمات المتعلقةبالعمليات في دوائر التعليم والصحة وشؤونالموظفين والشؤون القانونية .

وستشمل التغييرات الرئيسية :

أ ـ نقل مكتب الخدمات الادارية مـن دائرة الادارة والاغاثة والاعـلام ، الى دائرة شؤون الموظفين .

ب ـ نقل مكتب التبرعات من دائـرة الادارة والاغاثة والاعلامالى دائرةالمالية .

ج ـ نقل قسم التموين والمكتبالفني من دائرة الماليـة الى دائـرة الادارة والاغاثة والاعلام .

د ـ ينشأ قسم للتعويضات في دائـرة شؤون الموظفين .

هـ ـ يعاد تنظيم قسم التنظيمالاداري على اساس فرع لملاكات الموظفين وفـرع للتنظيم والاساليب .

—■—

أختتام دورة لاعداد مدربين في الكشـاف برتبة « شعار الغاب »

سخنين ـ من حسيب عبود ـ اختتمـت في مقر التدريب الكشفي في رمات يوحنان دورة لاعداد مدربين في الكشاف برتبـة « شعار الغاب » للكشاف العام . وقـد اشترك في هذه الدورة حوالي ٦٠ معلمـة ومعلما ومدربا للكشاف بينهم ١٧ معلمـة ومعلما من المدارس العربية . واستمـرت هذه الدورة مدة خمسة ايام واشرف على اقامتها السيد فكتور غباي مركز الاتحـاد الكشفي الاسرائيلي والسيد سليم حاتـم مفتش الكشاف في المدارس العربية وقام بالتدريب فيها نخبة من مدربي الفـرق الكشفية حاملي رتبة شعار الغاب .

والهدف من اقامة هذه الدورة اعـداد معلمين بهذه الرتبة لامكانهم من اعـداد غيرهم من المعلمين لمثل هذه الرتبة .

وتجدر الاشارة الى ان رتبة شعـار الغاب كانت تعطى في بريطانيا فقط وقد نقلت الى اسرائيل حيث عقدت حتى اليوم ٦ دورات فقط . كما ان الاوسمة المتعلقـة بهذه الرتبة يجري تسليمها من بريطانيـا للاتحاد الكشفي الاسرائيلي الذي يقـوم بدوره بتسليمها للمشتركين في الدورة . هذا وقد اشترك الاستاذ جمال حنـا غنطوس مركز الكشاف في مدرسة سخنين « ب » في هذه الدورة .

الاعلان عن بعض نتائج امتحانات البجروت في المدارس العربية

مجد الكروم ـ من محمد كنعـان ـ اعلن مؤخرا قسم الامتحانـات في وزارة المعارف والثقافة العرب عن بعض نتائج امتحانات البجروت للسنة الدراسيـة ٧٩ ـ ٨٠ وقد وصلت النتائج التالية : ـ

١ ـ مدرسة الرامة الثانوية ـ تقـدم للامتحانات ٣٦ طالبا حصل ٢٤ طالبا منهم على شهادة البجـروت .

٢ ـ المدرسة الاكليركية في الناصرة ـ وصلت نتائج الامتحانات لـ ٢١ طالبـا حصل عشرون طالبا منهم على شهـادة البجـروت .

٣ ـ المدرسة الثانوية في دبورية ـ تقدم للامتحان ٢٨ طالبا حصل منهم ٢٠ طالبا على شهادة البجروت .

هذا ويقول الاستاذ علي حيدر نائـب مدير المعارف العربية بان نتائج امتحانـات البجروت مشرفة والعلامات ممتازة ومشجعة ويدل ذلك على المستوى العلمي الرفيـع في المدارس العربية وعلى كفاءات ادارات المدارس والهيئات التدريسية فيها .

عمال التنظيفات في بلدية حيفا ينهون أضرابهم

حيفا ـ من شفيق منصور ـ أنهـى عمال التنظيفات في بلدية حيفـا اضرابهم الذي استمر ثلاثـة ايام وعادوا صباح امس الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد بعد ان وعد رئيس البلدية السيد اريبه غوريل بدراسة طلباتهم والاستجابة لهـا عـلى قدر الامكان .

وصرح المتحدث بلسان البلدية بانعمال التنظيفات كانوا قد اعلنوا اضرابهم يوم الجمعة احتجاجا على عزم البلدية عـلى خصم ايام الاضراب التي اعلنوها فيوقت سابق من رواتبهم دون الحصول عـلى موافقة الهستدروت ولجنـة مستخدمي البلدية . وطالب هؤلاء بتحسينات أخرى في شروط العمل تتنافى كليـا واتفاقيـة العمل المعقودة معهم . وذكر المتحدث ان بلدية حيفا قد طبقت برنامج الطـوارىء بالنسبة للمحافظة على مستوى النظافـة في احياء المدينـة وشوارعها طيلة ايام الاضراب . ورفض المسئولون في البلدية اجراء اي اتصال مـع المضربين حـتى يعودوا الى ممارسة اعمالهم كالمعتاد .

وجوابا على سؤال ذكر المتحـدث ان رئيس البلدية وجه نـداء الى المضربين طالبهم فيه بالعودة الى عملهم كالمعتـاد لتعود حيفا الى سابق عهـدها مـن الجمال والنظافة .

الاحتفال بتدشين الجنـاح الجديد المكمل للمدرسة الابتدائية الرسمية (أ) في كفر مندا

الناصرة ـ من شريف محمد ـ احتفل امس في قرية كفر منـدا تحت رعاية مدير المعارف العربية السيـد عمانوئيـل كوبوليفتس بتدشين الجناح الجديد المكمـل للمدرسة الابتدائية الرسمية « أ » والذي يتالف من ثلاث وحـدات لبساتين الاطفال التـي صممـت بشكل نموذجي وزودت بكافـة التجهيزات والملاعـب والالعـاب الخاصة للاولاد واربع غـرف للصفوف الدنيـا .

واعلن السيد كوبوليفتس بهذه المناسبة انه قد بوشر ببناء ٢٢٢ غرفة تدريس هذه السنة في الوسط العربي وان وزارة المالية قد حررت لهذه الغاية الميزانيات اللازمـة لعمليات البناء كما انها ستحرر بعد ثلاثة اشهر ٥٠ بالمائة من الميزانية المخصصـة لسنة ٨٠ ـ ٨١ .

واعرب السيد كوبوليفتس عن ارتياحه لمدى تجاوب السلطات المحلية مع برنامج الوزارة المتعلق بمشاريع البناء . وحـث رؤساء المجالس المحلية على ضـرورة الاهتمام بانهاء عمليات اعداد الاراضـي المخصصة لبناء المدارس والاسراع في انهاء المعاملات مع دائرة الاراضي .

وفي كلمته فيالاحتفال اشاد رئيس المجلس المحلي السيد محمد زيدان بجهود وزارة المعارف والثقافة التي ابدت تفهمالاحتياجات قريته للغرف الدراسية وتخصيص الميزانيات اللازمة لهذه الغاية وقال : انه فـي السنوات السبع الاخيرة نجحنا بفضـل مساعدات الوزارة في ان نبني قرابة ٨٠ بالمائة من احتياجات لغرف التدريـس وتوابعها وفي القرية اليـوم مدرستـان ابتدائيتان ومدرسة اعدادية ثانوية وفـرع مهني وقد حصلنا خلال هذه السنوات على ميزانيات بعشرات ملايين الليرات بما في ذلك التجهيزات وادوات المختبر والاثاث ، ويمكن القول ان لدينا ابنية نموذجية يفتخر بها . وناشد السيد زيدان وزارة المعـارف والثقافة تخصيص الميزانيات اللازمة لبناء ست غرف جديدة حيث بذلك تحل نهائيـا مشكلة نقص الغرف الدراسية .

ويفيد مراسلنا ان هذا الجناح كلـف مليون ومئة الف شيكل القسم الاكبر منها هبة من وزارة المعارف والثقافة .

—●—

تعليمات بعدم تجديد رخصة سيارة طليت شبابيكها خلافا للقانـــون

القدس ـ اعلن الناطق بلسـان وزارة المواصلات انه لن تسجل ولن تجدد رخصة اي سيارة تكون شبابيكها مطلية بطـلاء لغرض تقليص اشعاع النور داخل السيارة باستثناء الشبابيك التي طلاها منتـج السيارة وفقا للمواصفات التي حددهـا القانون ، وذلك اعتبارا من ٦ تشريـن الثاني من هذا العام .

ويذكر ان هذا النظام وضع ازاء ازدياد الحالات التي تم فيها طلاء شبابيـك السيارات خلافا للمواصفات ، الامر الذي ادى الى تقليص القدرة على رؤية السائق خاصة في ساعات الظـلام .

—■—

مواطنون من حيفـا يقومون بزيارة تعارف لقريـة يركـا

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ قـام امس ثلاثون شخصا مع زوجاتهم من مدينة حيفا منهم مدراء مدارس ومعلمون ومدققو حسابات وغيرهم بزيارة تعـارف ومجاملة لقرية يـركا وحلوا ضيـوفا على السيد محمد رمـال . وكان في استقبالهم بعض شباب القرية المثقف . وقد القى السيد رمال محاضرة عن عادات وتقاليدالطائفة الدرزية وعن تطـور القرية خلال العقود الثلاثة الماضية . ثم قامـوا بعد ذلك بجولة في انحاء القريـة وزاروا بعض المصانـع فيها .

أخبار غزة والقطاع

غـزة ـ من احمد ابو سردانه ـ توجـه وفـد من غزة أمس لحضور الاحتفال بتوزيع المكافآت على الفائزين في مسابقة رمضان التي نظمها التلفزيون الاسرائيلي وذلك في مسرح التلفـزيون في هرتصليـا .

وكان ضيف الشرف في هذا الحفـل الدكتور أحمد جمعة المستشار في سفارة جمهورية مصر العربية في تل أبيب . وقد القى سيادته كلمة جامعة بين فيها رغبـة مصر في تحقيق السلام العـادل والدائم بالمنطقة ، كما أبدى اعجـابه باهتمام التلفزيون الاسرائيلي بالامور الدينيـة الاسلامية . وقد قوبلت كلماته بالتصفيق واستخف الطرب بالشاعر الشعبي أبـو الليل الذي ارتجل أبياتا بالمناسبة ، كما القى مدير البرامج العربية العامة يوسف بارئيل كلمة جامعة . وأشرف السيد نور الدين الدريني « أبو جرير » على تسجيل برامج الاحتفال الذي سيعرضه التلفزيون الاسرائيلي يوم السبت القادم .

☐ عقد اجتماع أمس الاول في مـبنى بلديـة غزة حضره الحاج رشاد الشـوا رئيس البلدية ومدير الشرطة بالقطـاع وبحثوا مشاكل تنظيم السير في المدينـة وطلب رئيس البلدية مساعدة الشرطـة في اخلاء الارصفة منالباعـة المتجولين الذين يعرقلون حركة السير ، ووعدمدير الشرطة بتنفيذ ذلك .

☐ ظهرت نتيجـة التسجيل للسنة الاولى في كليات الجامعة الاسلامية بغزة وعـددها خمس كليات وهي : التجارة ، التربية ، اللغة ، الشريعة وأصول الدين. وبلغ عدد الطلاب المقبولين ٢١٢ طالبـا وطالبة . وسيباشر هؤلاء الدراسة بعد عطلة عيد الاضحى المبارك .

☐ تصدر هذا الاسبوع القائمةالاخيرة لتنقلات موظفي التعليم بمدارس القطـاع وتشمل نحو ١٠٠ مدرس و٢٠ آذنا وذلك لضمان توزيع الكفاءات حسب حاجـات المدارس ، كما صدرت قائمة تعيينـات جديدة شملت نحو ١٥ موظفـا جـديدا لاستكمال الهيئـات التدريسية بمدارس القطاع وسيناء .

☐ يقدم بعض الموظفين الحكوميين طلبا للحصول على اجازات لقضائها داخـل القطاع في حين يقضونها خارج القطـاع . وقد حذرت مديرية الشؤون المدنية جميـع هؤلاء الموظفين الذين يقضون اجازاتهـم خارج القطاع دون اذنمسبق .وذلك حرصا على سير العمل وتنظيمه . وسيتخذ بحق المخالفين الاجراءات القانونية .

☐ تم في كازينو ابو هويدي على شاطىء بحر غزة ليلة الجمعة الماضية زفـاف نجاح هاشم شهاب الى زياد فخـرى ابو رمضان وذلك في حفل بهيج تخللتـه الموسيقى والاغاني الشعبية . كما تمـت خطوبة جمال القرنجي الى زينة هاشـم شهاب امس وذلك في احتفال عائلي في منزل والد العروس تهانينا القلبية .

أنخفاض في الأستثمارات فـي النصف الاول من سنـة ١٩٨٠

القدس ـ اعلن الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي أن الاستثمار في امـلاك ثابتة « في مبان ، اعمال بناء اخـرى ، تجهيزات وأدوات مواصلات » في الربـع الثاني من سنة ١٩٨٠ بقيـت بدون تغيير تقريبا بعد أن تقلصت في الربع الاول من السنة بنسبة ١١ بالمئة بالمقارنة معالربع الاخير من سنة ١٩٧٩« النسبة السنوية لهذا الانخفاض كانت ٣٦ بالمئة » .

وكان مستوى الاستثمارات في النصف الاول من سنة ١٩٨٠ اقل بنسبة ٩ بالمئة من مستواها في النصف الثاني من سنة ١٩٧٩ « النسبة السنوية للانخفاضكانت ١٨ بالمئة » .

٣٤ الـف منحـة دراسية تعطى هذا العام لطلاب معوزين لتغطية الرسوم الدراسية والنفقـات الشخصية

القدس ـ اعلن مدير مشروع المنح الدراسية ، السيد شلومـو كيسار ، أن نحو ٣٤ الف منحـةدراسية بمبالغ مجموعها نحو١٢٧ مليون ليرة سيقدمها مشروعالمنحالدراسية في السنـة الدراسية الحاليـة .

وكان مشروع المنح الدراسية قد اقيمفي سنة ١٩٥٣ كمشـروع مشترك لوزارة المعارف والثقافـة والوكالة اليهـودية . وقال مدير المشروع ان المنح الدراسية تعطى للطلاب المعوزين بواسطةالمدارس. ويحدد تخصيص اصناف المنح الدراسيـة وعددها لكل مدرسة بشكل مخطط عـلىأساس المعطيات المتوفرة عن الطـلاب المعـوزين .

ويتم اختيار الطلاب المعوزين في كـلمدرسة من قبل لجنة منح دراسيةداخلية.

وتعد أموال المنح الدراسية للمساعدة في نفقات القسم الداخلي في جميع مراحـل التعليم ، ونفقات سفر .

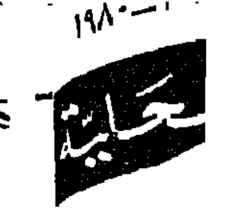
وقال السيد كيسار أيضا انه تقـرر مؤخرا زيادة المخصصات لاعطاء منـح دراسية لطلاب في مدارس خارجية والتي يطلب الى طلابها دفع فوارق الرسـوم الدراسية ، ولمدارس شاملة لتستطيـع شمول طلاب من الصفوف السابعة حـتى الثانية عشرة .

وسيقدم مشروع المنـح الدراسيةهذه السنة أيضا مساعدة في نفقات الرسوم الدراسية لطـلاب الصفوف الـ ١٣ـ١٤ الذين يدرسـون مواضيع مهنيـة مثل الهندسـة ، الفن الخ .

انتخاب هيئة أدارية جديدة لجمعية ابناء اريحا التعاونيـة

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ جرى أمس انتخاب هيئة اداريـة جديدة لجمعية أبناء أريحا التعاونية فاز فيهـا السادة سعد أحمدخميس ، خليل عبيدو، محمد السراديح ، حسن الغروف ، محمد شاكر ، درويش احمد درويش ، وأحمد عـوض .

وقد أشرف على عملية الاقتراع السيد عادل الانصاري ممثل عن دائرة التعاون في قيادة الضفة الغربية .



أقوال الصحف

تطرقت الصحف المحلية الصادرة امس الى موضوع المنافسة بين زعيمي حزب العمل ، وأكدت علىضرورة بقاء الحزب بعيدا عن الانقسام والتفكك كي يستطيع الدخول الى الانتخابات القادمة من مركز القوة .

كما تناولت الصحف موضوعاتاخرى من بينها اتفاقية الصداقة السوفياتية ــ السورية ، ابعادهاوانعكاساتها ، ومفاوضات الحكم الذاتي التي من المقرر ان تستانف اليوم في واشنطن ..

دافار — يجب تخطي المنافسة بسلام

هناك من يتطلع في اسرائيل الى ادخال النظام الرئاسي في الحكم بحيث تكون السلطة بايدي الرئيس والوزراء يعملون كمساعدين كل حسب اختصاصه ، ومما يثير الدهشة كما تقول صحيفة «دافار»الهستدروتية هو أن المسؤولين الاميركين يدرسون حاليا امكانية تحويل نظام الحكمالحالي الى نظام برلماني كما هو عليه الحال في بريطانيا ، بحيث يكون باستطاعةرئيس الوزراء السيطرة على زمام الامور اذا كان يتمتع بمواهب تؤهله لتنظيم حلفداخلي حزبي وائتلافي في مجلس النواب .

هذه الظروف يجب ان تؤخذ بالحسبانمن قبل رئيس الحكومة القادم ، وكما يبدو أن الفائز في هذا المنصب سيكون من بينزعماء المنافسة التي تجري حاليا في حزب العمل والتي اعلن عنها في نهاية الاسبوعالماضي .

واكدت الصحيفة انه في حالة فوزشمعون بيرس او اسحق رابين ، فان امام رئيس الوزراء المقبل مهمة ثقيلة تلزمه بانيكون سياسيا ودبلوماسيا على حد سواء . فالنقاش حول ضرورة المنافسة اصبح عديمالاهمية ذلك انه تم الاعلان عنها ، ويتوجب على الجميع قبول نتائج وقرارات مؤتمرالحزب ، والتصويت سيجري حول انتخاب رئيس للحزب وليس لوضع «جدول عمل»لسياسة الحزب المستقبلية .

واختتمت «دافار» افتتاحيتها مؤكدة انهخلافا لجميع التوقعات المشؤومة حول تقسيم وتفكك حزب «العمل» فان هناك ثقةكبيرة بان ينتقلب المنطق والمسؤولية على الصراع بين الفائزين والخاسرين في هذهالمنافسة .

معاريف — المنافسة

الصراع بين اسحق رابين وشمعونبيرس بدأ مع اعلان الاول في التلفزيون ليلة السبت الماضي بقه افضل رئيسللوزراء وانه سيجلب لحزب العمل نصرا اكبر في الانتخابات القادمة . واشارتصحيفة «معاريف» المسائية الى انه قبل الاعلان عن المنافسة اخذت الاراء تنقسموالجبهات تتبلور والامر الجديد الذي طرأ في نهاية الاسبوع هو ان اسحق رابين خلقوضعا تكون فية المنافسة بين زعيمي الحزب امرا لا بد من حدوثه ، وبهذا نسيت جميعالمحاولات لتسوية المشاكل بين المتنافسين عن طريق «توزيع العمل» بالفشل ، مما يلزم مؤسسات الحزب على حسم الصراع الشخصي قبل ان تقف صفا واحدا امامالجمهور وتطالب بتاج السلطة في الدولة .

ومضت «معاريف» تقول : أن حقيقة وجودمتنافسين لرئاسة الحكومة لا تؤثر بحد ذاتها على صورة الحزب ، بل بالعكس فانهذه الظاهرة موجودة في كل نظام ديمقراطي .. ولكن الامر الذي قد يمس بصورة حزبالعمل هو ان المتنافسين على رئاسته لا يمثلان فئات سياسية مختلفة ، فعندما سئلرابين عن ذلك اوضح ان هناك صلة بين جميع الفئات لكنه لن يشرح للجمهور برنامجهالسياسي القادم . كما ان بيرس لم يوضح حتى الان ما هي الخلافات في الراي بينهوبين منافسه رابين من الناحية السياسية، ذلك أن ادعاءه الوحيد هو انه الشخصالملائم لرئاسة الحزب .

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بوجوبالحفاظ على طريقة المنافسة بحيث لا يوجه كل من زعيمي العمل الاتهامات والانتقاداتللاخر لئلا تستغل تلك الاحزاب الاخرى ضمن حملة الانتخابات القادمة . ويحسنزعيما حزب العمل صنعا اذا ما وضعوا حداً لهذه الاقوال التي قد تمس بمستقبلالحزب .

يديعوت احرونوت — محادثات الحكم الذاتي

تبدأ غدا المحادثات الثلاثية بين وفودمصر واسرائيل والولايات المتحدة حول الحكم الاداري الذاتي التي كان الرئيسالسادات قد علقها مرات عديدة ــ وكما تقول صحيفة «يديعوت احرونوت» المسائيةــ فانه من المشكوك فيه أن يكون الرئيس المصري ينوي فعلا استئناف هذه المحادثاتبصورة جدية ذلك انه وضع شروطا صعبة لا يمكننا التسليم بها وهي «اضفاء الطابعالعربي» على مدينة القدس ، واخلاء المستوطنات كل هذه الامور بالاضافة الىرفضه المعلن لاجراء محادثات معنا الان حول الحكم الذاتي .

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بانه لايجوز لنا ان نكون اداة لمكائد السادات ، أما بالنسبة لرغبته في خدمة الرئيس الاميركي كارتر فليفعل ما يشاء دون ان يضمنا الى «المهر» الذي ينوي تقديمه للولايات المتحدة واكدت يديعوت احرونوت في ختام افتتاحيتها انه من المستحسن الانتدخل في حملة الانتخابات الاميركية لاننا نشك فعلا في وجوب تدخلنا لصالح كارتربالذات .

هارتس — اتفاقية تستوجب القلق

يمكننا الموافقة على وصف رئيس الوزراءاتفاقية الصداقة السوفياتية ــ السورية تطورا خطيرا لكن مع كل الخطورة التيتحملها في طياتها على المدى البعيد فانها لا تشكل خطرا فوريا على اسرائيل ، ومماؤكد ذلك كما تقول صحيفة «هارتس» المستقلة ، هو ان رئيس الوزراء نفسهيرغب في طرح هذا الموضوع على بساط البحث في نوفمبر لدى اجتماعه مع الرئيسكارتر اضف الى ذلك أن الحكومة بحثت هذه الاتفاقية في جلستها الاسبوعية لكنكما يبدو فان هذا البحث كان سطحيا لانها لم تتخذ اي قرار بهذا الشان .

وقد اراد المتحدثون الرسميون باسمالادارة الاميركية التقليل من اهمية هذه الاتفاقية ووصفوها بانها تاكيد للوضعالقائم ، ويمكن القول أن الوثيقة التي تم التوقيع عليها في موسكو لا تبشر بعهدجديد ، لكن زعماء الكرملين لا يوقعون على اتفاقية بدون حساب .

وأكدت الصحيفة أن الامر الذي يثيرقلق اسرائيل هو حقيقة ان اية دولة عربية تقيم علاقات كهذه مع الاتحاد السوفياتيملزمة ، وفقا لمنطق الامور ، بدراسة امكانية حدوث تغييرات اقليمية عن طريقاثارة العنف ، هذا بالاضافة الى البند الذي ورد في اتفاقية الصداقة الذي يلزم الاتحادالسوفياتي بالاشتراك في الصراع ضد «الصهيونية العنصرية» أن هذه الكراهيةالمعلنة يجب ان تقلقنا كثيرا وأن تكون من بين اهم الاعتبارات الامنية .

واكدت الصحيفة ان التوازنالاستراتيجي في المنطقة من ناحية تاثير الدول العظمى فان الولايات المتحدةالاميركية لن تقلل من اهمية الاتفاقية السوفياتية السورية ، اذ أن ما يسمىبالصيغة الاميركية «سلام شامل في الشرق الاوسط» يشمل سوريا ايضا ، ومن الانفصاعدا اصبح الاتحاد السوفياتي شريكا في التسوية الشرق اوسطية رغم ارادةالولايات المتحدة وهذا ينبع من اتفاقية موسكو دمشق .

أختتمت «هارتس» افتتاحيتها مؤكدة انالادارة الاميركية ستواجه صعوبات كثيرة في المستقبل خاصة أن زعماء الكرملين يعززون يوما بعد يوم سيطرتهم على المنطقة لذا عليها أن تتخذ موقفا واضحا وأن تزيداهتمامها بتطورات الموقف في الشرق الاوسط .

عل همشمار — من المسؤول عن توزيع المليارات ؟؟

الامور الخطيرة التي كشف النقاب عنهاعضو الكنيست شموئيل طوليدانو لا تستدعي توضيحا فقط من قبل وزير الداخلية ، وانمااجراء تحقيق علني في الكنيست والشرطة على حد سواء . وأكدت «عل همشمار»الناطقة بلسان حزب العمال الموحد «مبام» المعارض ان تهرب وزير الداخلية من الاجابة صراحة على الحقائق التي كشفتها ، والصاق هذه التهم بحملة الانتخابات القادمة لا يمكنها ان تقنعنا ، انها تلزم وزير الداخلية بالرد بصورةموضوعية وفورية على هذا السؤال : هل يستخدم وزارته البلديات والمجالس المحليةكاداة لتحويل الاموالالى المؤسسات التي يرغب وزير الداخلية وحزبه دعمهاوتقويتها ؟؟

ومضت «عل همشمار» تقول ان الاتهاماتالموجهة ضد وزارة الداخلية تعتبر خطيرة جدا ، ان رؤساء البلديات وخاصة رئيسبلدية تل ابيب اعلن مؤخرا انه اوقف تحويل عشرات الملايين من الليرات الى مؤسساتمجهولة الهوية او مؤسسات وهمية .

أن رد وزير الداخلية على هذه الاتهاماتبانه منهمك في مفاوضات الحكم الذاتي ، لذا فانه يفرض على كاهل السلطات المحليةالمسؤولية عن توزيع الميزانية هو رد محدود ولن يكتفي الجمهور به .

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها مؤكدة علىضرورة اجراء تحقيق واسع النطاق دون تأخير يستهدف وضع حد لتبذير الملايين الىمؤسسات دينية او حتى استرجاع الاموال الممنوحة لها اذا ما جرى توزيعها بصورةغير قانونية ، ولو اتضحت حقيقة هذه الاتهامات فان الشرطة بالطبع ستتخذالاجراءات اللازمة .

من مذكــرات اسحق رابــين

المفاوضات الاسرائيلية المصرية : كيسنجــر ، والسلام وأنا ..

كان اسحق رابينرئيسا للاركاناثناء حرب الايام الستة، ثم سفيرافي واشنطن ورئيسا للوزراء .

وفي مذكراته التي صدرتبالفرنسية مؤخرا في باريس ، يقومالسيد رابين بشرح موقف اسرائيلاثناء الازمات الكبرى التي مرتبتاريخها الحديث ... وهو يتكلم بصراحة تامة عن الاحداث وعنالعديد من زملائه أمثال ابا ايبانوعيزر وايزمان ، وشمعون بيرسوغيرهم . وفيما يلي يكشف رابينالنقاب عن مجريات المفاوضات التي جرت بوساطةهنري كيسنجروزير الخارجية الاميركي ، بيناسرائيل ومصر سنة ١٩٧٥ ، والتيمهدت لزيارة السادات التاريخيةللقدس ، ثم الى مفاوضات كامب ديفيد ومعاهدة السلام .

في مايو عام ١٩٧٥ ، قدم هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية ، الى اسرائيل ، وهو يحمل خريطة ، كان قد وضعها وزير الحربية المصري ، عبد الغني الجمسي ، وهي توضح المناطق المصرية والاسرائيلية، ثم المناطق العزلاء بعد فك الارتباط .

وكان وفدنا المفاوض انذاك ، يتالف من شمعون بيرس ، ويغئال الون وانا . ولقد همست يومذاك في اذن كيسنجر اننا مستعدون للانسحاب الى خط العريش رأس محمد اذا ما وافق المصريون على اصدار بيان بعدم الانخراط في حرب معنا مقابلذلك

وفي احدى زيارات كيسنجر للقدس ، طلبت ايضا من كيسنجر أن يحاول الوقوف حول ما اذا كان الرئيس السادات يرضى بعقد صلح منفرد مع اسرائيل مقابل اعادة القسم الاكبر من الاراضي المصرية المحتلة لا بل مقابل اخلاء سيناء كلها .

فاجابني بعد ايام قلائل ، ان السادات لا يستطيع أن يعقد صلحا منفردا معنا ،وأن تخلي اسرائيل عن الاراضي المصرية المحتلة لا يشكل صلب الخلاف مع مصر . الا أن السادات اضاف قوله ، اذا ما قامت اسرائيل بالانسحاب الى خط يبعد خمسة عشر كيلو مترا أو عشرين كيلو مترا عن الحدود الدولية بين مصر واسرائيل ، فلسوف يمكن البحث في اعلان انهاء حالة الحرب بين الدولتين .

وفي تلك الايام ، كان وزير الخارجية الاميركي ، يقوم بجولاته المكوكية بين مصر واسرائيل . بصورة متواصلة انهكتقوانا اذ ما كنت اقدم على تحديد موعد من المواعيد ، حتى يأتي كيسنجر فاراني في مضطرا لالغاء كل ذلك الموعد السابق .لقد كان يزورنا في أوقات غير منتظرة ، ثم يغادرنا ايضا في أوقات غير متوقعة .وعلى الرغم من كل تلك الرحلات والاجتماعات والمباحثات المضنية ، فقد كان كيسنجر دائما وابدا ، في حالة من الهمة والنشاط تدعو الى اشد العجب ..

في ٢٠ مارس ، لم يبق من المقترحات المصرية الا اقتراحين اثنين . الاول كان ينص على بقاء مصر واسرائيل في الممرات والهضاب ــ مصر في المنطقة الغربية ، واسرائيل في المنطقة الشرقية . على أن تقوم بينهما مناطق معزولة ، تشرف عليها قوات دولية .

أما الإقتراح الثاني ، فكان يقضي باحتلال القوات الدولية مناطق تقع على بعد واحد مماثل من الممرات ، وأن تشرف هذه القوات ايضا على الممرات . لقد كانت مصر ترفض كل وجود للقوات الاسرائيلية في المناطق الفاصلة ، اي ان هذا كان يعني أنه يتوجب علينا أن نتخلى عن كل منشاتنا في ام خشيبه .

وعلاوة على هذا ، كان المصريونيصرون في كلتا الحالتين ، على تقدم قواتهم الى ما يقرب من عشرين او ثلاثين كيلو مترا ، اما نحن ، فكان علينا أن نبتعد خمسين كيلومترا !.. ثم ان المصريين كانوا يطالبون باستعادة ابار البترول في ابو رديس .

ولقد كان ردنا على هذه المقترحات المختلفة ، باقتراحات اخرى ، تتلخص في اننا سوف ننسحب الى وسط الممرات .. وهذا قد يساعدنا على الحفاظ على منشاتنا العسكرية هناك . ثم قدمنا مقترحات بواسطة كيسنجر ، مالها اننا سوف ننسحب الى شرقي الممرات ،ونسلم ابار البترول للمصريين ثم يقوم الطرفان الاسرائيلي والمصري ، مقابل هذا بالتعهد بعدم اللجوء الى القوة ، او استعمال القوة . وتخلينا في هذا عن طلبنا السابق القاضي بالاعلان عن انهاء حالة الحرب .

عقبات ثلاث

الا ان الدولة المصرية رفضت ان يطول امد هذا الاتفاق الى اكثر من سنتين ، وفي تلك الايام ، كان كيسنجر يواصل رحلاته بين القاهرة والقدس ، وعلى الرغم من نشاطه وجهوده الجبارة ، فقد بقيت هنالك ثلاث عقات لم نستطع ان نختارها وهي : عمق الانسحاب الاسرائيلي والتقدم المصري المقابل ، ووضع منشاتنا العسكرية .

وفي اثناء تلك المحادثات ، روى لي كيسنجر ان السادات طرح عليه يوما هذا السؤال : «هل تعتقد فعلا انالحكومة الاسرائيلية تريد باخلاص الوصول الى السلام .. ؟ وهل تخلص الاسرائيليونمن عقدة ضمان سلامة بلادهم .. ؟؟»

فاجابه كيسنجر بقوله بثه يعتقداعتقادا لا يشوبه ادنى شك ، أن اليهود يرغبون من اعماق قلوبهم الوصول الى السلام .. ثم اقترح علي أن اكتب للسادات بهذا الشان . فنزلت عند رغبته وكتبت له رسالة ، ولما عاد كيسنجر الينا ، قال لي : « لقد قرأ السادات رسالتك بحضوري وبدا عليه انه اعجب بها وانا واثق من ان وقعها عليه كان عظيما ، » الا انني لم اتلق اي جواب عليها .

ومع مرور الايام ، وتعقد المباحثات ، فقد بدأ كيسنجر يفقد صبره ، واخذ يستعمل لغة فيها بعض الشدة .. ومما قاله : «ان ما يحدث الان سوف يعتبرفشلا لمهمتي ، الا أن هذا لا يهمني بقدر ما يهمني رد فعل الرئيس فورد على هذا الفشل . ولسوف يطرب الروس لهذا الفشل ، وقد يؤدي كل هذا الى انعقاد مؤتمر جنيف ثانية ، بناء على طلب العرب والروس معا . وفي هذه الحال ، لااستطيع ان أقول لكم كيف سيكون موقف اميركا .»

وفي نهاية الامر ، وعندما انهارت عزائم كيسنجر ، برغم محافظته على هدوئه ووقاره ، قرر أن يعلن أن جهوده باءت بالفشل ، الا انه اجل هذا الاعلان لحين عودته للمرة الاخيرة الى اسرائيل .

وهذا يعني انه كان يرمي الى القاء مسئولية هذا الفشل على عاتقنا ، وبدت لي عواقب الازمة بكل وضوح قبل نشوبها واصبح من المتوجب علينا أن نناضل بكل قوانا لاقناع الراي العام الاميركي بأن مصر تطالبنا بالكثير مقابل القليل الضئيل التي تقدمه . وعلى هذا فقد اصبحنانتوقع اوقاتا صعبة حرجة .. الا ان كيسنجر ، قام برحلة الى الرياض لشرح الوضع الراهن للمسئولين هناك ، وذلك قبل أن يعلن عن فشله في مهمته .

رسالة من فـورد

واثناء انعقاد مجلس الوزراء ، ابلغوني أن رسالة مستعجلة قد وردت من الرئيس فورد . وكان مالها أن موقف اسرائيل من المفاوضات الجارية قد خيب اماله ،وعلى هذا فلسوف تعيد اميركا نظرها في سياستها في الشرق الاوسط . واذا ماكان الرئيس يعتقد أنه باسلوبه هذا يستطيع أن يؤثر على اسرائيل فلقد خاب ظنه . أجل لقد جاءت النتائج بعكس ما كان يتوخاه من رسالته تلك . صحيح أن الاوضاع بين اسرائيل واميركا بقيت مضطربة بعضالزمن الا ان واشنطن تابعت القيام بكلتعهداتها السابقة نحو اسرائيل .. أما أنا شخصيا فقد كان بنيتي أن أصل فعلا الى اتفاق مع مصر ، ولكن ليس حبا بارضاء الاوساط الاميركية ، بل لوثوقي بأن مثل هذا الاتفاق هو لصالح اسرائيل دون ادنى ريب . وكان السادات يعتقد ايضا بان في السلامفوائد جمه لبلاده وللشرق عامة . ويوم قابل الرئيس فورد في النمسا ، ابدىاستعداده للعودة للمفاوضات تحت اشراف الولايات المتحدة . وعلى هذا فقد وافقت على أن أرحل الى واشنطن في ١٠ تموز لمقابلة الرئيس فورد وكيسنجر .

لقد كانت المفاوضات صعبة ، وفي بعض الاوقات بلغت حدة المناقشات مبلغا فاق كل حد . وما أن قابلت كيسنجر بعد ايام قلائل في بلير هاوس حتى نسينا الماضي وعدنا الى سابق عهدنا من الوفاق .وكانت واشنطن مستاءة أشد الاستياء من حملتنا الدعائية في الاوساط الاميركية . وكان من جراء هذه الحملة ان عددا كبيرا من اعضاء مجلس الشيوخ ، بلغ عددهم ٧٥ عضوا ، طلبوا الى الرئيس فورد أنيعود لمساندة اسرائيل ودعمها واعطائها كل ما يلزمها للدفاع عن حدودها .. وبعدها قابلت الرئيس فورد في واشنطن فاستقبلنيبكلمات معسولة ، الا انها كانت تنطوي على شيء من التهديد والاحراج .. وما أن دخلنا في صلب موضوع المفاوضاتالمصرية الاسرائيلية حتى تبين لي انه كان يستبسر غورنا للعودة الى مؤتمر جنيف .

•• وفتحت الخرائط

وكان كل من حضر ذلك الاجتماع ، يعلم علم اليقين ، أن مصير مؤتمر جنيف سيكون الفشل الاكيد ، لا سيما في افساح المجال للسوفيات في أن يقوموا باي دور كان في الشرق الاوسط .

وبعد هذا فتحت الخرائط ، وبدأنانبدي اراءنا حول موضوع انسحابنا فلاحظت ان الرئيس قد اقتنع بالاستمرار بالمفاوضاتمع مصر للوصول الى نوع من الاتفاق ، ولو كان اتفاقا ابتر ، على العودة الى مؤتمر جنيف .

ولما اعلمني كيسنجر مساء أن موقفنا المتصلب بشأن الممرات يعيق المفاوضات ويوصلها الى طريق مسدود ، وانه لا يعلم ماذا سيكون عليه موقف اميركا بهذا الشان ، قطعته بقولي : « ان هذا الاسلوب الذي تسيرون عليه ، ليس بالاسلوب المناسب لاجراء مفاوضات ،فنحن نتمسك بموقفنا ، ولن نرضخ للمطامع المصرية . ثم انه ليس من الضروري أن تهددونا في كل مناسبة وبدون مناسبة ، بالعودة الى مؤتمر جنيف ، ولسوف نقاوم هنا وهنالك كل ما يهدد سلامة بلادنا . .

ولولا تدخل جوزيف سيسكو بيننا لاحتدم الجدال وبلغ اقصى مداه . فقد قال : «يلوح لي أن التعب قد بلغ من كل منا مبلغه ، وأن المفاوضات تكاد تتعثر ،فهيا بنا نستريح ، وسوف نعود للمفاوضات غدا صباحا . » فوافقنا على اقتراحه وافترقنا .

وفي اليوم التالي «وقبل اجتماعنا الرسمي» وفيما كنت اتحدث مع كيسنجر بصفاء وود ، قلت له : «اننا نعرف بعضنا منذ سنوات طويلة ، وقد تباحثنا في شتى المواضيع ، الا انني لم أسمع منك يوما عن رأيك في الحدود التي قد تكون لدولة اسرائيل في نهاية الامر ... والان أود أن أسمع ذلك منك بصورة شخصية .» فابتسم قليلا وقال : «اجل انك لن تسمع مني ذلك ، ولسوف لن تسمع ذلك لا اليوم ولا في الايام القريبة . واني لاتمنى الا أكون وزيرا للخارجية عندما يحين الوقت لتحديد حدود دولة اسرائيل بشكل نهائي».

مكالمة تلفونية

في ١٣ تموز ، سافرت الى نيويورك ، وفي ذلك المساء ، في حوالي الساعة التاسعة ، ناداني الرئيس فورد تلفونيا . وبعد أن اعتذر عن استدعائي في ذلك الوقت المتاخر ، قال لي ، انه لابد له من محادثتي . ثم أضاف ، لقد اطلعني هنري (كيسنجر) على فحوى المفاوضات التي جرت بينكما ، ولا مناص لي من أن اعلمكم بصراحة ان مقترحاتكم لا تشكل خطوةكافية للوصول الى اتفاق .

ان ذلك قد خيب امالي ، واخشى ان يحكم عليكم الشعب الاميركي من وراءهذا الموقف المتصلب حكما قاسيا شديدا» .

اجل ان كيسنجر لابد بد أن يكون قد عمل على دفع الرئيس ليزيد من ضغطهعلي ولما أتم الرئيس اقواله اجبته بما خلاصته: «ان اسرائيل قد ابدت الكثير من المرونة في مضمار المفاوضات ، وأن ليس عليها وحدها أن تتابع السير في مرونتها هذه» .

وهنا تبين لي أن الرئيس كان وكأنه مرتبك . ودخل في روعي أن هذا الارتباك ناتج عن وعود قطعها للسادات يوم اجتمع به في النمسا ، بشأن اعادة الممرات ومنابع البترول الى مصر . اجل أن قضية منابع البترول كانت على وشك الحل ، أما قضية الممرات فقد بقيت العقبة الكاداء في كل مفاوضاتنا .

وهنا قلت للرئيس : «أن اجتماعيالمقبل مع هنري كيسنجر قد لا يغير شيئا من موقفنا المعروف أجل نحن لا نستطيع أن نتخلى عن الممرات .»

ثم عدت الى القدس ، وبعدها بأيام سافرت الى المانيا . وكانت رحلتي هذه هي الاولى من نوعها لرئيس وزراءاسرائيلي وفي ١٢ تموز ، كان كيسنجر في المانيا ايضا ، فزارني في قصر غيمس ، المقر الرسمي لضيوف المانيا الرسميين . وقبل وصوله بايام ، قام بعض الخبراء الاميركان بنصب مجموعةمن مكبرات الصوت تذيع بصورة متواصلة اصواتا غريبة مع صفير حاد قد يعيق كل محاولة لاستراق السمع والتسجيل لكل ما سوف يجري هنا من احاديث ومفاوضات . ولقد قال لي كيسنجر في هذا : «لابد من التحسب لكل امر فلقد نجد جاسوسا سوفياتيا في كل مكان» .

ولقد عدنا هناك للتحدث عن الممرات والهضاب . ولما طرقنا موضوع محطات الانذار المسبق ، دهشت لسماع كيسنجر يقول لي : «نحن نعتقد أن بامكان اسرائيل ان نطالب بدوام سيطرتها على مركز أم خشيبة ، ولكي نحافظ على محطتي الانذار ، المصرية والاسرائيلية لابد لنا من ارسال ما يقرب من الف رجل اميركي ، لهذا الغرض ، وهذا كثير علينا .»

وفي تلك الايام ، كان الاميركان لا يبغون أن يوسعوا مسئولياتهم ، لا سيما في الشرق الاوسط بعد حرب الفيتنام . وكان اقتراح كيسنجر يقضي باعتبار محطتي الانذار المصرية والاسرائيلية ، محطتي انذار اميركيتين ، تحت العلم الاميركي وحرس أميركي ، الا أن الادارة ستكون منوطة بالمصريين في المحطة المصرية ، وبالاسرائيليين في المحطة الاسرائيلية .

موافقة السادات

والواقع أنني سررت لسماع هذا الاقتراح أشد السرور . وقد اوضح لي كيسنجر أن هذا الاقتراح يتطلب موافقة الرئيس السادات . أما أنا فقد كنت واثقا من أن هذا الاقتراح قد نال موافقة المصريين مسبقا . وفيما يتعلق باقتراحنا بالانسحاب فقد طلب مني كيسنجر أن يبقى الامر سريا .. اجل لقد كان كيسنجر ينوي الا يصطدم بعقبات جديدة في مهمته .

ثم جاء خبراء اميركيون فوضعوا خارطة نافرة دقيقة تبدو فيها الممرات واطرافها بوضوح تام . وقد وضعوها طبقا لصور التقطتها اقمار اصطناعية «ساتليت» وبناء على مقاسات اجروها فوق الارض نفسها

ثم جاء كيسنجر وادار المفاوضاتبحكمة وحصافه ولم يخرج قط عن هدوئهورباطة جاشه في حين كان كلا الجانبين متمسكا بموقفه بحزم وبشدة ، لا يتزحزح عنه .

وفي ٣١ اب ، كان الاتفاق الثنائي على وشك التوقيع ، رغم كل الصعوبات والعقبات . الا اني أوضحت لكسنجر أن الحكومة الاسرائيلية لا يمكنها أن توقع على الاتفاقية أن لم تكن مرفقة بملحق أميركي ، كما كان عليه الحال في فك الارتباط بعد حرب عيد الغفران .

وعندها دخلت في جدل طويل مع كيسنجر في كيفية صياغة ذلك الملحق بالتزام الولايات المتحدة بضمان بعض المطالب الاسرائيلية . ولقد بدأت المفاوضات مساء يوم الواحد والثلاثين من شهر اب واستمرت طيلة الليل حتى الساعة السادسة صباحا . ومع مرور الساعات اخذ عدد المشتركين بتلك المفاوضاتيتناقص ساعة بعد ساعة ، ولم يبزغ الصباح حتى بقيت لوحدي مع كيسنجر .

في اليوم التالي ، أي في اول ايلول ١٩٧٥ ، وافق مجلس الوزراء الاسرائيلي على الاتفاقات وهكذا وبعد الايام الطويلة من العمل المضني الشاق ، تحققت امالنا، وقمنا بالخطوة الاولى نحو ما تصبو اليه نفوسنا في تحقيق السلام . ولقد كان من شان هذا الاتفاق أن أعاد الى مصر قناة السويس وساعد على اعمار المدن المصرية الواقعة قرب القناة والتي دمرتها الحرب. ثم أن اعادة آبار البترول الى مصر قد خففت كثيرا من حدة عداء الزعماء المصريين نحو اسرائيل وشجعهم على مواصلة تنفيذ تعهداتهم .

اضف الى ذلك ، أن هذا الاتفاق قد زاد في تعميق الفجوة بين مصر والاتحاد السوفياتي ، ثم في ازدياد النفور بين سوريا ومصر ..

وعلاوة على هذا وذاك فقد عادت العلاقات الطيبة بين اسرائيل والولايات المتحدة ولا سيما في مضمار المساعدات الاقتصادية والعسكرية . وضمن نصوص ذلك الملحق ، تعهد اميركي في عدم الاعتراف بالمنظمات ، وعدم التفاوض معها . ثم تعهد اخر بعدم القيام باي محاولة سياسة في الشرق الاوسط دون سابق تفاهم مع اسرائيل .

ويوم قام السادات ، في ٩ نوفمبر ١٩٧٧ بزيارته التاريخية للقدس ، لم اكن انذاك رئيسا للوزراء ، ومع هذا فقد كانت تلك الزياره ، وما نبعها من اتجاه نحو التفاهم والسلام ، النتيجة الحتمية لتوقيع الاتفاق المصري الاسرائيلي التي وقعته الحكومة التي كنت اراسها عام ١٩٧٥ .



اجتماع اثناء رحــلات كيسنجر المكوكية

صــدقوا الاطبـاء أو لا تصـدقوهـم

ربما حصلت ثورة في الطب اذا ثبت اختبار لفيف من اطباء مستشفى «ليون»في فرنسا . وهو انه يسع الطب ان يكتشف حالة البدن وأن يعالج الامراض من خلال الاذن .

فبموجب هذه النظرية يمكن ازالة الالم عصبية بواسطة وخز مواضع معينة من صوان الاذن .

ظهرت هذه الفكره سنة ١٩٥٠ واخذ عدة اطباء يقومون باختبارات للتثبت من صحتها . الى أن اكدوا مؤخرا انه في صوان الاذن صورة مصغرة للجنين ..!

يذكرانه في مصر القديمةكانتالمراةالتيلا تريد انجاب الاولاد تطلب أن توخز انهاء. كما أن الطبيب اليوناني الشهيرابيوقراط كان يقطع اوردة الاذن لتعقيم الرجل الذي لا يريد انجاب الاولاد وبين القرنينالسابع عشر والتاسع عشر جرت محاولات لشفاء بعض الامراض بواسطة وخز الاذن .

غير أن الاكتشاف الهام حصل سنة١٩٦٦ عندما لاحظ الطبيب الفرنسي «نوجييه» انه عندما « يقرص» اذن المريض فان حركة نبضه تتغير ...! فاستنتج ان هناك صلة بين القلب والاذن .. وواصل البحث الى أن اثبت انه في داخل الاذن صورة مصغرة للجنين ، وانه فيما خلا الامراضالجرثومية انما يمكن أن تشخص جميع الامراضمن خلال فحص الاذن .

ثم سافر الطبيب الفرنسي البالغ من العمر ٧٠ عاما في الوقت الحاضر ، الى المانيا وبلجيكا وهولندا حيث القى محاضرات اوضح فيها تلك الصلة الوثيقة بين الاذن واسائر اعضاء البدن . ويبدو اليوم ان الاوساط الطبية تهتم بهذه النظريةالجديدة التي تبناها العالم السوفياتي دوريفيان ماكد ان صوان الاذن هو « الموضع الانعكاسي » الاكثر حساسية بين اعضاء البدن ، فان التشعبات العصبية كثيفةجدا في هذا الموضع . فمنها سبة ارنار عصبية مرتبطة بالدماغ .

هذا ما يفسر ان وخز صوان الاذن بالابرة الذهبية او الفضية يحدث تلك الانفعالات او الانعكاسات السريعة التي لاحظهاالدكتور الفرنسي «نوجييه» بالاختبار ، فقال انه يستطيع احداث الم حاد في الدماغ بوخز منطقة معينة من الاذن ، والعكس صحيح اي ازالة الالم من موضع البدن بواسطة وخز الاذن في منطقة اخرى .

لا شك أن هذا الاسلوب قريب من ابلوب الوخز الصيني ، ولكن من حيث الطريقة التقنية فقط . اي طريقة الوخز. ولكنه يتركز على اكتشاف اساسي هو وجود الشبكات والعقد العصبية الكثيفة والصلة بينها وبين الدماغ والقلب .

على هامش هذا الاكتشاف يلاحظ ان الطب الحديث اصبح يركز اهتمامه على اكتشاف اسرار المريض اكثر من اهتمامه باكتشاف اسرار المرض .

السمنة •• ليست خطيرة

هذا الخبر صحيح منه بالمئة ولكن على ذمة طبيب امركي هو كينسل كنز من جامعة ميسونا ، فقد خرج هذا الطبيب براي مغاير لكل ما هو معروف عن السمنة وخطرها عندما اجرى اختبارات على ١٢ الف رجل توصل على اثرها الى اكتشافه بان السمنة ليست خطرا يهدد حياة الفرد على الاطلاق ، ولكنه حذر من ارتفاعضغط الدم والسمنة غير المعقولة وقال بانزيادة عشرين رطلا عن الوزن المتوسط للانسان هو أمر طبيعي وليس فيه خطوره .

آفـــاق ثقـــافيـــة

باشراف : أبو دياب

سيزيف .. بين الاغتيال والاعتقال

لان الحق لا يعرف التجزئة والصدق لا يعترف بالاستثناء ، والعدل لا يقبل القسمة على اثنين ، ولاننا لا نقيس – كما قلنا – بمقياسين ولا نكيل بمكيالين ولا نتعامل مع الحقائق باسلوبين ، فاننا – في مجال الفكر والفن – ندين الاعتقال بدرجة لا تقل عن الاغتيال .

فالكاتب او الفنان او المفكر في ابسط تعريف له انه انسان مبدع بمعنى ان الابداع صفة لازمة للانسان كي يغدو كاتبا او فنانا ، وبغير تلك الصفة الابداعية او الخاصية الخلاقة يصبح الكاتب او المفكر شخصا عاديا لا يمتاز عن غيره ولا يتميز عن سواه .

لذلك فان اغتيال الكاتب او المفكر يعني اعتقال حياته كانسان اما اعتقاله فيعني اغتيال ابداعيته كخالق وفنان ، الامر الذي يعني في كلا الحالين ، الاعتداء الصارخ على حق الكاتب في معايشة الحياة او على حريته في مواكبة الابداع ، كما يعني بصورة او اخرى تحبيذ القتل ، سواء اكان قتل الجسد وتغييبه في برزخ القبر ، او قتل الموهبة بنفيها في غياهب السجن .

ولاننا في هذا الوطن العربي الطويل العريض ، المكدس بالجدب والمفعم بالجفاف ، والمرقع باوسع صحاري الدنيا ، احوج ما تكون الى سندسته بالمواهب الخضراء والملكات الخلاقة والقدرات المبدعة فاننا نحذو حذو المؤتمرات والقرارات العربية ، فنستنفر « استنكر » واخواتها من امثال ندد وشجب وادان ، لتعلن السخط على كل معوقات الحرية الصحفية والفكرية والادبية ومعرقلات الابتكار العلمي والتقدم التقني في وطننا العربي الكبير .

ونقول بصراحة وبغير مواربة او التواء ، اننا مهزومون عسكريا رغم اكداس الاسلحة واكوام البشر ، ومأزومون سياسيا رغم ان الكرة الارضية مزروعة بسفاراتنا العربية ومسيجة بعلاقاتنا الدبلوماسية والاقتصادية ومأزوقون حضاريا رغم ادعاء التمسك بالسلفية والاخذ بالعصرية او المزج بين القديم والحديث او الجمع بين الاصالة والحداثة ، فهل يراد لنا علاوة على كل هذا ان نستنزف قدراتنا الذهنية المتواضعة وان نقتل وعينا الطري وان نتحول الى قطيع خرافي من الجهلة والاميين وان يصبح هذا الوطن العربي الكبير مصحة عقلية بعد ان ينهزم العقل العربي حتى يغدو عقلا للهزيمة ؟

اننا بامانة لا نعرف ماذا يراد لهذه الامة ؟ وهل تسير نحو الانحطاط فالاضمحلال فالتلاشي ثم الاندثار ؟ وهل تخطو نحو الهاوية مسيرة ام مخيرة ؟ واين ارادتها ان كانت مسيرة ؟ واين عقلها ان كانت مخيرة ؟

نعلم ان علامات الاستفهام ، ليست مناجل تحصد عذاب الشك من عقولنا لتزرع بدلا عنها طمانينة اليقين ، ونعلم ان ابجدية الاستنكار والشجب والاحتجاج لم تثمر في السياسة ولن تثمر في الكتابة ، بل نعلم ان الكلمة العربية فقدت سحرها وتاثيرها لا لانها ترهلت الى اقصى درجة ، او ابتذلت الى ابعد حد فحسب ، وانما لانها تخاطب اقواما تبلد احساسها وتحجرت مشاعرها ، ولكننا رغم هذا وذلك لا نريد ان نسقط في شراك الياس او نقع في شباك الاحباط نريد ان ندعو الى التقدم ونحرض على الحركة ونحض على الايجابية ونقاوم العجز والتخاذل والارهاب ونلقي كل يوم حجرا في مستنقعات الهزيمة والصمت ، قد لا ننجح ولكننا سنظل نحاول الصعود بصخرة الحرية الى قمة المستقبل العربي مدركين ان المدعو « سيزيف » لم يكن عربيا .

فهد الريماوي

عن « الدستور » الاردنية

شبح كيبلينغ

« كما تأتى الحياة »

روديار كيبلينغ اسم انكليزي معروف جدا في اوساط الادباء البريطانيين ، وفي اوساط الادب الانكلو – ساكسوني بصورة عامة اديب اتحف المكتبة العالمية ، بمجموعة مؤلفات كان ابرزها « شقاء وعذوبة الهند » ، « كماتأتي الحياة » ، « يوك ولوتين على الهضبة » و « نولاهكا » .

اديب وصل الى اوج مجده في مستهل هذا القرن ، فمنح في العام ١٩٠٧ جائزة نوبل للاداب ، وكان بالنسبة الى الادباء المخضرمين علما من اعلام الفكر ، واحد اعمدة الادب الانكليزي المرموقين جدا ،



روديار كيبلينغ : نوبل الاداب

ترك وراءه ماضيا حافلا على صعيدي الكم والكيف : اشعار ، قصائد ، قصص روايات وغيرها وغيرها .. كما تعاطى الصحافة فنشر مقالات عدة كان لها اثرها البين في مجالي السياسة والادب ، وكان يركز في مواقفه السياسية والفكرية على ميداني : الوطنية والامبريالية .

في اواخر القرن التاسع عشر كانت بريطانيا العظمى امبراطورية لا تغيب الشمس عن مستعمراتها ، وكانت تضم تحت لوائها ٣٧٠ مليون نسمة ، ونظرا لذلك كان الشباب البريطاني مدعوا لخدمة العلم في كل بلد من بلدان الامبراطورية ، من هنا اضطر كيبلينغ الى التعرف على عدد من تلك البلدان ، بعد ان ولد في بومباي وامضى قسما وافرا من حياته في الهند قبل ان يجوب بلدان افريقيا الجنوبية ونيوزيلاندا وغيرها .

رسول فكر

كان كيبلينغ ، في حله وترحاله ، رسول الفكر في الامبراطورية العظمى ، وكان في خدمة التاج البريطاني فلقب « بعبقرية الانكليز الحضارية » ، وكان الداعية الصلب للمحافظة على النظام الملكي في المملكة المتحدة ، وللمحافظة على ما للمملكة من مستعمرات تدر عليها المن والسلوى وتبقيها سيدة البحار على الاطلاق .

في سن الرابعة عشرة نشر كيبلينغ اولى مجموعاته الشعرية ، وبعد عشر سنوات اصدر كتابه الاول بعنوان «شبح ريكشاو» وهو عبارة عن مجموعة دراسات ومقالات حول مغامرات الانسان يطارده المجهول فيصبح اسير الوهم وعبدا لجريمة لم يرتكبها وبعد سنة نشر مجموعة قصصية بعنوان « روايات عن الجبل بسيطة » .

وكرت السبحة فاصدر بين تشرين الثاني ١٨٨٦ واب ١٨٨٧ اكثر من ثمانين قصة صغيرة ، وترجمت جميعها الى اللغة الفرنسية .

وختاما يجدر بنا ان نردد قوله المأثور : « اريد ان اقدم عملا جيدا ، خالدا ، تتحدث عنه الاجيال » .

الاونسكو تنشر موسوعة عن الحضارة الاسلامية

● لاول مرة في تاريخ مخطوطات الاونسكو يبدأ التحضير لنشر موسوعة خاصة بالحضارة الاسلامية ، ثقافية ، وفكرية . وقد دعت المنظمة الدولية للاونسكو مشاهير الكتاب والسياسيين والفقهاء ، في العالم الاسلامي للاشتراك في اعداد تلك المنشورات .

وستتالف المجموعة من ستة مجلدات تتناول المواضيع التالية : تاسيس الاسلام الفرد والمجتمع في الاسلام ، الاسلام في العالم ، الثقافة والعلوم في الاسلام ، الثقافة والمعرفة في الاسلام ، الاسلام والعالم المتمدن المعاصر . يضم كل مجلد حوالي ٢٠٠ صفحة وستنشر الاونسكو تلك المجلدات تباعا منذ بداية ١٩٨١ وحتى ١٩٨٧ .

«الاغتراب» لريتشارد شاخت :

الانسان المعاصر امام الوعي الشقي

كتاب ريتشارد شاخت « الاغتراب » الصادر بترجمة عربية ، مؤخرا ، عن « المؤسسة العربية للدراسات » ، يحدثنا باختصار عن كيفية استخدام اصطلاح الاغتراب قبل عام ١٨٠٠ ويوضح كيف تحدث هيغل ، وهو الاب الروحي لموضوع مناقشتنا الراهنة ، عن الاغتراب بمعنيين يقفان على طرفي نقيض ، وكيف ان استخدامات ماركس لهذا الاصطلاح والتي حللها شاخت باستفاضة ، لا تقل عن ذلك تباينا ، وسيجد كل من يهتم بماركس وهيغل هذه الفصول مثيرة للاهتمام ، كما سيجد كل من يهتم بالاغتراب ، انها مفيدة الى حد بعيد ، وتلقي اضواء على الموضوع ، ويمضي شاخت ليقدم لنا نقدا ضافيا للمعاني العديدة التي استخدمها اريك فروم لتوضيح مصطلح الاغتراب ، ثم مناقشة مقتضبة لاراء كارين هورني ، ودراسة للاداب الاجتماعية الحديثة حول الاغتراب ، واخيرا يقدم شاخت مناقشة لافكار هيدغر وسارتر وتيليتش .

وصل مفهوم الاغتراب الى سمته الراهنة ، خلال الحرب الباردة باعتباره ملتقى للغرب والشرق والماركسية والوجودية وقد استخدم اريك فروم ، الذي ساهم كثيرا شانه في ذلك شان الاخرين ، في اشاعة الاصطلاح – مفهوم الاغتراب – في كتابه « الهروب من الحرية » ، الصادر عام ١٩٤١ ، ويتناول شاخت بعض الظواهر التي طبق عليها فروم هذا المفهوم ، ولم تشق هذه الكلمة طريقها الى القواميس الفلسفية الا في الستينات .

وذلك امر غريب ، لان هيغل استخدم هذا الاصطلاح كثيرا في كتابه الاول « ظاهريات العقل الكلي » ، الصادر عام ١٨٠٧ ، حيث نجد فصلا بكامله يقع فيما يزيد على مئة صفحة يحمل عنوان « العقل المغترب عن ذاته : الثقافية » ، ولقد فتن ماركس الذي كان في الثالثة عشرة من عمره حينما توفي هيغل عام ١٨٣١ ، بهذا الجانب الفلسفي ، حينما شرع في دراسته عقب ذلك باثني عشر عاما ، ونجد في كتابه « المخطوطات الفلسفية لعام ١٨٤٤ » مناقشة طويلة لمفهومي الغربة والخروج ، ولكن معظم هذه المادة لم ينشر حتى سنة ١٩٣٢ ، وفي « البيان الشيوعي » الصادر سنة ١٨٤٨ يشجب ماركس بصفة خاصة الحديث عن الاغتراب باعتباره « هراء » فلسفيا .

وحتى سنة ١٩٣٢ ، لم يكن الوقت قد حان ليطفو مفهوم الاغتراب على السطح ، فبعد مرور اقل من عام على نشر مخطوطات ماركس الاولى ، تولى النازيون مقاليد السلطة في المانيا ، وانهوا مناقشات المثقفين حول فكر ماركس ، وقبلت القيادة السوفياتية النظرة الى الاغتراب التي طرحها « البيان الشيوعي » .

تحدث مارتن بوبر عن التغريب في مناقشته المسهبة « انقسام عالم الهو » في الجزء الثاني من كتابه « الانا والانت » ، الصادر سنة ١٩٢٣ ، واذا ما رجعنا الى هذا الكتاب لوجدنا ان بوسعنا القول بان معظم الجزء الثاني يتناول مفهوم الاغتراب ، ولقد ظل تاثير الكتاب ، لاكثر من ربع قرن قاصرا بصفة اساسية على دارسي اللاهوت البروتستانت .

وعقب ذلك ، صاغ برتولد بريخت




جان بول سارتر

اعماله الشعرية المخالفة للمنهج الارسطي وتحدث عن التاثير التغريبي وقصد بذلك ان الجمهور لا ينبغي ان يساق بالوهم ، فعلى مؤلفي الدراما ان يخرجوا عن سياق اعمالهم ليذكروا الجمهور بانه في مسرح يشاهد عملا فنيا ، وبهذا المعنى ، فان المؤلف المسرحي ينبغي ان يعمد الى تغريب الجمهور او ابقائه منفصلا ، كما يتعين عليه ان يحول دون حدوث الاندماج الانفعالي .

واذا ما بدانا بالماركسية لوجدنا ان نشر مخطوطات ماركس الاولى ، كان بمثابة نجدة من السماء للناقد المجري جورج لوكاش الذي حظي على نطاق واسع في الغرب خلال الخمسينات والستينات باعجاب يفوق ما حظي به اي منظر ماركسي اخر ، وكان الحزب الشيوعي السوفياتي ، قد كال له النقد بسبب تحريفاته الهيغلية للماركسية .

وحين تولى النازيون السلطة لاذ لوكاش بالفرار الى الاتحاد السوفياتي ، وتخلى عن تخريجاته ، ومارس النقد الذاتي واعلن تقديره لستالين ، وفي الوقت نفسه اكب على تاليف كتاب مسهب باللغة الالمانية ، انهى مادته الاساسية في ١٩٣٨ ، ونشر بعد مراجعة دقيقة في ١٩٤٨ ، وهو كتابه « هيغل شابا » ، وقد حمل الجزء الاخير من هذا الكتاب العنوان « الخروج كمفهوم فلسفي جوهري في ظاهريات العقل الكلي » .

وفي الوقت نفسه ، كان بعض الكتاب الغربيين الذين اقتربوا بدرجة او باخرى

هربرت ماركوز

من الوجودية ، يتطلعون الى ايجاد سبل لتحقيق التقارب مع الماركسية ، وهؤلاء بدورهم تشبثوا بمخطوطات ماركس الشاب وبمفهوم الاغتراب .

احرز هربرت ماركوز ، الذي اهدى عمله الاول الى مارتن هيدغر الذي اشرف على دراسته ، قصب السباق متقدما على لوكاش الذي لم يستطع ان ينشر كتابه عن هيغل الذي كتبه بالالمانية حتى ١٩٤٨ بينما تمكن ماركوز الذي وضع كتابه بالانكليزية في الولايات المتحدة تحت عنوان « العقل والثورة : هيغل ونشاة النظرية الاجتماعية » نشره سنة ١٩٤١ ، مستخدما مخطوطات ماركس الاولى باستفاضة ، ومبديا قدرا كبيرا من الاهتمام بالاغتراب وقد يكون هذا الكتاب بالفعل هو الكتاب الاول الذي تضمن فهرسا لاصطلاحات مفهوم الاغتراب .

وقد ادرج كارل لوفيت الذي درس الفلسفة على هايدغر ، مناقشة للاغتراب في كتابه « من هيغل الى نيتشه » الصادر سنة ١٩٤١ ، والذي كتبه في المنفى باليابان ، ونشر بالالمانية في نيويورك وزوريخ ، في هذا الكتاب لم يكن مفهوم الاغتراب جوهريا ، كما هو الحال لدى ماركوز ولوكاش ، ولكن الفصل الذي عقده لوفيت عن الاغتراب تضمن اشارتين اولاهما ، حول ، هيغل : العمل كاغتراب عن الذات في تشكيل العالم » ، والثانية حول « ماركس : العمل كغربة انسانية في عالم لا يملكه الانسان » .

وفي الخمسينات جعل عدد محدود من اللاجئين من المانيا والتمسا الاغتراب شيئا مالوفا في الولايات المتحدة فقد اتت على ذكره بصورة دائمة كتب : ماركوز « العشق والحضارة » ١٩٥٥ ، واريك فروم « المجتمع السوي » ١٩٥٥ ، واريك كالر « البرج والهاوية » ١٩٥٧ ، وان ارينت « الوضع الانساني » كل هذه الكتب تعالج الاغتراب عن الذات مقرونا بمناقشة هيغل « للوعي الشقي » .

ان الفصل يغترب ، هو فعل لازم شانه في ذلك شان معادلية في اللغة الالمانية ، وهو يعني حرفيا « يغدو غريبا ، او يجعل شيئا ما ملكا لاخر » . يمكن للانسان ان يغترب عما يفعله ، عن نشاطه او عمله ، او عن الاشياء ، عن ناتج عمله على سبيل المثال ، وقد اكد ماركس الشاب ، كلا من هذين الشكلين للاغتراب بالاضافة الى اغتراب الانسان عن جوهره ، او طبيعته الحقيقية ، وهو مفهوم كان محوريا في فكره عام ١٨٤٤ ، وبينما يستخدم ماركس الاغتراب بمعان عديدة ، فان الظاهرة التي تعنيه اكثر من غيرها ، هي نزع انسانية الانسان ، وفقده لاستقلاله ، وافقاره واغترابه عن غيره من البشر ، وانغماسه في عمل مجرد من اي اصالة او عفوية او ابداع ، وبالطبع فان مسالة ما اذا كان للانسان جوهر هي لب المناقشة ، واذا ما نظرنا الى الكيفية التي استخدمت بها مخطوطات ماركس الاولى لتقريبه من الوجودية ، لوجدنا انه ما من احد مضى على نحو حافل بالحماس الى القول بانه ليس للانسان جوهر قدر ما فعل جان بول سارتر .

وبالرغم من ذلك ، فان ماركس الشاب وسارتر في كتاباته الاولى ، ليسا على طرفي نقيض باي حال من الاحوال ، وقد اثار سارتر في حلته الوجودية الاولى الكثير من

كارل ماركس

الجدل حول تمييزه بين وجود الاشياء في ذاتها ونمط وجود الانسان من اجل ذاته وذهب الى القول بان الانسان يفتقد صلابة الاشياء « حيث حكم عليه بان يكون حرا » ، واظهر بالتفصيل لا في اعماله الفلسفية فحسب ، وانما كذلك من خلال قصصه القصيرة ورواياته ومسرحياته كيف ان البشر يخضعون لضعف ايمانهم ويخفون حريتهم عن انفسهم وينظرون الى ذواتهم كاشياء ، وكان تركيزه المفرط على الحرية الكاملة للانسان متناقضا بالتاكيد لا مع الماركسية فقط ، ولكن كذلك مع حقائق الحياة ، وكان وعيه المتزايد بخواء هذا اللغو ، والاشكال التي يبدو بها عدم تحرر المقهورين والجائعين ، هو الذي قاده اكثر من اي عنصر اخر الى تقاربه التالي مع الماركسية ، الفارق الاساسي بين ماركس الشاب وسارتر في مرحلته الاولى ، لا يمكن في ان احدهما يتمسك بهذا المفهوم بينما يعارضه الاخر ، وانما هو يتمثل في ان سارتر يركز على التطورات النفسية التي تقود البشر الى ان ينظروا الى ذواتهم كاشياء ، او كموضوعات ، كاناس غير احرارا ، بينما يقصر ماركس اهتمامه على التطورات الاقتصادية التي تؤدي الى النتيجة نفسها ، وكلاهما معني بفقد الانسان لحريته ، ولكن ماركس ينظر الى غير الاحرار باعتبارهم ضحايا ، بينما يصر سارتر في مرحلته الاولى على اننا ضحايا انفسنا ، واننا في الحقيقة احرار واننا نخطىء في حق انفسنا بعدم ادراك ذلك .

وهكذا ، فان بوسع المرء ان يتحدث عن الاغتراب عن الحرية ، وبالنسبة لاولئك الذين يؤمنون بالله ، فهناك ، ايضا ، اغتراب عن الله ، ولكن الحديث عن الاغتراب دون ايضاح لمن الذي يقع في شرك الاغتراب ، وعمن او عن ماذا يغترب ليس بالامر المثمر ، والحديث عن الاغتراب الشامل للانسان المعاصر ، هو لغو لا معنى له شان الحديث عن الغياب الشامل للاغتراب .

دعاء قبل الولادة

بقلم الدكتور محمود زايد

ماذا يقول كبار الشعراء الاوروبيين عن حضارتهم ؟

اذا تناول احد الباحثين ابرز الاراء في الحضارة الاوروبية حصر اهتمامه في اراء المؤرخين وفلاسفة التاريخ امثال اشبنجلر وتوينبي ، او اراء علماء الاجتماع مثل سوروكين ، او اراء علماء المستقبل واصحاب التنبؤات مثل اورول ، ولكنه قلما يشير الى الشعراء .

وواقع الامر ان للشعراء نظرات في الحضارة لا يجوز اهمالها . وقد كان بعضهم من امثال اليوت وييتس وهاوسمان اقدر من غيرهم على رسم صورة لواقع المجتمعات وتقديم رؤى مستقبلية تستحق النظر والاعتبار ، وكان بعض هؤلاء الشعراء من اصحاب الثقافات الواسعة التي تمد الانسان بمنظور كوني واسع .

ومن ابرز الامثلة الشاعر الايرلندي الذائع الصيت وليم بطلر ييتس « ١٨٦٥ – ١٩٣٩ » الذي يعتبره الشاعر اليوت اعظم شعراء العصر ، فقد كان الى جانب موهبته الشعرية كاتبا مسرحيا وسياسيا ومؤرخا وفيلسوفا ، وقد تاثر كثيرا بالاداب والفلسفات الشرقية ومنها الاداب العربية ، وله نظرة محددة الى الحضارات ومنها الحضارة الاوروبية ، فهو يرى ان الحضارات تتعاقب ، وان لها دورات ، وان دورة الحضارة الاوروبية التي دامت نحوا من الفي عام قد قاربت نهايتها ، وقد انذر العالم بكارثة تحل به قبل ان تولد حضارة انسانية جديدة .

وقد سجل ييتس رؤياه للكارثة في قصيدة تعتبر من روائع الشعراء الانجليزي وعنوانها « العودة الثانية » ، يقول :

يدور ويدور في لولب يتسع ويتسع ،
فالبازي لا يقوى على سماع صاحبه ،
والاشياء تتساقط بعد ان اهتز المحور ،
وضربت الفوضى اطنابها في العالم باسره ،
وطغى مد من الدماء القانية ، واغرق
معالم ورايات الطهر والبراءة .
لقد تزعزع ايمان الصالحين بينما
تفجرت عواطف الاشرار .
لا ريب في ان العودة الثانية قد
اصبحت قاب قوسين ..
العودة الثانية : لم تكد تخرج هذه الكلمات
حتى وجدت نفسي امام شبح هائل من روح الكون
اضطرب بصري لمرآه ، وفي كل مكان من رمال الصحراء
انتصب لي شكل له جسد اسد وراس انسان
اخذ يتفرس بي بنظرات خاوية وبقسوة مثل الشمس
اخذ يحرك قائمتيه بينما تحوم حوله
اشباح من طيور الصحراء الجارحة الساخطة .
ثم هبط الظلام ثانية ، وادركت
الان ان عشرين قرنا من النوم الحجري
قد قض مضجعها كابوس من ارجوحة المهد .
فيا له من وحش عنيف ! لقد دقت الساعة ،
فهو في طريقه الى بيت لحم ،
وسوف يولد ثانية !

وقد لخص ييتس نظرته في الابيات الاخيرة فاشار الى القرون العشرين التي سلختها الحضارة الاوروبية من عمرها والى ان الساعة قد اذنت بظهور حضارة جديدة وذلك بعودة المسيح .

ومن الشعراء الاخرين الذين سلطوا الاضواء على امراض الحضارة الاوروبية وافاتها شاعر ايرلندي اخر اسمه لويس ماكنيس « ١٩٠٧ – ١٩٧٤ » ، وقد تلقى هذا الشاعر في صدر حياته ثقافة عالية في جامعة اكسفورد وقام بتدريس الموضوعات الكلاسيكية « اليونانية والرومانية » في جامعة برمنجهام واشتغل فترة طويلة من الزمن في الاذاعة البريطانية ، ويعتبره بعض النقاد نجم الثلاثينات من هذا القرن بعد الشاعر و . هـ . اودن ، وقد سجل نظرته الى افات الحضارة الاوروبية في قصيدة له بعنوان « دعاء قبل الولادة » ، وجاء الدعاء على لسان طفل قبل ان يرى النور على وجه الارض ، يقول :

●——●

لم اولد بعد ، فاستمعوا لي ،
لا اريد ان يقترب مني الخفاش مصاص الدماء
ولا الجرذان ولا ابن اوى ولا الغول المشوه الخلقة .

●——●

لم اولد بعد ، ولكني جدير بالمؤاساة ،
فاني اخاف ان يحبسني الجنس البشري في اسواره العالية
اخاف على نفسي من تاثير مخدراتهم ، وكذبهم الخادع ،
يلقوا بي في حمامات الدم .
اخاف ان يشدوني الى عجلة التعذيب اخاف .

●——●

لم اولد بعد ، فلا تبخلوا علي بماء الهو به ،
وعشب اشب عليه ، وشجر اناجيه ،
وسماء تغني لي ، واطيار تهزج لي ،
ونور ابيض يضيء عقلي ويهديني سواء السبيل .

●——●

لم اولد بعد ، فاغفروا لي
الخطايا التي سيقترفها العالم باسمي
والكلمات التي تفلت مني ، والافكار التي تستبد بي
والخيانة التي يقترفها من لا سلطان لي عليهم
وحياتي التي سوف يقتالونها بيدي

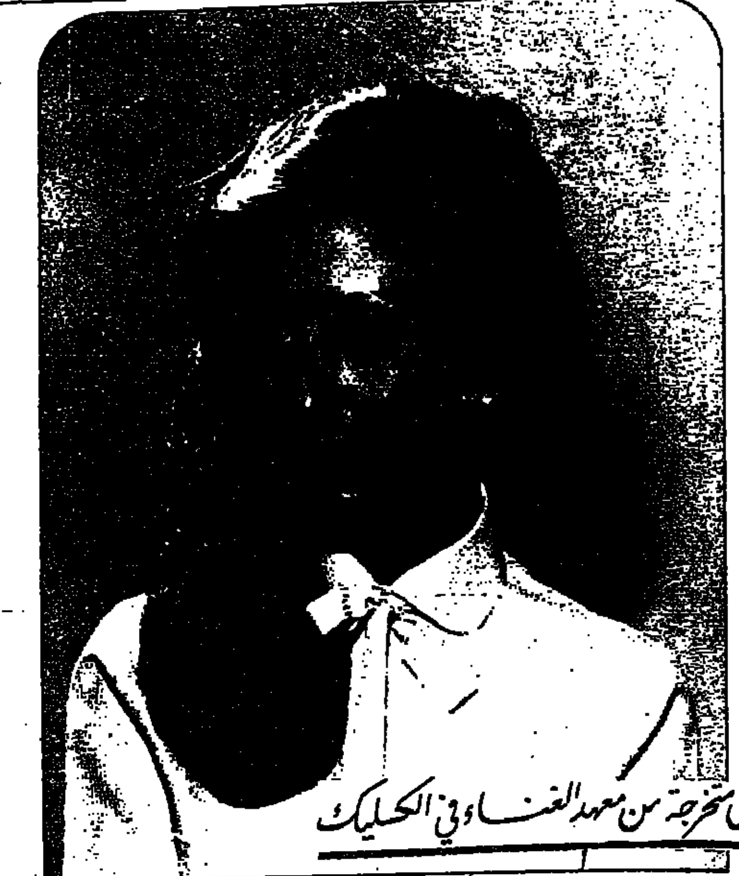
●——●

لم اولد بعد فامروني بالعزم
احارب به اولئك الذين سوف يجمدون
انسانيتي ، ويلقون بي في جحيم الالات الدائرة :
اولئك الذين سوف يجعلون مني عجلة
في آلة ، وشيئا ذا وجه واحد ، ويعتبرونني
شيئا من الاشياء .
اريد ان احارب اولئك الذين يمزقون ما
اجتمع من امري ويتقاذفونني كالكرة :
الذين سوف يعبثون بي كما يعبثون
بالماء المراق .

●——●

ليتهم يجعلون مني حجرا ، لا شيئا يراق على الارض ،
والا فليقتلوني ..

وليس هناك ما هو ابلغ في التعبير عن مصير الانسان في الحضارة الاوروبية من هذا الشعر وما ييتس وماكنيس الا اثنان من طائفة كبيرة من الشعراء الذين شخصوا امراض حضارتهم وتنبأوا بتدهورها ان لم يتدارك اهلها الأمر بالايمان بالانسان قبل فوات الاوان ..



اول متخرجة من معهد الغناء في الكسليك

عايدة شلهوب لا تقلد فيروز ...ولا تأخذ مكانها!

لم يعد الغناء مجرد موهبة ينميها المرء بكثرة التكرار والتدريب ويتمكن منها الى حد الاحتراف • انما اصبح الغناء علما بحد ذاته يتطلب سنوات عديدة من الدرس والجهد لكي يصبح حامل شهادته محترفا ويحق له الممارسة .

ومنذ فترة وجيزة تخرجت اول فتاة لبنانية من معهد الغناء التابع للكسليك ، بعد دراسة استمرت اكثر من ست سنوات بين العلوم النظرية والتطبيقية والانتقال بين الفن الشرقي والفن الغربي ••هذه الفتاة اسمها عايدة شلهوب :

■ ما سبب كونك الفتاة الاولى والوحيدة التي تخرجت من « الكسليك» ؟

ــ اظن أن اهم الاسباب كون الدراسة في المعهد صعبة وجدية وتتطلب الكثير من الجهد قبل الوصول الى الجمهور وهناك طرق كثيرة اسهل واقصر الى الهدف ذاته وتستهوي الفتيات وتجذبهن !

■ اي نوع من الطرق ؟

ــ هناك العديد من المدارس غير المختصة التي تخرج طلابها دون شقاء وعناء الاحتراف . وهناك ايضا طريق ابسط من هذه وهي درب « ستديو الفن » الذي لا يكف عن تخريج دفعات كبيرة من الموهوبين.

■ الا تعتقدين أن الغناء موهبة اكثر مما هو علم ؟

ــ لا يمكن لاي انسان أن يغني أن لم يكن يملك الموهبة والصوت الجميل . ولكن هذا لا يكفي ، لان هناك قواعد واصول لهذا الصوت لا يكتشفها المغني الا في مرحلة الدراسة .

■ ما هي المواد الرئيسية التي يقدمها معهد الكسليك ؟

ــ هناك نوعان من المواد : النظرية والتطبيقية ، تتخللها معلومات وتمارين على غناء النوتة وتركيز الصوت والموشحات والغناء القديم والحديث غربيا كان ام شرقيا وتلك تمكننا من فهم ما نلقى والقائه بالطريقة الصحيحة المناسبة .

■ ما الذي دعاك لدخول المعهد وهل شجعك احد على ذلك ؟

ــ منذ صغري وانا اشارك جوقة الكنيسة في اداء التراتيل الدينية وعام ١٩٧١ طلب مني الملحن جوزيف توزة الذي كان مديرا للجوقة أن اشترك في مسرحية غنائية تدعى « عمر جديد » كان يعدها مع المخرج جوزيف غريب لتقديمها في قلعة صيدا . قبلت العرض واشتركت في المسرحية وبعد أن سمعني الملحن اغني بمفردي خارج الكنيسة شجعني على الالتحاق بمعهد الغناء التابع للكسليك لترويض صوتي والعمل على اتقان هذا الفن وهذا ما حصل بعدما استأذنت الاهل الذين لم يمانعوا لانهم ظنوا انني لن اخرج من حرم الكنيسة ولن اغني الا التراتيل الدينية ودخلت المعهد في السنة ذاتها .

■ متى اشتهرت واصبحت معروفة من الجمهور ؟

ــ لقد اشتركت في العديد من المسرحيات الغنائية ولكنني لم ابرز واشتهر الا بعد برنامج (ساعة وغنية) الذي اعده الرحابنة واشتركت مع اثنين من زميلاتي رونزا وفاديا .

■ اما زلت تعملين مع الرحابنة ؟

ــ انا لست ملتزمة باي كان واعمل مع من يقدم لي الدور الذي اراه يناسبني اكثر من غيره وينسجم مع شخصيتي .

■ هل انت ملتزمة بلون معين من الغناء ؟

ــ عندما بدأت حياتي الفنية ظننت ان الغناء الكلاسيكي القديم هو الوحيد الذي يناسب صوتي ، اما اليوم وبعد ان تمكنت من تقديم عدة اغنيات ذات الوان مختلفة لم اعد اجد اية صعوبة في اداء مختلف الاغاني اذا اعجبتني .

■ يقال انك تجرأت وغنيت للسيد درويش فكيف حصل هذا ؟

ــ في امتحان اخر السنة طلبت مني لجنة التحكيم تقديم اغنية « انا هويت وانتهيت» لكي تتأكد من جدارتي في نيل الشهادة . وبعد أن القيت الاغنية أمام « لجنة التحكيم » كان علي أن اقدمها أمام الجمهور الذي اتى لحضور حفلة التخرج ، ولم اشعر للحظة انني اقدم على شيء يمكن أن يفاجيء السامعين . وبعد انتهائي من الغناء الذي ادهش الموجودين وبعد سماعي تعليقاتهم اكتشفت أن الجميع اعتبروا وقوفي واداء هذه الاغنية يتطلب الكثير من الجرأة حتى أن البعض اعتبرها وقاحة ، ولكن كل هذه التعليقات سقطت والحمد لله بسبب الاداء .

■ هل تقلدين دائما اغنيات الغير ؟

ــ اضطررت في بعض الاحيان الى غناء ما ليس لي خاصة خلال مرحلة الدراسة في المعهد . لكنني لا احب هذا ابدا ، ليس لانني اعتبر أن ما املك افضل مما سبق ، مما قدمه غيري بل لان الناس قد تظن انني احاول التقليد ، فهم لن يقولوا أن عايدة او غيرها تغني لفيروز مثلا بل سيقولون أن عايدة تقلد فيروز . وهم يعتبرون ذلك خدعة وهذا ما ارفضه !

■ لنبق في الحديث عن فيروز . لو طلب منك الرحابنة القيام بالدور الذي لعبته «رونزا» كبديل لها في مسرحية « المؤامرة مستمرة» هل كنت توافقين ؟

ــ اظن انني كنت اوافق ولكن من المؤكد انني لن ادع احدا يتهمني بتقليد فيروز او محاولة اخذ مكانها ، لاني املك شخصيتي الخاصة التي تسير تصرفاتي وتجعلها تبدو خاصة بي وليست مبتكرة .

■ هل سبق وغنيت في الخارج ؟

ــ عام ١٩٧٥ بمناسبة الذكرى المئتين لاستقلال اميركا دعت الولايات المتحدة سبعة عشر بلدا للمشاركة في الاحتفالات بالمناسبة في الاحتفالات بالمناسبة وكان لبنان من بين تلك الدول . وكنت يومئذ رئيسة الفرقة الموسيقية التابعة له وقد مررنا بعشر ولايات اميركية لتمثيل الفولكلور اللبناني وبالمناسبة ايضا كتبت صحيفة « واشنطن بوست » مقالا عن الحدث ووضعت ثلاث صور فقط من المهرجان كانت صورتي احداها

ويوم الاحتفال بالتقديس شربل عام ١٩٧٧ ذهبت الى الفاتيكان وانشدنا التراتيل ، أمام عشرة الاف مغترب لبناني .

■ من هو افضل مغني لديك ؟

ــ من بين الاجانب افضل انريكو ماسياس وبين العرب محمد عبد الوهاب ، اما بين اللبنانيين فبالطبع المطرب العظيم وديع الصافي .

■ وبين المغنيات ؟

ــ بربارا ستريسن واسمهان ووداد .





« ليالي موسكو » في تل ابيب

اذا كنت من عشاق الموسيقى والرقص الشعبي والغناء الروسي القديم فستشاهد وتشنف اذانك بهذا كله في «ليالي موسكو» التي تحييها فرقة روسية قدمت في هذه الايام من نادي «راسبوتين» المعروف في باريس .

لقد استمتعنا حقا بامسية قضيناها في فندق «الروم» بتل ــ ابيب حيث تحيي هذه الفرقة الروسية حفلاتها كل مساء حتى نهاية شهر اكتوبر . وتتالف الفرقة من نخبة من مغنين ومغنيات وراقصين وراقصات يعزفون بالات العزف الروسية التقليدية «بالالايكا» ويقدمون مجموعة من الاغاني الشعبية الروسية القديمة العذبة كاغنية «الفولغا» الشهيرة وغيرها من اغنيات عهد القياصرة، تلك الاغاني الخالدة التي يطرب لها ابناء الغرب والشرق على حد سواء لما فيها من الوان موسيقية غربية وشرقية تعبر عن الحب وجمال الطبيعة . كما تضمن برنامج الفرقة رقصات «الكوساك» ورقصات اخرى على الحان «البالالايكا» .

كانت هذه ليلة من «ليالي موسكو» المطربة في تل ابيب .

ش.ز



فرقة الدبكة الشعبية في المركز الثقافي في سخنين ومدربها حسين بدارنه

تقديم : حسيب عبود ــ سخنين

في تشرين الثاني من سنة ١٩٧٩ اعيد فتح بيت الشبيبة في سخنين ، التابع للمجلس المحلي ، ووزارة المعارف والثقافة ــ قسم التعليم المكمل ــ وتقدم العمل وتنوعت البرامج والنشاطات التي يقدمها البيت ، فاستحق ان يدعى مركزا ثقافيا رياضيا !

وفي المركز الثقافي الرياضي في سخنين ، تقسم ، وتجري ، نشاطات وفعاليات متعددة ، ثقافية ، رياضية ، وفنية !

وضمن نشاطاته الفنية ، افتتحت مع افتتاح المركز دورة لتعليم الدبكة الشعبية ، للفتيان ، والفتيات اللواتي تتراوح اعمارهن بين ١٢ــ١٤ سنة وباشر السيد حسين بدارنه ، عمله بتدريب المشتركات في هذه الدورة .

■ **عن فرقة الدبكة في المركز الثقافي ، وعن المهرجانات التي اشتركت فيها يحدثنا الاخ حسين :**

* منذ افتتاح المركز جرى تسجيل الراغبين ، والراغبات بالانضمام لفرقة الدبكة الشعبية ، وكان العدد الذي تسجل ١٢ فتاة ، وابتدات بتدريبهن يوميا في المركز ، عمليا ، ونظريا ، وكالعادة بدأنا بالدبكات الخفيفة مثل (مضوية ، مضوية .. لفيروز) وقد لاحظت ان الفتيات تتقدمن بسرعة ، وذلك بسبب الهواية والرغبة لهذا الفن ، وما أن مرت فترة قصيرة لم تتجاوز الشهرين .. حتى تمكنت الفرقة من اتقان هذا الفن ، وتأكدت من أن الفرقة تستطيع أن تقدم وصلات جيدة من الدبكة الشعبية ..

■ **وعن المهرجانات التي اشتركت فيها الفرقة فيقول السيد حسين :**

* بعد تاكدي من ان الفرقة تستطيع الظهور أمام الجمهور ، وبعد دعوة تلقيناها ، اشتركت الفرقة في مهرجان لبيوت الشبيبة اقيم في قرية المكر في الجليل الغربي ، وقدمت فرقتنا وصلة خاصة ، حازت على استحسان الجمهور ، واللجنة الخاصة ، وكانت الجائزة الرمزية التي حصلت عليها الفرقة هي اختيارها لتمثل جميع بيوت الشبيبة في الوسط العربي ، في المهرجان القطري الذي اقيم في مجدال هعيمق قرب الناصرة تحت رعاية وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر ...!

ثم اشتركت الفرقة في مهرجان اخر للدبكة الشعبية اقيم في قرية جسر الزرقاء باشتراك عدة فرق من منطقتي المثلث والجليل ...



حسين بدارنه

وكذلك قدمت الفرقة برنامجا خاصا بمناسبة اختتام السنة الدراسية الماضية في مدارس سخنين .

■ **نعود لنسأل مدرب الفرقة .. عن عدم اشتراك فتيان فيها فيقول :**

* عندما اعلنا عن بدء التسجيل لفرقة الدبكة ، لم يتقدم اي طالب للتسجيل ، ولكن وبعد مرور وقت ، وبعد ان قطعت الطالبات شوطا كبيرا من التدريب ، لم نتمكن من قبول الطلاب الذين تسجلوا في وقت متاخر .

انني ارغب كثيرا في اشتراك فتيات وفتيان في فرقة الدبكة الشعبية في المركز الثقافي ، وحتى اليوم لم يتقدم فتيان يتمتعون بالهواية ، والرغبة للاشتراك في دورة مقبلة اخرى .

■ **الفن موهبة ، هواية ، فكيف استطعت ان تكون مدربا لفرقة دبكة ناجحة !!**

* حبي ، وهوايتي لفن الدبكة. ومداومتي على التدريب ، كل ذلك اهلني لاكون مدربا ، فقد تدربت واشتركت في عدة دورات اقامتها وزارة المعارف والثقافة ، قسم التعليم المكمل ، للدبكة الشعبية واني اذكر بكل افتخار ان للسيد عبي دياب من طمرا كان الفضل الاكبر في تمكني من هذا الفن .

■ **وماذا عن الميزانية ؟!**

* أن الفرقة تتبع للمركز الثقافي .. ولهذا المركز ميزانية خاصة من المجلس المحلي ، ومن وزارة المعارف ، وللحقيقة اذكر ان المجلس المحلي لا يبخل على الفرقة باي مبلغ يلزمها . فقد زودها بالملابس ، واشترك بجميع نفقات السفر للمهرجانات وقدم جميع الوجبات .



الفتيات المشتركات في فرقة الدبكة في سخنين

■ **وهل هناك ما ينقص الفرقة او تشعر انها بحاجة اليه ؟**

* انني أطلب تخصيص عازف ومغن خاص للفرقة ، كما ان عملنا ، وتدريباتنا في بناية مدرسة سخنين ب ، يؤثر بشكل او بآخر على عملنا ، كما أنه يضايق المدرسة ، لذا فاننا نكرر طلبنا بايجاد بناية خاصة للمركز الثقافي تتوفر فيها جميع الشروط المطلوبة للمركز .

وفي الختام شاهدنا وصلة ممتازة قدمتها فرقة الدبكة بالملابس الملائمة ، صفقنا لهن ، للفتيات المشتركات ... وتمنينا لهن تقدما ، ونجاحا ...

لقطة للفرقة اثناء التدريب

زجليات: ليالي الريف

نظم : عيد دعيم ــ عبلين

ما احلا ليالي الريف ما احلاها
لما بيالي تمر ذكراها
فيها المواسم والحلا فيها الجمال
والفن والابداع من معجم مزاياها
الفن عنا منبعو انغام وزجل
والخير عنا منبتو غلال وسبل
عنا ((هداة البال)) ، اغلى من الكنوز
عنا المحبة الصادق نورا اكتمل
وع دبكة الشبان وزغردة الشباب
والناي الحنون يزيد سهرتنا لهاب
الحادي بشعرو يجود ورفيقو معو
بمحاورات الفن من معنى وعتاب
وع دبكة الشبان وزغردة الحسان
((وفنجان سادة)) يدور ع اطراف الديوان
ولما الفوارس تعتلي ظهور الخيول
كاسود تحمي اشبالها ان جار الزمان

سمير ابو فارس لمندوبنا الفني ••

اريد لحناً ينبع من بيئتنا

انا جائع فنيا ، اشتهي لونا اصيلا من اللحن لا هو مصري ولا لبناني ولا اردني اريده لحنا ينبع من بيئتنا من جونا ومن اشجارنا ومن عيون اطفالنا البريئة وخطوات فتياتنا الرشيقة ، والحاننا التراثية الاصيلة .

وطلبت مزيدا من التفصيل فقال :

ــ اريد لحنا مبنيا على اغانينا الشعبية اصلا . ولكنني لا اطلب ان تردد نفس الاغاني اريدها روحا ، تتحدث عن الاحداث الواقعة لا ترديدا لما قيل سابقا . كذلك فان اللحن يجب أن يخاطب مشاعرنا واحساسنا بالاسلوب الذي يراه الملحن متجانسا مع حياتنا الشرقية وتقاليدنا الحلوة : لناخذ وديع الصافي فهو حين يغني الاغاني اللبنانية يرجع الى الاماكن التي ارتادها هو واجداده باسلوب يخاطب الوجدان والضمير لشعراء شعبيين معروفين كرشيد نخلة : وتظل الالحان جبلية لبنانية ذات طابع قروي ، الضيعة اللبنانية العين والراعي والناطور والارز الخ ..







سمير ابو فارس

ــ وماذا عن اغنيتك التي قدمتها في المهرجان بالاشتراك مع فلورا زكي ؟

ــ لقد قمت بواجبي كمطرب ، كنت احب ان اغني اغنية ذات الطابع الشعبي الذي احبه ، فانا ابن قرية واحب ان اغني اغاني القرى . وهذه الفرصة لم تتح لي بعد . وآمل بعد هذه الخطوة الاولى ان اخطو خطوات اخرى جديدة وناجحة في سبيل الوصول الى اغنية محلية كالتي اتوق اليها.

ايمان يونس

ايمان يونس مطربة "المصريين": الغناء ليس عبد الحليم وام كلثوم فحسب !

قال عنهم سيد مكاوي ((انهم يضعون اغاني للمراهقين فقط)) وقال عنهم الملحن محمد الموجي من يستمع اليهم مرة ، لا يستمع اليهم مرة ثانية)) .. اخيرا قال عنهم كمال الطويل في تعليق ساخر ((انهم اشبه بفرق الجيش التي لا تفهم طبيعة موسيقاها)) .

كل هذا النقد موجه الى مجموعة من الشباب قدموا القاهرة خلال الفترة الماضية شكلا جديدا من اشكال الاغنية قائلين انهم سيحملون على عاتقهم عبء انتشار الاغنية العربية عالميا.

عشرات الفرق الموسيقية التي ظهرت تتغنى بكلمات بسيطة من خلال الحان عربية اولى هذه الفرق واشهرها في القاهرة «فرقة المصريين» والتي تعرضت في الفترة الاخيرة لموجة شديدة من النقد ، اتهمهم البعض بانهم سبب فساد الاغنية المصرية .

مع ايمان يونس المطربة الاولى لفرقة المصريين كان لنا هذا اللقاء والذي دافعت فيه عن الفرقة وعن نفسها كمطربة تغني باسلوب جديد ، وايمان ــ ٢٤ سنة ــ خريجة معهد الكونسيرفتوا وتعمل الان معيدة بالمعهد العالي للموسيقى العربية :

بحماسة شديدة بدأت ايمان حديثها قائلة الشباب هم جمهور هذه الفرقة ، فنحن نعتمد على الكلمات البسيطة السريعة الحفظ والتي نستمدها من الناس ، ثم نضعها في لحن يقترب من اللحن الغربي في اطار مصري .

لذلك «فالمصريين» هي فرقة الشباب الاولى في العالم العربي . الشباب لم يعد لديه الوقت ولا يطيق البقاء مدة طويلة لسماع مطرب او مطربة ولو كانت ام كلثوم نفسها . الوضع تغير عما كان عليه منذ عشر سنوات ، فوجود ام كلثوم ، عبد الحليم ، فريد الاطرش وطبيعة العلاقات الاجتماعية والزيارات بين الاسر كانت السبب المباشر لنجاح وانتشار الاغنية الطويلة ، لكن الان مع ازدياد المشاكل والسرعة في كل شيء ــ ظهرت اهمية الاغنية القصيرة السريعة ذات الكلمات الجيدة التي تعالج مشاكل العصر يجب أن نبتعد عن كلمات الحب والهوى التي استنفدت اغراضها .

وعلى قدر ما تدعيه ((ايمان يونس))من أن فرقة المصريين وباقي الفرق الجديدة تقف كقائد للاغنية العربية في مواجهة زحف الموسيقى والاغاني الغربية نجد أن هناك هجوما شديدا عليها من تيار الملحنين في مصر . وبانفعال شديد تدافع ايمان عن نفسها قائلة : هذه اراء خاطئة رغم انها صادرة من قمم في الطرب العربي . الفرق الجديدة غيرت من شكل الاغنية العربية التي اصابها الترهل بعد دخول عناصر غير مصرية في الاغنية العربية ، لكن العكس هو الصحيح ، نحن نبحث عن اغنية اكثر مصرية بعيد عن وردة وفائزة احمد وصباح وغيرهن

وعندما ظهرت فرقة المصريين منذ ثلاث سنوات كان اسمها جزءا من نجاحها واؤكد انه لا يوجد بيت مصري لم يستمع الى اغنياتنا ، فليس الطرب كله ام كلثوم وعبد الحليم هناك اصوات جديدة وجيدة .

ورغم كل ما قالته المطربة الاولى لفرقة المصريين الا أن هناك ارقاما ثابتة : اخر شريط كاسيت لفريد الاطرش في اغنية «الربيع» حقق في مصر وحدها رقم مبيعات بلغ ٧٥٠ الف نسخة .

في الوقت الذي بلغ فيه اكبر توزيع لفرقة من هذه الفرق حوالي ١٠ الاف شريط فقط والارقام ما زالت تتكلم اشرطة ام كلثوم وعبد الحليم حافظ تحتل المقدمة . اشرطة هذه الفرق وتوزيعها مقصور على المدن فقط وجمهورها محصور في فئة الشباب على اية حال فهي ما زالت تجربة . قد تنجح او تفشل ، لكن الحكم ليس الان .

منحوتة من ايرلندا الجديدة في ارخبيل بسمارك ، وهي قطعة اعادها المتحف الوطني الاوسترالي في سيدني الى غينيا الجديدة ...

● □ ●

عدلي حديد

« بلدي يا ذهب السنابل »

بقلم المندوب الفني

عدلي شاب في العشرين من عمره يغني اللون الشعبي الجديد : لطوني حنا . وعصام رجي . بالاضافة الى المطرب اللبناني الكبير وديع الصافي . يقول عدلي :

ــ لما كان الكرمل شبيها بلبنان .. جبالا وشجرا وهواء نقيا فانني احب ان اغني لدالية الكرمل الاغنية التي يرددها وديع بصوته الجبلي الحنون .

يقول عدلي : حين اغني "بلدي" اشعر بالحنين والحب لبلدي ولاهلها . ويهزني الشوق والطرب فارددها كثيرا واسال الله ان يحفظ كرملنا وبلادنا وان يجعل طريق السلام قريبة منا نسيرها بامان وطمأنينة . "بلدي ذهب السنابل قصة الجدايل لون الفرح" .

ونستمع الى عدلي يغني "بلدي" فنطرب لغنائه ونأسف ان صوته لم يسمع بعد من الاذاعة والتلفزيون . وهو يقول :

ــ انني لم اتقدم بعد لا للاذاعة ولا للتلفزيون . اكتفي الان باحياء الحفلات المحلية في المنطقة في الدالية وعسفيا وشفا عمرو وام الفحم . واذا سنحت لي الفرصة فساكون مسرورا للغناء في الاذاعة وفي التلفزيون .

قصة الديناصور

بقلم: املي نصرالله

□ سألها الرجل الغريب عن عمرها، فابتسمت بغموض ، بسمة «الجوكنـــدا» الشهيرة ولم ترد .
قال الرجال :
— اظن متوسط الثلاثين .
خفق قلبها لكلامه ، لا لنظرات عينيه .
قالت مداعبة :
— انا رضيت بهذا التقدير .
عاد كلامه يدور حول العمر :
— ست وثلاثون سنة . . .
وضحكت حتى طفرت الدموع من عينيها لن تدعه يسخر منها ، يعاملها مثلما يعامل الرجال النساء : يبداون بجس النبض ، ثم يقترون خطوة خطوة ، مهما كانوا غرباء ومهما كانت المسافة الفارقة .

هي ، في منتصف العمر ، تعـــــرف نفسها ، وتقر بشجاعة بعدد السنوات ، كما تعلم انها حققت ، عبر سنواتهاالماضية قفزة لا بأس بها ، من النجاح ، ولـــــم تهدر ايامها على سبل الضياع . وحيـــن تلتفت الى الوراء ، الى اثار خطاهـــا فوق الدروب المتشعبة ، لا تقف عند اثـر واحد ، وقفة الندم . كان عقلها سباقـــا الى اختيار المواقف ، وها هي تواجههذا الرجل الغريب ، في حفلة مفاجئة ، وفـي ديار الغربة ، وهي تتلمس الطريق الـى مجتمع جديد ، انفتح أمام عينيها مثـــل صندوق الفرجة ، وغرس في ذاتهاالحيرة فهي لا تدري كيف تتعامل معه، واذا كانت تستطيع أن تطبق فيه مقاييسها المالوفة .
وعادت ، مثلما تفعل دائما ، الى اسلوب تقليدي ترتاح اليه : فبدأت بالتامل ، ثم راحت تنتقل خطوة ، خطوة ، مع احكـــام النقلة ، كي لا تحط في الفراغ ، او تتعثر بأحد الاشراك المنصوبة فوق الطريق .
ابتسمت ، حين خطرت في بالها الصورة — الصورة اياها ، المحفورة في صدرها من ايام عيشها في القرية ، وتذكرت قولا تردده في مثل هذه المناسبة : «بامكانك ان تخرج الفتاة من القرية ، لكنك لن تستطيـــع أن تنتزع القرية من صدر الفتاة ! »
يا للقروية الساذجة !
لو يتكلم محدثها العربية ، لاكتشـــف نطقها ، ونطقها قروي جبلي لا غش فيه . لكن الغريب ، يتكلم لغة غريبة ، خاليـــة من «الفرقعة» القاف التي تميز نطقها بين معارفها في المدينة .

لن يدرك أنها تتسلح ، أمام كل موقف جديد ، بسلاح ورثته عن جدتها : ســـلاح الرصانة والتحفظ :
«البنت الخفيفة ، يا ستي ، مضحكـــة للجميـــــع» .
«صدور البنات صناديق مقفلة» .
«والبنت ، غير الشاب . واللي بيسوى له ، ما بيسوى لها» .
لماذا تكر مسبحة الوصايا الان ؟ تريـــد أن يلفها ضباب الجو الجديد ، وتنســـى نفسها ، مكانها ، وزمانها ، وتضيع ..
تساءلت :
— ماذا يحدث لو ضعت مرة واحـــدة، على سبيل التجربة ؟ .. هكذا ، لو نسيت رصانتي و «اناي»وعبقة الخجل ،وارتعاشة الشفتين ، وارتجاف الانامل ، ماذا لو؟.
«لو كانت في السادسة والثلاثين !»

الرجل الغريب ما يزال واقفا امامها ، وكأنما عقله توقف عن البث ، وتمسك بمحطة واحدة : العمر .
سالته بشجاعة ادهشتها :
— وما يهمك العمر ؟
قال :
— اختبر ذكائي .
— أهذا كل هدفك ؟ .. اذن ، انـــت اذكى رجل صادفته .
محطة الرصد المرتفعة اعلى من قامتها ارتعشت .. فوجئت . ثم راحت تحســـب للغرائب المقبلة .

تاملت الرجل مليا : كان يحمل كـــاس الشراب ، يتوكأ عليها يرشف منها رشفات قليلة ، ويبتسم . انتقلت الابتسامة مـــن الشفتين ، وغاصت في العينين ، ثمراحت تنتشر فوق غضون وجهه .
غضون ... تجاعيد . وجدت الاسم للثنايا التي بدات تتمسك باهدابها .
وجهه متغضن ، حول العينين ، وفوق الجبين ، حيث تتدلى خصلة متمردة مـــن شعر كستنائي مخضرم .
احست فجاة ، بأن تجاعيد مماثلة بدأت ترتفع داخـل صدرهـــــــــــا ، مثلمـــــا ترتفـــع قشـــــور الارض من قلب البراكين الجوفية ، ثم تنفرشفوق وجهها وجسدها ، وتتراكم طبقات ،طبقات .. وتعجز ، ضمن عقلها الباطني ، أن تحصي عدد الطبقات .
تحركت لتبتعد من قربه ، فيبسأل :
— الى اين ؟
اجابت :

— تذكرت شيئا هاما .
قال لهـــا :
— تعودين ؟ انا هنا ، في انتظارك .
هربت منه الى أول مرآة . قربتوجهها من صفحة البلور وراحت تتامله كما لـــم تفعل من قبل .
هذا وجهها العتيق المالوف . التجاعيد المرعبة لم تغزه كليا . وجهها يبدو مرتاحا صقيلا ، وحاملا اشارات بارزة من المرح والسخرية .
شعورها ، اذن ، كان وهما . ســـوف يظل عمرها ستا وثلاثين سنة .
مرت بالمشط على الخصلات الامامية من شعرها ، ورفعتها عن الجبين ، ليبدو بكل وضوحه ، مشرئبا ، صقيلا ، وشامخـــا مثل برج يحرس خميلتي عينيها .
— نرجسية أنا .
همستها للمرآة .
وخيل اليها أن المرآة ترد عليها : — واية امراة لا تمر في اطوار نرجسية ؟ ...
— طمانتني ! ..
قالتها للمرآة مودعة ، ثم عادت الـــى القاعة ، قلقة ، لا تدري كيف تتصرف ،هل نهرب منه ؟ .. أم نتابع اللعبة حتـــى اخر السهرة ؟ ..
هذه لعبة ، لا اكثر . واقصى حدودها نهاية السهرة .

لم يدعها تتابع افكارها . اعترضها في منتصف الطريق : — خشيت أن أفقدك .
لم تدر كيف انزلق الكلام مـــن بيـــن شفتيها :
— ولكنك لست وحيدا هنا ! ..
تاوت شياطين الاغراء في مياه عينيـــه ورد هامسا :
— أجل ، وحيد .
— غريب !
قالتها ، دون أن تقصد معنى . والتقط تعليقها :
— وما هو وجه الغرابة يا سيدتي ؟
— خيل الي أنك تصطحب امرأة جميلة وأنت هنا ، في بلادك ، وبين عارفيك .
خفض رأسه وتمتم :
— اقصى حدود الغربة تلك التي تكون بين الاهل والمعارف .
— هذا كلام فلسفة ، يقال في المناسبات الطارئة لسد الفراغ . لا اظن شخصـــا مثلك ، يمكنه أن يبقى وحيدا !
فاجاها بنظرة جريئة :
— شخص مثلي ؟ .. كيف يبدو شخص مثلي ، في نظرك ؟
— عفوا ، لم اقصد تحليل شخصيتك ، انمـــا ...
— لندع «انما» جانبا .. أنت على حق لفترة ما ، وقبل سنوات ، لم اكن وحيدا طلقت وحدتي مرتين : الاولى مع فتـــاة جميلة لا تجاوز العشرين ربيعا ، وكنت انا في الخامسة والعشرين . احببتها ،واحبتني من النظرة الاولى . واثمر حبنا زواجاسعيدا قصير العمر ..
غلى الغضب بين جدران صدرها . أي شيطان قادها الى هذه النتيجة ؟ .. وهل هي مستعدة لقضاء السهرة ، في الاستماع الى مسلسل مغامرات الرجل ؟ ..
تلفتت حولها ، باحثة عن اشــــارة منقذة ، عن انسان يخرج من بين تلـــك الجماهير المتراصة ، المزغردة حولها ... انسان واحد ، يطلع من السرب ، ويقف الى جانبها ، ينقذها ... لكن عينيهـــا ارتدتا خائبتين ، وتابع :
— عشت سنة واحدة مـــع «الوريس» اكتشفت خلالها اننا كوكبان متناقضان .. واتفقنا على الانفصال .
لكن المرء ، حين يعتاد العيش ، مـــع رفيق ، تصبح الوحدة دنيا الرعـــب والوحشة ، وتتحول اثقالها فوق رمـــوش عينيه .

بقيت كذلك ، حتى التقيت زوجتـــي الثانية «مارلين» . وكنت قد دخلت ســن النضج ، وعاهدت نفسي الا اوقعها فـي الخطا الاول .
بدا لي منذ الوهلة الاولـــى ، أن «مارلين» امرأة ناضجة ، طريفة ، وعلى عتبة الثلاثين . قلت : هذه المرة لـــن نتسرع . بلغنا سن الرشد وعلينا أن نبني علاقتنا فوق أساس متين . وكان ، كل ما في «مارلين» مغر وجذاب : بسمتهـــا ، نظراتها ، ورشاقة حركتها ، وعقلهـــا المتوقد ، الدائم التجدد ... و ... وعدت نفسي بالجنة .
ولم يخطر لي أي خاطر غريب ، حين ما نعت بشدة أن أطرق باب جنتها ، قبل نيل بركة الزواج .. فكرت أن للمــــرأة اسلوبها في الاغراء والتشويق ، ربمـــا شاءت أن تضرم النار في عروقي ، لترويني فيما بعد ، شرابا ، ولا كوثر الجنة .
ووقفت على باب الجنة ، ، ليلة الزفاف والليالي التي تلت ، وقفـــة بائســـة ، اكتشفت خلالها أن «مارلين» التياخترتها عروسا لي ، ما تزال عذراء ، عذراء ! تصوري ، عذراء ، لم يسبقني اليها رجـل من قبل . اية جنة مهجورة كانت جنتي ! ..
أرتعشت خوفا ،واشمئزازا ،وتراجعت حتى العتبة ، وحين اغلقت الباب ،واويت الى غرفتي المنفردة شعرت بالطمأنينة .
لن أنسى ، ما حييت ، منظرها ، حال اقتربت منها : راحت ترتعش مثل ورقة خريفية ، عضلاتها تشجنت ، وتساقطـــت براقع الاغراء عن محطات جسدها ،وفجأة تحول ذلك الجسد ، في نظري ، الـــى أرض بور ، ينبت فيها النعص والشوك. حاولت شفتاها أن تقولا شيئا ، أن تعتذرا عن ذنب لم تقترفاه ، فلم أمهلها ، تركتها هناك ، فوق سرير حيادي ، وفررت ، وطيفها العذري يلاحقني .
توقف الرجل الغريب يستجمع انفاسه ، وظلت عيناه متشبثتين في وجهها ، وكادت تقرأ فيهما ردود فعلها ، الدهشة ،الاسئلة المكتومة .. و .. هل اخبرهاالرجل القصة بالمقلوب ؟

ماذا قال لهـــا ؟
أي اعتراف مجنون حمل اليها ؟ ...
ولماذا اختارها هي ، الشرقية الوحيدة ، بين جمهور الغربيين الغرباء ؟
بدأت تشك في سلامة عقله . وفكرت :
— بعد لحظات ان اودعه ، ولا اعود ابصر وجهه ، وامحو كلماته من اذنـــي وانسى .. انسى ما اخبرني ، ولا اعود اشغل بالي ، أن كانت القصة حقيقية ، أم من نسيج الخيال . واذا رواهابالجالس أم بالمقلوب ! ... هذه أمور تتكفل بهـــا المواعيد المنتظرة تحركي ، منذ الصبـــاح الباكر ، لاتابع رحلتي في قارة الغرائـــب والعجائب : اميركا ! ..
عاد الغريب يردد بين رشفتي شراب :
— صبية ، في الربع الاخير من القرن العشرين ، وعذراء ! .. يا للفضيحة !
لم تعلق بكلمة .
وقفت الكلمات مثل النصال الحادة في حلقها ، وراحت تبتعد زحفا ، الـــى الوراء .
لم تكن خائفة منه ، انما خشيـــت أن يجرها كلامه الى البوح بآراء تحتفظ بهـــا لنفسها .
وخشيت أن تساله :
— اين تجد مارلين ؟ ... مارلين ابنـــة «الديناصور» . سليلة الانسان المنقرض في بلاده ؟
خشيت أن يجرها الكلام الى المقارنتين وضعين : بين امرأتين ، ورجلين وعالمين، وهي ، تحضر الليلة ، حفلة عشاء ساهرة أي مناسبة اجتماعية ، واحصاء الاقـــوام المتمدنين ، واولئك الذين فروا من المدنية فوق زوارق بلا اشرعة .

خشيت أن تقول للرجل الغريب انقصته هي الوجه المعكوس ، القصة سمعتها قبل ايام ، في بلادها ، سمعتها من امـــرأة، لسانها علقة، ومجلسها فضيحة . وبدل ذلك كله ، سمعت شفتيها تتمتمــــان :
— غريبة ! ... غريبة ! ..
سألها :
— ومن هي الغريبة يا سيدتي ؟
اجابت :
— أنا .. أنا غريبة ، يا سيدي . ألم تلاحظ لهجتي ؟ ...
وكانت تقصد أن تساله :
— لم تلاحظ دهشتي ؟ .. الا تـرى اننا لا نستطيع الوقوف أمام مرآة واحدة؟ لكنها ، من جديد ، اثرت الصمت ،ومدت يدها للغريب تصافحه مودعة :
— أسفة أن اتركك وحدك ، يا سيدي .. وشكرا لجعلي موضع ثقتك .
تمتم كالمأخوذ :
— ولكن ... ولكن .. الن نلتقي ؟ ..
ابتسمت مجيبة :
— ربما ، في زمان اخر ، في مكان اخر. أما الان ، فأنا متابعة رحلتي ، لاكتشـــاف معالم بلادك .
وكانت تقصد القول :
— متابعة رحلتي لابحث عن اثــــار «الديناصور» .

تلفزيون • راديو • سينما • مسرح

التلفزيون الاسرائيلي

● ٣٠ر٥ المركافا
فيلم يستعرض مراحل صناعة دبابة مركافا الاسرائيلية الصنع يعرض الفيلم بمناسبة الاحتفال بيوم سلاح المصفحات .

● ٥٠ر٥ اسرع ، اعلى ، اقوى
برنامج رياضي للصغار

● ٣٠ر٦ موجز الانباء بالعربية

● ٣٢ر٦ افلام من الصور المتحركة

● ٤٥ر٦ تجديدات واختراعات
وفي هذه الحلقة شريط عن تطوير نوع جديد من القمح في معهد فايتسمن للعلوم وفيلم عن ايجاد وسيلة حديثة للمحافظة على الازهار كيلا تذبل بسرعة بعـــد قطفها .

● ٠٠ر٧ مجلة الفن
برنامج يستعرض كل جديد في عالـــم الفن — البرنامج من انتاج شوليت بن شالوم واخراج آلي امير .

● ٣٠ر٧ نشرة الانباء المصورة

● ٠٠ر٨ موجز الانباء بالعبرية

● ٠٣ر٨ تسع مربعات
مسابقة مسلية ، مع جوائز

● ٣٠ر٨ «الكولبوتيك» في بـــث مباشر
وتهتم هذه الحلقة من برنامج شؤون المستهلكين بقضايا توفير الطاقة .

● ٠٠ر٩ نظرة الى الانباء
نشرة الاخبار بالعبرية

● ٣٠ر٩ سؤال واحد ، اجوبـــة كثيرة
برنامج باشتراك دول عديدة موضوعه الجهود المبذولة لايجاد مصادر طاقة بديلة للنفط . وفي البرنامـــج ٣ ريبورتاجات شيقة من اليابان ، ومن نيوزيلندا ومن اسرائيل .

● ٠٠ر١٠ مهرجان الغناء
اذاعة ثانية لمهرجان الغناء للعـــام العبري المتصرم باشتراك نجوم الاغنية العبرية .

● ٥٠ر١٠ بيت الانكليزي حصنه
ماذا كان سيحدث لو احتلت المانيـــا النازية بريطانيا في الحرب العالميـــة الثانية ؟ مؤلف هذا المسلسل يتخيل حدوث احتلال نازي كهذا ويصـــور احداثا في ظل وضع كهذا . المسلسل من ٣ حلقات وبالالوان ومترجم للعربية والعبرية .

● ٤٠ر١١ قول ماثور

● ٤٢ر١١ منتصف الليل تقريبا
نشرة الاخبار الاخيرة بالعبرية



يردينا ارازي
من نجوم مهرجان الغناء

اخترت لك

□ مجلة الفن
□ السابعة مساء
□ التلفزيون الاسرائيلي
برنامج محلي جديد في شكله ومضمونه يقدم لك لقطات من دنيا المســـرح والسينما والغناء والادب والرســـم والنحت .

:: في حلقة اليوم :
■ اسبوع الكتاب العربي
■ تمثيلية «ريحاني» بيت الكرمة
■ المغني الاسباني خوليو اغليسياس
■ متحف تل ابيب
■ فيلم الثقب الاسود

■ دور السينما / تل ابيب

ساعات العرض عادة :
٠٠ر٤—٣٠ر٧—٣٠ر٩
اوفير : الاثم
اورلي : حفلة «دون»
اللنبي : وديعة صغيرة
استير : الرجل الذي سعى من اجل حياته
بن يهودا : روز
غوردون : تمرين لحفلة مبتذلة
غات : انتهت الحفلة
ديكل : عالم مجنون
درايف اين : (سينما السيارات)
البحث عن الذهب (٣٠ر٥—٣٠ر٧)
ذهب مكلكنا (٣٠ر٩)
قصة عاهرة (٠٠ر١٢ ليلا)
هود : مطاردة حتى النفس الاخير
زمير : خفايا الجنس
حين : مؤامرات دولية
ليمور : الجيجلو الامريكي
مغربي : الفصل الثاني لنيل سايمون
متحف تل ابيب : ترانسيت
مكسيم : نوريت
مركاز : المتصلبون في الحب
متميد : نساء مشتهيات (١٠—١٢—٢—٤)
جيمي هندريكس (٣٠ر٧—٣٠ر٩)
ستوديو : ان تكون هناك
سينما ١ : انقضاض النسور
سينما ٢ : كريمر ضد كريمر
بئير : تجوال
باريس : هضبة ووتر شيب
تسافون : تاس
شلحف : منهاتن
تخليت : الاخوان ماركس في السباق
تل ابيب : منطقة محظورة
تمار : شهوة بلا حدود
(١٠—١٢—٢—٤—٣٠ر٧—٣٠ر٩)
تسليل : جنون الحب (٧—٣٠ر٩)
شفيت الكرمل : أن تكون هناك
كيرن — اور : بروفة الفرقة الموسيقية

■ دور السينما / القدس

★ ساعات العرض عادة (٤ ، ٧ ، ٩)
اديسون : ال كوندور
الحمراء : الفك المفترس (٣٠ر٢—٣٠ر٧)
قبضة النسر الحديدية
القدس : ميعاد مع سوسو (٣٠ر٢—١٥ر٧)
قمر .. اكبر انطوني
النزهة : عمل ايه الحب في يابا
(٣٠ر٢—٣٠ر٧) عصابة النساء
اوريون : اللص الذي جاء للاكل
اورناع : روز
اورغيل : من اجل حفنة دولارات
رون : المحكومون
سمادار : منهاتن
عيدن : بسيكو — لهيتشكوك
كفير : ان تكون هناك
ميائي الامة : صديق امريكي
ميتشل : الجيجلو الامريكي
هبيرا : حفلة دون

■ دور السينما / حيفا

★ ساعات العرض عادة (٤ ، ٥ ، ٤٥ر٦ ، ٩)
اورا : نيميتس لا ترد
اوريون : مستعدة لكل شيء
اورلي : وديعة صغيرة
امفيتياترون : ملف انتربيد
ارمون : بسيكو — لهيتشكوك
غال اور : رجال حرب العصابات (٠٠ر٧)
غال اور : الكوماندوز (٠٠ر٩)
حين : قصة حب
موريا : نورما راي (٤٥ر٥—٠٠ر٩)
ميرون : عمانوئيل الزنجية تعود
عتسمون : كل هذا الجاز
عممي : لطيفات وصغيرات
بئير : العبها يا سام
رون : مطاردة حتى النفس الاخير

★ مسارح

بدء العروض المسرحية — الساعة ٣٠ر٨

● تل ابيب
هكاميري : موت وكيل
هبيما : عقد الزواج

● القدس
الخان المقدسي : راشومون

● حيفا
المسرح البلدي : ايمان ، حب ، أمل .

التلفزيون التعليمي

★ ١٠ر٨ لغة انكليزية — الصف الخامس
★ ٠٠ر٩ لغة انكليزية — الصف الثامن
★ ١٠ر١٠ لغة انكليزية—الصف السادس
★ ٣٠ر١٠ لغة انكليزية — الصف التاسع
★ ١٠ر١١ لغة انكليزية — الصف السابع
★ ٠٠ر١٢ لغة انكليزية — الصف العاشر
★ ٠٠ر٤ عجبا (ما بينتوم)
★ ٣٠ر٤ الجامعة المفتوحة
درس في الموسيقى يعقبه
درس في العلوم الطبيعية

التلفزيون الأردني

❋ ٤٥ر٥ القط الكبير — كارتون
❋ ١٥ر٦ مغامرات الفضاء
❋ ٢٥ر٧ الصحة والحياة
❋ ٠٠ر٨ الاخبار
❋ ٢٠ر٨ للزمن بقية (٢)
❋ ٣٠ر٨ اللص والتامين (٦)
❋ ١٠ر٩ الحرب الغير معلنة (٦)
❋ ٣٠ر٩ مصارعة (٢)
❋ ١٥ر١٠ وعاد الحب (٢)
❋ ١٥ر١٠ محكمة (٦)

□ البرنامج الاول

(نشرة انباء مرة كل ساعتين)
+ ٠٥ر٧ انغام الصباح
+ ٠٥ر٨ صباح موسيقي
+ ٠٠ر١١ قلبي في الشرق اغان كردية
+ ٠٥ر١٢ ملحن الاسبوع : بروكوفييف
+ ٠٥ر١ الحان كلاسيكية خفيفة
+ ٠٥ر٤ الوان
+ ٢٠ر٨ كونسرت — من مؤلفات بـــاخ وبرامس وماهلر .

□ البرنامج الثاني

(نشرة اخبارية كل ساعة كاملة)
+ ١٠ر٤ تحقيق خاص
+ ١٠ر٥ البحث عن الكنز
+ ١٢ر٦ رياضة الصباح
+ ٢٠ر٦ ساعة موسيقية
+ ٥٥ر٦ ضوء اخضر للسائق والراكب
+ ٠٠ر٧ هذا اليوم — شريط انباء
+ ٠٥ر٧ هذا الصباح — شريط انباء
+ ٠٥ر٨ الحان الصباح
+ ١٠ر٨ كل الالوان
+ ٠٥ر١١ كلانا معا وكل لوحده
+ ٠٥ر١٢ شؤون العمل والعمال
استفسارات في شؤون الجنس والزواج
+ ٠٥ر١ منتصف النهار — شريط انباء
+ ١٠ر٢ كل شيء مفتوح—مجلة الظهيرة

صوت اسرائيل باللغة العربية

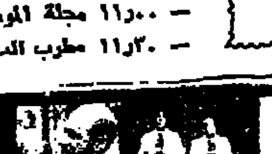
الاخبار بالعربية : ٣٠ر٦ ، ٣٠ر٧ ، ٣٠ر٩ ، ٣٠ر١١ ، ٣٠ر١٣ ، ٣٠ر١٥ ، ٣٠ر١٧ ، ٣٠ر١٩ ، ٣٠ر٢٠ ، ٣٠ر٢٢ ، ٠٠ر٢٤

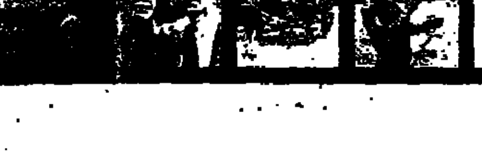
— ٠٠ر٦ القرآن الكريم
— ١٠ر٦ اغان لمحمد الكحلاوي وفيروز
— ٢٤ر٦ كلمة الصباح
— ٥٠ر٦ مع المزارع
— ٤٥ر٧ جولة في صحف الصباح
— ٠٠ر٨ اغان منوعة
— ٠٠ر٩ احمر اصفر اخضر
— ١٠ر٩ اغان خفيفة لمحمد مرعي ، هدى حداد ، ملحم بركات وحنان
— ٤٠ر٩ من اغاني مجموعة الاذاعة
— ٠٠ر١٠ مجلة الأسرة
— ٣٠ر١٠ صور غنائية
— ١٥ر١١ سلاما وتحية
— ٠٠ر١٢ من اسرائيل مع خالص الحب
— ٣٠ر١٢ قصائد غنائية لنجاح سلام ، نجيب السراج ، نور الهدى ، نزيه المغربي وفهد بلان .
— ٢٤ر١ ملاحظة
— ٠٠ر٢ المجلة الزراعية
— ٤٠ر٣ نشرة محلية
— ٠٠ر٤ في موكب العلم
— ٥٥ر٤ وقفة مع اللغة
— ٠٠ر٥ مع الاحداث
— ٤٥ر٥ اغان من شمالي افريقيا
— ١٥ر٦ عالم الصحافة
— ٣٠ر٦ فلبت اصالح — ام كلثوم
— ١٥ر٧ حديث لابن الرافدين
— ٤٥ر٧ كلمة اليوم
— ٠٠ر٩ ما يطلبه المستمعون
— ٠٠ر١٠ من صندوق البريد
— ١٥ر١٠ من تسجيلات فرقة رامان جان
— ٠٠ر١١ مجلة الموسيقى (اعادة)
— ٣٠ر١١ مطرب السهرة عبد الحليم حافظ

من هنا وهناك

■ جريدة تلفزيونية — ماذا ستكون حالةالجو غدا ؟ من فاز بمباراة كرة القدم ؟ هل من جديد في المسرح ؟ يستطيع المواطنالبريطاني حاليا ان يجد الاجابات على كل هذه الاسئلة في التلفزيون مستعينا بخدمةثورية جديدة تسمى بالانكليزية تيليتكست او بترجمة حرة ، جريدة تلفزيونية . كل مـــاينبغي عليه فعله هو الضغط على زر معين في جهازه واختيار احدى عشر امكانيــــاتيوفرها له الجهاز الحديث فتظهر المعلومات التي يرغب بمعرفتها مطبوعة وكأنها فـــيصحيفة وفي الوقت الذي يرغب فــــي مشاهدتها ! هذه الخدمة تقدم للبريطانيينمجانا لكن بغية الاستفادة منها على المواطن ان يشتري جهاز تلفزيون خاص ثمنه ٢٠٠جنيه استرليني . عدد هذه الاجهزة فـــي بريطانيا حاليا ٤٠٠٠٠ فقط .

❋ سينتهي في اواخر الشهر الحالي عرضمسلسل فقاعات ، في التلفزيون الاسرائيلي، وذلك بسبب الاضراب الذي اعلنه الممثلونالامريكيون الذي حال دون انتاج المزيد من حلقات المسلسل . وسيحل محل هـــذاالبرنامج مسلسل «بنسون» بطولة الممثل الزنجي روبرت جيلاوم الذي قام بـــدورالخادم في مسلسل «فقاعات» .



الحـرة

اعمدة سر

لطف المولى ... والحجيج

صرح وزير الداخلية السعودي نايف عبد العزيز بانه توجد نشاطات مشبوهة في البلاد بمناسبة موسم الحج .

واضاف الوزير السعودي قائلا ان قوى الامن السعودية لها علم بنشاطات سياسية مشبوهة لا علاقة لها بالحج ، وان هذه النشاطات مشابهة لنشاطات العام الماضي ، وقد اعدت لمصلحة نزاعات سياسية ودول او اشخاص .

ويؤكد الوزير السعودي هذا النبأ بقوله ان قوى امن ضبطت منشورات وصورا ، وداهمت تجمعات مشبوهة .

نفهم من تصريح وزير الداخلية السعودي ، ان القائمين بهذه النشاطات السياسية ، هم من خارج المملكة العربية السعودية ، وانهم استغلوا موسم الحج لتنفيذ مخططهم .

ثم ليس غريبا ان يكون لاصحاب هذه النشاطات شركاء وعملاء في داخل المملكة ، كما حدث في العام المنصرم حين احتل مسلحون مسجد الحرم الشريف في مكة المكرمة .

ان اختيار اصحاب هذه النشاطات موسم الحج للقيام بنشاطات سياسية مشبوهة ، وتوزيع منشورات وصور وعقد اجتماعات يقصدون به احداث البلبلة والفوضى في صفوف الحجاج وبذلك يستطيعون الاختفاء والتواري عن الانظار في زحمة الحجيج الذي يزيد حجمه البشري عن مليون حاج .

ونحن نقول ان امرا كهذا ان كان حقيقيا فستكون له خلفيات سيئة ، ونتائج وخيمة ، وسيختلط الحابل بالنابل في البحث عن اصحاب هذه النشاطات ، وفي حالة كهذه ستؤدي الاشتباهات والظنون الى ظلم الكثيرين من الحجيج ، لان قوى الامن مهما كانت قوته وذات كفاءة عالية ، فانها لن تستطيع الهيمنة على الوضع ، خصوصا وان حجاج بيت الله قد جاؤوا من كل فج عميق ، وان من الصعوبة بمكان الاحاطة باوضاعهم ومعرفة احوالهم .

ونقول كذلك ان عملا كهذا ان دل على شيء انما يدل على الخسة والاستهتار بحرمة اقدس المقدسات ، وان من الحقارة والجبن ان تستغل مناسبة دينية من اجل العبث بالامن واشاعة الفوضى ونشر الفساد ، خصوصا وان هذه المناسبة هي اداء لفريضة من فرائض اركان الاسلام الخمسة ، لكن الجبان يختار دائما ان يقوم بعمله المشين وسط الزحام .

ثم ان اي عمل يستهدف الاخلال بأمن الحجيج من شانه ان يترك اثارا سيئة على الامد الطويل ، ويسبب اضرارا لملايين المسلمين ، عدا عن الاضرار التي يسببها للمملكة العربية السعودية نفسها .

وختاما نتضرع الى العلي القدير ان يلطف برحمته مؤمنين جاؤوا من اخر بقاع الدنيا لاداء فريضته ، وشدوا الرحال طلبا للرحمة والغفران انه على كل شيء قدير .

الحج اصله وتاريخه :

الحج العربى قبل الاسلام

أعداد : محمود علي ابو ريا ـ سخنين

ـ الحلقة الثانية والاخيرة ـ

هاجر اليهود الى جزيرة العرب مرارا ، كانوا كلما نالهم اضطهاد لجأ بعضهم الى تلك الجزيرة ، ولكنهم لم يكثروا فيها الا لما خربت اورشليم في القرن الاول للميلاد ، وتشتت بنو اسرائيل في بلاد الله فكان من جملة مهاجرهم بلاد العرب . فاقاموا فيها واختلطوا باهلها والعرب يومئذ في اعرق احوال البداوة فبنوا فيهم كثيرا من عوائدهم واخلاقهم وادابهم ومعتقداتهم ومنها الحج .

فلما ظهر الاسلام كان في جزيرة العرب عدة اماكن يحج اليها الناس وهم يسمون المكان الذي يحجون اليه الكعبة ، واشهرها الكعبة في البيت الحرام بمكة ، واما الكعبات الاخرى فقد كانت اعظمها « كعبة نجران » في بلاد اليمن وهي حج مسيحي لعبد المسيح بن دارس من اهل نجران وكانت بشكل قبة من ثلثمائة جلد اديم ، وكانوا يزعمون انه لا يأتي هذه القبة خائف الا امن ، ولا جائع الا شبع ولا طالب حاجة الا قضيت ، وقال الاعشي يخاطب ناقته

فكعبة نجران حتم عليك
حتى تناخي بابوابها
نزور يزيدا وعبد المسيح
وقيسا وهم خير اربابها

وكان لبعض القبائل الجاهلية معابد يحجون اليها تشبها بالكعبة ، فان بني غطفان بنوا بيتا سموه « كبس » شبهوه بالكعبة وجعلوا يزورونه ويحجون اليه ويسموه حرما حتى غزاهم زهير بن جناب الكلبي وهدمه ، وكان لبني خثعم صنم اسمه ذو الخلصة بنوا له بيتا سموه الكعبة . وكان اكثر القبائل اذا نصبوا تمثالا طافوا حوله وبنوا له بيتا سموه الكعبة ايضا ، مثل بيت سعيده الذي كان يحج اليه العرب في جبل احد وذي الكعبات بيت لربيعة كانوا يطوفون به ايضا .

الكعبـــة

ونريد بها كعبة مكة الشهيرة ، وهي اقدم الكعبات التي تقدم ذكرها واقدمها ، وعلى مثالها تفرعت سائر معابد الجاهلية ، لان العرب في جاهليتهم كانوا يعظمون الكعبة تعظيما كثيرا ويقيمون فيها اصنامهم ، فكانوا يحجون الى مكة فيطوفون حول الكعبة ، واذا ارادوا الانصراف اخذ الرجل منهم حجرا من حجارة مكة فنحته على صورة صنم البيت وجعله في طريقه قبلة ثم يطوف ويصلي له تشبها باصنام البيت . وجعلوا ياخذون الحجر من الحرم ويعبدونه ، وكان ذلك اصل عبادة العرب الاصنام في منازلهم ، وللكعبة تاريخ طويل فهم ينسب بناءه الى ادم ، وقال اخرون انها من بناء ابراهيم وانه هو الذي جعلها حجا وتوارثها بعده جرهم ثم العماليق ، وجعل الناس يتقاطرون اليها من بلاد العرب وغيرها حتى التبابعة ملوك اليمن ، فانهم كانوا يعظمونها ، وقد اهدى اليها احدهم الملا والوصائل وامر بسترها وجعل لها مفتاحا ، وكان ذلك اول امر الكسوة .

وانتهى امر الكعبة اخيرا الى قبيلة قريش فكانوا هم ولاة شانها وفي ايديهم مسؤولية مكة وتجارتها . وكان اكثرهم عناية بها قصي بن كلاب قبل الهجرة بنحو قرنين ، فبنى الكعبة وسقفها بخشب الدوم وسعف النخيل ، ثم اصابها سيل او حريق فاعادوا بناءها .

قال ابن خلدون : « وجمعوا النفقة لذلك من اموالهم وانكسرت سفينة بساحل جدة فاشتروا خشبها للسقف وكانت جدران البيت فوق القامة فجعلوها ثمانية عشر ذراعا وكان الباب لاصقا بالارض ، فجعلوه فوق القامة لئلا تدخله السيول . وقصرت بهم النفقة عن اتمامه فقصروا عن قواعده وتركوا منه ستة اذرع وشبرا ، اداروها بجدار قصير يطاف من ورائه وهو الحجر » .

الحج فـي الجاهلية

كان العرب يعظمون الكعبة كما تقدم وكانوا يحجون اليها في الاشهر الحرام ، ويطوفون حولها عراة ، الرجال والنساء يصفرون ويصفقون وكانوا انما يخلعون ثيابهم تفاؤلا حتى يتعروا من الذنوب ، ويقولون « لا نطوف في ثياب اصبنا فيها الذنوب » او « اننا نطوف بالبيت كما ولدتنا امهاتنا ليس علينا من حطام الدنيا شيء » ، وربما اخذت المرأة سترا تعلقه على حقويها لتتستر به من رجال قريش فقط تعظيما لحرمتهم ، واما قريش فقد كانوا اذا طافوا بالكعبة لا ينزعون ثيابهم .

ولم يكن الطوف قاصرا على الاشهر الحرام ، وانما كان احدهم وخصوصا اهل مكة اذا مر بالكعبة وهو عائد من سفر او حرب او عمل ، طاف حولها قبل ذهابه الى بيته . وكانوا يحلفون بها ، ويلجأون الى حماها ، ويتعلقون باستارها وخصوصا عند خروجهم الى الحرب ، فقد كانوا يتمسكون باستار الكعبة ويقولون « اللهم انصرنا على عدونا » وقد يفعلون ذلك استشفاء من مرض . وكانوا اذا ويلجأون الى حماها ، ويتعلقون باستارها على ان لا يختل بعضهم بعض . وكانوا يحرمون ويسعون ويقفون المواقف كلها ويرمون الحجارة كما هو الحال في الاسلام .

وكان للكعبة حاجب وفي يده مفتاحها يسمونه السادن ، وكانت سدانة الكعبة في الجاهلية في بني اسماعيل ثم انتقلت الى خزاعه ثم الى قريش واولهم قصي بن كلاب . وبنى قصي بجانب الكعبة غرفة سماها دار الندوة يجتمع بها وجهاء قريش للشورى وما زالت السدانة حتى في الاسلام .

ـ انتهـــى ـ

التبغ .. مـن أيـن جـاء وكيـف شاع ؟!

دراسة وتقديم : وائل صفوري

ـ الحلقة الاولى ـ

ان الاقلاع عن التدخين يتطلب اكثر من قوة الارادة ، لا سيما اذا كان الانسان عبدا للتدخين .. فالاقلاع يتطلب بالاضافة الى قوة الارادة معرفة السبب الذي يحدو بالانسان الى هذا الاقلاع .. والامر يتطلب الرغبة القوية في الاقلاع عن التدخين ، بشرط ان لاتشوب هذه الرغبة محبة للتبغ .. ان الامر يتطلب قدرة على محاكمة النفس بدلا من الخضوع لحواس اللمس ، والذوق ، والشم ، ولمحاكاة الناس فيما يفعلون .

ابحر كريستوف كولومبوس عام ١٤٩٢ ليكتشف طريقا جديدة الى الهند ، كي يساعد اسبانيا على السيطرة على تجارة التوابل .. لكنه مات قبل ان يدرك انه اكتشف قارة اوسع واغنى من اي قطر كان يحلم به ، وان رحلته ادت الى العثور على اوراق نبتة اغلى واثمن من التوابل الشرقية التي سافر بحثا عنها .

اذ عندما ارسى سفنه على شواطىء احدى الجزر الجميلة التي لا تزال تسمى « جزر الهند الغربية » قدم له سكانها الخائفون منه اوراقا جافة لنبتة سجلها في مذكراته وقال انها ـ كما ظهر له ـ عالية القيمة عند اولئك السكان .

وذكر هذه الاوراق والفروع الصغيرة جماعة من البحارة قاموا برحلة استكشاف الى جزيرة كوبا ، وقالوا انهم رأوا منظرا عجيبا .. اذ كان الهنود يضعون في افواههم اعوادا مشتعلة ، وظنوا ان الهنود يتعطرون بها ، وهذه الرواية هي اول تسجيل مؤرخ للعادة التي نسميها « التدخين » واطلق الاسبانيون على الاوراق والفروع اسم « توباكو » حسب اسم الغليون .. ولما عرفها العرب حرفوا الاسم الى « تبغ » .

وقد حاول بعض العلماء ان يثبتوا ان التدخين لم يكن مقصورا على سكان اميركا الاصليين ، وان مصدره بلاد العرب .. ولكن الثابت قطعا ان الاميركتين هما الموطن الاصلي لنبات التبغ ، وان سكانهما كانوا يدخنونه بالغلايين المتعددة الاشكال في الحفلات الكبرى كما كان العالم القديم يستعمل البخور .

واستخدمه كبار كهان الهند كدواء ، كما تعاطوه نشوقا .. وفي بعض الجزر كانوا يلفون اوراقه على شكل السيجار داخل اوراق الذرة ، او كانوا يمضغونه ، وتمجيد قبائل الهنود في جميع ارجاء الاميركتين لهذه النبتة هو الذي جذب انتباه الاوروبيين اليها ، وجاء في اساطيرهم انها هبة من « الروح العظمى » .. اذ ان رجلين خرجا للصيد فلم يعثرا على شيء يقتاتان به لبضعة ايام حتى اصطادا وعلا ، فلما جلسا لتناول الطعام هبطت من السماء سيدة ذات جمال خارق وجلست على رابية مجاورة ، فاسرع الصيادان وقدما لها افضل قطعة من الوعل فقبلتها واكلتها .. ثم سالتهما ان يعودا الى ذات المكان بعد ثلاثة عشر قمرا .. ولما رجعا في الموعد المضروب وجدا الذرة نابتة فوق الارض التي مستها يدها اليمنى ، واللوبياء حيث وضعت يدها اليسرى ، والتبغ فوق المكان الذي جلست فيه .

واهتم فرانسيسكو فرنانديز بهذه النبتة وهو طبيب ارسله فيليب الثاني ملك اسبانيا لدرس حاصلات بلاد المكسيك ، فكان اول من حملها الى اوروبا عام ١٥٥٨ ، ومن ذلك الحين دأب كل واحد من المكتشفين على احضار اوراق التبغ او فروعه الصغيرة معه .. وارسل جان نيكو سفير فرنسا في البرتغال بذوره الى الملكة كاترين دي مديتشي ، وسميت النبتة فيما بعد « نيكوتيانا » نسبة الى اسمه ، واذ انتشر نبات التبغ في اوروبا من اسبانيا ، فان عادة التدخين شاعت في انكلترا اولا ، ثم انتقلت الى مختلف الاقطار .

الملكة اليزابيت الاولى والتر رالي ..

واول مدخن انجليزي رجل يدعى رالف لين ، كان حاكما على مقاطعة فرجينيا ، لكن اشهر من تعاطى التدخين في ذلك العهد ، هو السير والتر رالي ، ومما يذكر انه كان يدخن غليونه ذات مرة ، فرآه خادمه وظن انه يحترق لخروج الدخان من فمه ، فاخذ يصب عليه الماء لاطفاء النار ويكاد اسم السير والتر و « النبتة المقدسة » لا ينفصلان .. وقد راهن الملكة اليزابيت المعروفة بشحها ، على انه قادر على تحديد وزن اوراق التبغ التي يحرقها من وزن رمادها ، وربح عشرين جنيها ، فقالت : سمعت ان الكيميائيين يحولون الذهب الى دخان ، اما رالي فهو اول من حول الدخان الى ذهب .. ولما توفيت الملكة قاطعته السيدات حتى اقلع عن التدخين ، وجاء جيمس الاول الاسكتلندي الى العرش ، فكان اكبر عدو للتبغ ، واعدم رالي في زمن جيمس ، وكان اخر ما تحدى به الملك انه دخن غليونا قبل موته .

التدخين بين مؤيديه ومعارضيه ..

وانتشر التدخين بين الشعوب في القرن السابع عشر بسرعة عجيبة ، وامتدحه فريق اخر .. وقال الاولون ان فيه قوة خارقة لشفاء الالام وازالة القلق والهموم .. ونشرت عدة كتب وابحاث في تعداد فضائل نبتة التبغ ، جاء فيها انها تقضي على الاحزان والاوجاع وتمنع الاصابة بالبرد ، وان الدخان الذي يؤخذ من غليون ينفع في صد الزكام والصداع ويحول دون اوجاع الرأس والرئة والصدر ..

وقالوا ان التدخين يشفي امراضا لا حصر لها .. ومن ناحية ثانية حاربته عناصر قوية من اول انتشاره ، فوصفته بانه يؤدي الى فقد الشعور ، وقال اخرون انه سم زعاف .. وكتب كارتيه احد مكتشفي كندا ، عام ١٥٣٥ يقول : لما جربنا التدخين وجدناه يلسع السنتنا كالفلفل .

وبدأت الحملة ضد التدخين في زمن مبكر .. ففي سنة ١٦٠٤ اصدر جيمس الاول ملك بريطانيا كراسة كتب فيها : بعد هذه الاكتشافات الواسعة جاء الى هذه البلاد اثنان او ثلاثة من المتوحشين بهذه العادة «التدخين» المتوحشة ، لكن من المؤسف ان يموت هؤلاء الرجال البرابرة المساكين وتبقى هذه العادة البربرية ..

واتبع جيمس هذه الكراسة برفع الضريبة على التبغ ، حتى جعله بعيد المنال ، فبعد ان كان الرسم الجمركي بنسين على الرطل الانجليزي ، اصبح ستة شلنات وعشرة بنسات .. وعقبت ذلك تدابير جديدة منها منع اي مزارع للتبغ من تصدير مئة رطل في السنة شرط ان يحصل على اذن ملكي يجيز له ذلك .

واصدر لويس الثالث عشر ملك فرنسا مرسوما يحظر فيه استعمال التبغ الا باذن طبيب .. ووقفت الكنيسة ضده ايضا ، اذ اصدر البابا اوربان الثامن امرا يقضي بفرض الحرمان على كل من يتنشق في الكنيسة .. وذهبت سويسرا الى ابعد من هذا اذ اضافت الى الوصايا العشر واحدة ضد التدخين .. ووقفت الكنيسة الارثوذكسية موقفا صارما ضد استعماله باي شكل ، وادعت ان الشيطان خدر نوحا بدخان التبغ ، وسنت حكومات اخرى قوانين قاسية ، ففي روسيا امر القيصر ميخائيل الاول بجلد من يشاهد وهو يدخن ، وباعدامه اذا كرر المخالفة .

ـ يتبــع ـ

لحظات

كيـــف ينحسر الينبـــوع ؟

في الخامسة من عمره ، وفي مدة لا تتجاوز الساعات الخمس ، اتقن الطفل الافغاني « جلال سعيد » كل العمليات الحسابية حتى العدد مليون .. ثم اقبل على قواعد الجبر والهندسة فحفظها في سبعة ايام .. واتم منهاج الدراسة الابتدائية ثم الاعدادية ثم الثانوية في مختلف موضوعاتها في عام واحد .. وتعلم اللغة الروسية في اسبوع .. فلما بلغ التاسعة التحق بالجامعة ليكمل دراسته في الرياضيات الميكانيكية ، وليثير الدهشة واللهفة والخوف .. في كل من يلقاه ..

ويتساءلون : الى اين يا جلال؟ وماذا سيكون مستقبلك ؟ ..

وكأنهم لا يعلمون !

ولا يسأل احدهم نفسه : من اين جاءك هذا العلم ؟ ولماذا جاء ؟

كانوا يخشون لو عرفوا ان يجد كل منهم نفسه : مدينا ، متخلفا منقطعا ..

□ ■ □

هو لا يتعلم منكم كما تظنون .. انه « يتذكر » فحسب .. ويمنحكم نتفا يسيرة مما استودع من بعض اسماء ربه .. العليم ، تتفتح مسامات ذاكرته ، وتمطر عليكم بعض ما سألتموه من عطائها المكنون .. لكن ذلك كله الى حين .. فها انتم تقفون له بالمرصاد .. تقيمون حول الينبوع سياجا من حجارة وحديد .. لئلا يعطي الا بمقدار ما تقتضيه « مصلحته » كما تفصلونها عليه فلا يصرسواها وما تتسع له « ذاته » كما تزينونها له وهما واماني وسرابا ، ولا يمنح الا بثمن معلوم .. وشيئا فشيئا ينحسر النبع السخي ، ويتلاشى كأنما هو طيف خيال ، ويتراكم عليه رين الخطايا ، وصدأ التعلقات فاذا هو يغيض .. ولا يخلف الا الذكريات .. وتتراجع الفطرة .. وتذوي .. وتتوارى خلف الاسوار .. واذا « صبغة الله » اثر بعد عين .. ولا يبقى له من نعم الله عليه الا الحواس المبذولة لكل حيوانات الارض مشرعة الابواب الى عالم الشهادة المحسوس ، تتلقى عما هو خارجها ولا تعلم سواه ولا تذكر شيئا عداه فقد تقطع ما بينها وبين الروح ، كأنها هي شجرة اجتثت فلا جذور ولا ثمار : لا شيء الا اثر خضرة في الورق الى اصفرار ، وبقية ثمرات معدودة محدودة الى انتهاء ! ثم تكون هذه الحواس شاهدا عليه .. يوم الحساب .

□ ■ □

قل لهم يا جلال : من اين ؟ ولماذا ؟ لعلهم يتذكرون ..

بل ما جدوى ان تقول .. فهم عنك بمستقبلك الباهر منشغلون !

هم لا يريدونك ينبوعا قادما من عالم الغيب ليتذكروه ولكن مشروعا قابلا للتشغيل في عالم الحس ليستثمروه .. اليس ذلك ، مما يفعلونه بانفسهم كل يوم ؟ ولا يمتد لهم عنق الى ما قبل الحياة الارضية ولا يشرئب لهم رأس الى ما وراءها .. فهم بين صخرتي ميلادهم والموت محاصرون .. وهم يجرونك اليهم .. ولا ييأسون ..

قل لهم : تلك « صبغة الله .. ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون » .

لكن .. ما جدوى ان تقول .. تلك هي الشمس تقوله لهم كل صباح ، والحيوان والطير والشجر والبحر والهواء والمطر .. ولا يسمعون ولا يعقلون .. ذلك لان صدى لهاثهم يسد عليهم المسالك .. وغشاوات مطامحهم تزين لهم عماهم وكساحهم : فهم بعذابهم راضون .. لانه من صنع ايديهم فهم به يفتخرون ! .. منهم اللهب ومنهم الوقود .. فكيف لا يحترون بنارهم ؟ .. وكيف عليها لا يصبرون .. وهم لا يملكون سواها وقد حيل بينهم وبين قلوبهم واطبق عليهم تيه سحيق ؟ .. « وما تأتيهم من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين » ! .. وهل يملكون الا الاعراض ؟ .. لقد اختاروه فلزمهم حتى تتهاوى عنهم حجب واغلال .. فاذا هم مبصرون !

جهينـــة

المرأة السوفياتية ممنوعة من العمل في المهن الشاقة

قرر الاتحاد السوفياتي حظر اشتغال النساء في ٤٦ مهنة شاقة .. كما علم ذلك في موسكو .

وتشكل هذه الاعمال المحظورة على النساء ٣ في المائة من معدل النشاط في البلاد .

اوضحت ذلك وكالة تاس ـ وسيحظر على النساء السوفيات العمل في الصناعات المعدنية ، او الكيماوية او داخل اي مؤسسة يعد العمل فيها مجهدا جسديا او يشكل خطرا على صحة المرأة .

وابتداء من اول يناير ١٩٨١ سيعمل بقائمة الاعمال المحظورة على النساء وحتى الان كانت ٨٠ مهنة فقط محظورة على النساء السوفيتيات ـ في اطار حماية صحة المرأة .

وتعهدت الدولة باعادة تصنيف جميع النساء العاملات حاليا في القطاعات التي تدخل في اطار قائمة الاعمال المحظورة دون ان تتعرض للحرمان من اجورهن وستستمر الدولة بنفقات اعادة التصنيف وتضمن اجر العاملة لمدة ستة اشهر ، واكدت وكالة تاس ـ ان ٩٣ في المائة من النساء اعلى معدل في العالم يعملن او يدرسن حاليا في الاتحاد السوفياتي .

هبنقة المصري

يرويها عنه علي الطاهر زيداني

اكثـــر منـــه حمقـــاً

قال هبنقة : بعثت احداهن برسالة لي تقول فيها : من اكثر حمقا : هبنقة أم راويته ؟؟!!وتقترح في نهاية رسالتها ان يكون اسم هذه الزاوية كالتالي :«هبنقة المصري ـ يرويها عنه ـ رجل اكثر منه حمقا » اسم جميل بالطبع ولكن ـ يا احداهن ـ كنت قد قلت في هذه الزاوية ذات مرة بان راوية الاحمق احمق مثله ، واذا كنت تصرين على ان يكون الراوية اكثر حمقا من المروي عنه فليكن لك ذلك ، : انا يا سيدتي اكثر حمقا من هبنقة !!!!

قالوا : ما لذة العيش الا للمجانين والحمقى والمعتوهين فلا تنفعل يا رجل .

قال هبنقة : اختلف رجلان فاحتكما لرجل احمق مر بهما وكان يسوق حمارا عليه زقاق من عسل واصل الخلاف أن احد الرجلين تمنى ان يكون له قطيع غنم ، فتمنى الاخر ان يكون له قطيع ذئاب حتى تفترس قطيع صاحبه ، فعز على الاول أن تهون الصداقة بمثل هذه السهولة فغضب من صاحبه وتماسكا بالتلابيب واشتبكا بالايدي ، فلما سمع الرجل الاحمق حكاية الخلاف ، انزل زقي العسل من على ظهر الحمار وفتحهما فاخذ العسل يسيل على الارض وقال : اسال الله دمي مثل هذا العسل ان لم تكونا احمقين؟!

فشكرا لك يا سيدتي على ملاحظتك .

مع تحيات
هبنقـة

خـاطـرة في غرائـب الطلاق

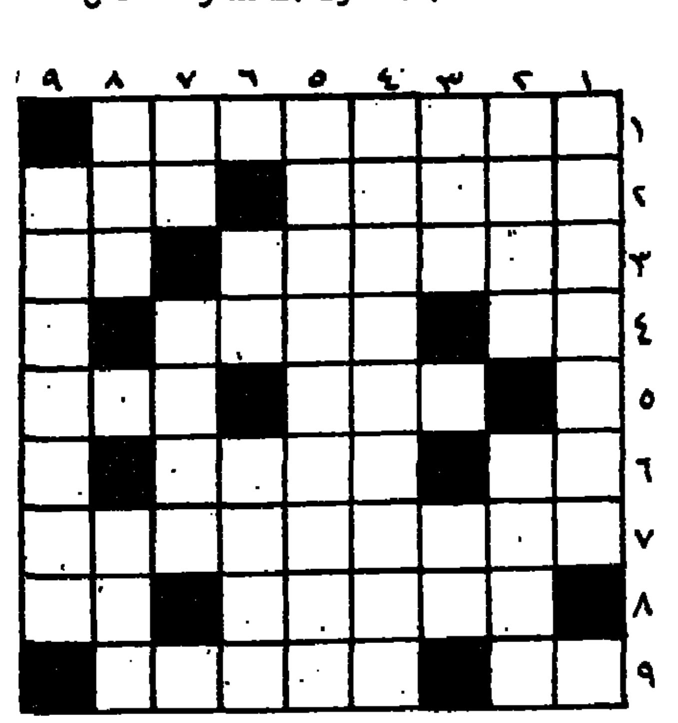
بقلم : انطون حنا فرح ـ كفر ياسيف ـ

قال لي احد الاصدقاء : كثيرا ما تخلق المرأة الشر من تحت قدمها ، وقصد «من تحت الارض» اي من لا شيء .. والواقع ان الكثيرات من النساء يقمن باعمال تغيض ازواجهن ، ونعتقد ان المرأة العاقلة لا تعمل من الحبة قبة ـ كما يقال ـ بل تستر امورها وتدبر شؤون بيتها بحكمة واثبت الزمن ان بعض النساء يخلقن المشاكل ليتم الطلاق فقط ، وخاصة اذا كان زواجهن ـ من اول نظرة ـ تلك النظرية الخاطئة التي كثيرا ما تؤدي الى نتيجة خاطئة .

اعرف احدهم احب فتاة احلامه ـ من اول نظرة ـ وكان اينما جلس يتحدث عن حبه لها ، ولكن بعد الزواج اختلفا في الراي على شيء معين ، فما كان منها الا ان عضت يدها واشتكت عليه متهمة اياه بالخيانة وبالجنون ، ولكن بعد التحقيق تبين انها هي التي عضت نفسها لانها تريد الطلاق من زوجها فقط الا ان القاضي الشرعي اصر على رفض طلبها ، ولكنها قررت هجر زوجها فهجرته مدة سبع سنوات ، واخيرا وافق القاضي على الطلاق بناء على طلب الزوج نفسه .

ونشرت احدى الصحف ان امرأة المانية اخذت تصرخ في منتصف الليل حتى انها ازعجت الجيران واقلقت زوجها الذي نهض وهو مذعور يسأل ما الخبر ، ولما فتحت الزوجة الباب للجيران فوجىء الزوج برجال الشرطة يدخلون الى بيته ويعتقلونه لانه حاول قتل زوجته بسكين كانت الزوجة قد وضعته بالقرب من سرير زوجها ، واخذت الزوجة تبكي بدموع حارة راجية رجال الشرطة اخراجها من البيت ومن حياة هذا الرجل في الحال ، وبعد التحقيق اتضح ان الزوجة قامت بكل هذه الضجة للطلاق من زوجها فقط ، وفعلا تم لها ما ارادت ، واضافت الجريدة ان هذا الامر قد شاع في المانيا حتى اخذت الصحف تحذر الازواج بقولها : « احترسوا من السكاكين او العصي .. الخ » ، وزواج الكثيرات وطلاقهن ـ على الطريقة الاميركية اليوم ـ فانه يتم حسب اتفاقيات خاصة ـ اي لمدة خمس سنوات مثلا بعدها تترك الزوجة زوجها لوحدها دون ارغام او قهر او معاندة .

فلنحذر من الطلاق على الطريقة الالمانية او الاميركية وغير ذلك ، ونتصرف بعقل وصبر لان الجرة لا تسلم من الكسر دائما !



اعـداد : محمـود المظفـر ـ القدس

افقيـــا :

١ ـ الاسم الاول لرئيس وزراء عربي ـ
٢ ـ الاسم الثاني لسؤال الرقم واحد ، الاسم الثاني لروائي بريطاني راحل
٣ ـ جزيرة تجري فيها التجارب النووية ، اذهب ـ
٤ ـ ندى ، اهتم واكترث ـ
٥ ـ ذرية ، اسم مؤنث ـ
٦ ـ حرك ، الاسم الثاني لشاعر لبناني راحل ـ
٧ ـ مفكر وشاعر اشتهر بقصيدته الخمرية ـ
٨ ـ تسمعه الاذن ، ضمير متصل ـ
٩ ـ اترك ، جوابهما ـ

عموديا :

١ ـ شاعر جاهلي ـ
٢ ـ زهيد ، بلدة في الجنوب ـ
٣ ـ يغلق الباب ، احصل ـ
٤ ـ كاتب اذاعي ـ
٥ ـ فيلم لفريد الاطرش ـ
٦ ـ نصف قريب ، صرته ـ
٧ ـ بحر ، ردمنا ـ
٨ ـ ضوء ، انظر ـ
٩ ـ ممثل مصري .

استعداد اسرائيل للمساهمة في أسعاف منكوبي الهزة الارضية التي ضربت مدينة الاصنام

الناصرة – من شريف محمد – تسلم امس السيد شوكت الشلبي مدير مؤسسة « وردة الشلبي » للعناية والرعاية بالاولاد المتخلفين في باقة الغربية برقية من رئيس الحكومة يشكره فيها على مبادرته في تنظيم حملة لجمع المساعدات لمساعدة منكوبي الزلزال في مدينة الاصنام الجزائرية . وجاء في البرقية ان حكومة اسرائيل لديها الرغبة والاستعداد للمساهمة في اسعاف المنكوبين وتقديم المساعدات الطبية والدم والالبسة والمواد الغذائية وان الموضوع الان متعلق بمدى استعداد الحكومة الجزائرية لقبول المساعدات الاسرائيلية .

وطلب رئيس الحكومة من السيد شلبي اجراء اتصالات مع منظمة الصليب الاحمر الدولي في جنيف واكد له انه في حالة تلقيه الموافقة فان الحكومة ستبذل كل ما في استطاعتها لتقديم كل مساعدة للمنكوبين .

كما اتصل امس تلفونيا مع السيد شلبي وزير الصحة السيد اليعيزر شوستاك وابلغه بانه تلقى تعليمات من رئيس الحكومة لاعداد وتحضير التجهيزات الطبية ووجبات الدم ، وابلغ السيد شوستاك بان لدى وزارة الصحة ، اذا ما وافقت منظمة الصليب الاحمر الدولي على شحن الارساليات الاولى في كل لحظة .

ويفيد مراسلنا ان السيد شوكت الشلبي كان قد ابرق امس الى رئيس الحكومة ووزير الصحة والى رئيس الكنيست ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية يبلغهم عن مبادرته لتنظيم حملة لجمع التبرعات من مواطني اسرائيل اليهود والعرب . وافاد السيد شلبي بانه سيعلن عن المركز الذي سيتلقى التبرعات على اختلافها من المواطنين الاسرائيليين . كما سيفتح حسابا للتبرعات المالية في كل من بنك لئومي وبنك العمال ، كما انه باشر منذ يوم امس باجراء اتصالات مع مندوب الصليب الاحمر الدولي في القدس لاجراء الترتيبات اللازمة المتعلقة بالمساعدات الاسرائيلية . واعرب عن استعداده للسفر بمرافقة طاقم من الاطباء العرب واليهود الذين ابدوا استعدادهم للمساهمة في عملية انقاذ المنكوبين .

ادارة وزارة الصحة تشجب قرار الاطباء في مؤسسات كوبات حوليم

القدس – اعلنت ادارة وزارة الصحة انها تعتبر قرار الاطباء في مؤسسات كوبات حوليم عدم قبول مرضى في غرف الاستقبال في المستشفيات امرا خطيرا .

وقالت الادارة ان هذا يشكل انتهاكا للقسم المؤدى في مهنة الطب . واضافت ان النضال في سبيل الحصول على فوارق اجور يشكل خطرا حقيقيا لحياة الانسان .

—■—

رائد الفضاء السوفياتي ريومين مستعد للتوجه الى كوكب المريخ

موسكو – صرح امس رائد الفضاء السوفياتي فاليري ريومين الذي عاد يوم السبت الماضي الى الكرة الارضية بعد ان امضى ١٨٥ يوما في الفضاء الخارجي ان الانسان قادر على قضاء فترة اطول من تلك التي امضاها في الفضاء ، واعلن عن استعداده للتوجه الى كوكب المريخ .

وقال مهندس الطيران السوفياتي في مقابلة اجرتها معه وكالة الانباء السوفياتية تاس انه واثق من ان بني البشر قادرون على قضاء فترات اطول من الزمن في الفضاء الخارجي اذا كانوا على علم بان مهمتهم تنطوي على هدف ملموس .

ويذكر ان وزن رائدي الفضاء السوفياتيين ريومين وليونارد بوبوف قد ازداد بصورة ملحوظة ، وان هذه الرحلة لم تؤثر على قواهما الجسدية بشكل جدي .

كوبات حوليم تأمل بأن يؤجل الاطباء تشديد اجراءاتهم

تل ابيب « عتيم » – اعلن الناطق بلسان صندوق المرضى « كوبات حوليم » ان مع دخول اجراءات الاطباء يومها الثامن فان ادارة كوبات حوليم تعرب عن اسفها الشديد لتطور الامور التي من شانها ان تلحق ضررا كبيرا بالمرضى وبكل الجهاز الصحي .

واضاف الناطق ان ادارة كوبات حوليم تلقي كل المسؤولية عن الوضع الذي نجم على الحكومة وعلى وزارة المالية اللتين قررتا حرمان مؤسسة طبية تخدم ثلاثة ارباع سكان الدولة من بقية الاعتماد المالي الذي تستحقه .

واعربت ادارة كوبات حوليم عن املها في ان يؤجل اطباء كوبات حوليم تشديد اجراءاتهم الى ما بعد الجلسة التي ستعقد بعد ظهر يوم غد ، الاربعاء ، مع وزير المالية ، ووزير الصحة وادارة كوبات حوليم والهستدروت .

—■—

« نعمات » القدس تطلب سن قانون مساواة الفرص للنساء

القدس – طلبت السيدة روت ليب ، سكرتيرة منظمة « نعمات » في القدس ، في كراس عن مكانة المرأة كتبته هي وخمس نساء من العاملات في « نعمات » بالعاصمة سن قانون يسمى قانون مساواة الفرص للنساء .

وطلبت محررات الكراس كذلك بان تتعهد جميع عضوات الكنيست اللواتي يتم انتخابهن مقدما بتكريس قصارى جهدهن لتقدم الرسالة التي يعهدها اليهن جمهور الناخبات .

واوصت محررات الكراس على تشريع قوانين مثل : قانون اجرة متساوية ، قانون مساواة الفرص ، وتوصي كذلك بيوم عمل مرن ، تطوير سبل تقدم لمهن نسائية .

وتوصي محررات الكراس ايضا بالعمل على تغيير اساسي في تمثيل النساء السياسي وتقدمهن في العمل وتمكين سن تقاعد موحد ومرن .

ادولفو اسكيبال يحظى بجائزة نوبل للسلام

اوسلو – اعلنت امس اللجنة النرويجية لجوائز نوبل ان ادولفو اسكيبال ، رئيس منظمة السلام المسيحية في اميركا اللاتينية ، حظي بجائزة نوبل للسلام لسنة ١٩٨٠ .

وقد اشادت اللجنة بعمل ادولفو اسكيبال كمنسق اعمال حركات امريكية جنوبية مختلفة تريد ضمان حقوق الانسان الاساسية من خلال عدم استعمال وسائل العنف .

والسيد اسكيبال ولد في بيونس ايرس في سنة ١٩٣١ ولا يزال يقيم هناك حتى الان .

—■—

رفع أسعار الحليب ومشتقاته واللحم المجمد ومواد العلف

القدس – صادقت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية امس على رفع اسعار الحليب ومشتقاته والبيض واللحم المجمد اعتبارا من اليوم . ورفضت اقتراح وزارة المالية رفع اسعار الخبز والدجاج والمواصلات العامة وطبقا لذلك فسيرتفع سعر الحليب بمعدل ١٦ بالمائة على النحو التالي : –

سعر لتر الحليب	٣٫٢٦ شيكل
سعر كاس اللبن	١٫– شيكل
سعر كاس أيشل	١٫٠٦ شيكل
سعر كاس تسمينت	١٫٧٢ شيكل
وسعر ربع كيلو الجبن الدسم	٣٫٥٠ شيكل

وارتفع سعر البيض بمعدل ١٨ بالمائة فسيبلغ ثمن البيضة رقم ١ ٠٫٧١ شيكل بيضة رقم ٢ ٠٫٦٧ شيكل

وسيرتفع سعر اللحم المجمد بمعدل ١٨ بالمائة ايضا .

كذلك تقرر رفع سعر العلف بنسبة ٣٠ بالمائة . الا انه لم يتقرر رفع سعر القمح لذلك فلن يطرأ ارتفاع على اسعار القمح والزيت والمارجرين .

رئيس مجلس بسمة طبعون يستعرض الانجازات التي استطاعت القرية تحقيقها بفضل المساعدات الحكومية

حيفا – من مصباح حلبي – قام يوم امس قائد شرطة منطقة حيفا الميجر جنرال ابراهام ترجمان بزيارة للقبائل البدوية في منطقة بسمة طبعون حيث اجتمع في بناية المجلس في القرية مع رؤساء القبائل ومع عدد من سكان القرية .

وقد تحدث خلال الاجتماع رئيس المجلس المحلي السيد علي خليل زبيدات عن هذه القرية قائلا انها تاسست عام ١٩٦٤ حين اعطت دائرة اراضي اسرائيل الاراضي للبدو لاقامة المساكن عليها .

كما عدد الانجازات التي حققتها القرية بفضل المساعدات الحكومية ، منها ادخال شبكة الكهرباء وبناء مدرسة ومركز لرعاية الامومة والطفولة ، وتعبيد شوارع داخلية .

ثم دار نقاش بين الحضور وقد اثيرت بعض المشاكل الملحة منها اقامة ملجأ عام ووضع شارات للمرور وقبول الشباب البدو للخدمة في الجيش والشرطة والعمل على عدم اطلاق النار في الافراح وتنظيم حرس مدني .

ورد الميجرجنرال ترجمان بكلمة قال فيها ان هذه القرية يمكنها ان تكون قرية بدوية نموذجية ليس لتركيز البدو فحسب انما للتعاون القائم والمشترك بينها وبين قرية طبعون اليهودية المجاورة .

اما بالنسبة للمشاكل التي اثيرت فقد قال قائد شرطة حيفا انه سيعمل حالا على تنفيذ ما يخص الشرطة من هذه المطالب وسيحيل الطلبات الاخرى الى المكاتب المعنية .

وقد اعلن بهذه المناسبة ان الشرطة ستقيم قريبا نقطة شرطة في القرية البدوية ايطن وذلك لخدمة ابناء العشائر البدوية في المنطقة .

وحضر الاحتفال ايضا بالاضافة الى كبار الضباط رئيس المجلس المحلي في طبعون السيد بيني درور الذي تحدث عن العلاقات الطيبة القائمة بين بلدته وبين جيرانه البدو .

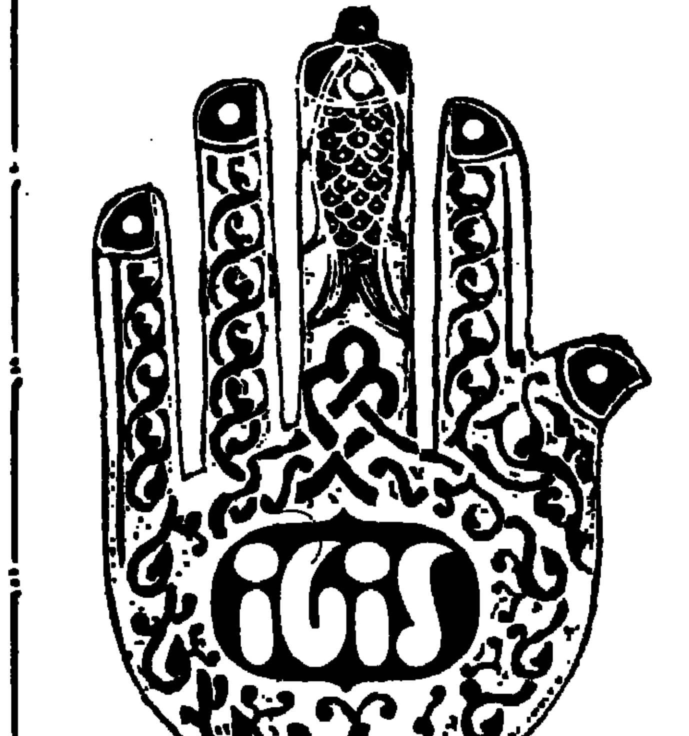
شابان باسكيان يغتالان ضابطا عسكريا أسبانيا

سان سبستيان – وكالات – اطلق امس شابان باسكيان النار من مدافع رشاشة على ضابط برتبة ليفتننت كولونيل في الجيش الاسباني عندما كان يقف بالقرب من مقسم للاشارات الضوئية فارديا فتيلا .

ويعتبر هذا الضابط الضحية الثانية بعد المائة التي تسقط هذا العام في غمار اعمال العنف التي تجتاح اسبانيا .

وقال بيان اصدرته الشرطة الاسبانية ان شابين اطلقا نيران مدافعهما الرشاشة على الضابط من اتجاهين مختلفين ولاذا بالفرار .

ويذكر انه على الرغم من التوصل الى اتفاق بمنح الباسكيين في اسبانيا الذي يبلغ عددهم ٢٫٥ مليون نسمة الحكم الذاتي الا ان الثوار الباسكيين رفضوا حتى الان وقف اطلاق النار والقاء سلاحهم .



★ تتمات ★ ★ تتمات ★

ايران تطلب تأجيل جلسة مجلس الامن

اليات واسقاط طائرتين ايرانيتين احداهما من طراز فانتوم في القطاع الجنوبي من الجبهة ، والطائرة الاخرى طائرة هليكوبتر اسقطت في القطاع الشمالي . اما خسائر القوات العراقية فقد بلغت ٤ قتلى و١٢ جريحا وتدمير الية واحدة وتعطيل الية اخرى .

واعلن الرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر انه ليس في نية ايران اطلاق النار على السفن التجارية الاجنبية الراسية في مياه شط العرب وموانىء خورمشهر وعبدان ، وعرقلة تحركها .

وقال ان بلاده على استعداد لتمكين هذه السفن المحتجزة من مغادرة مناطق القتال بسلام شريطة أن ترفع علم الامم المتحدة وشريطة عدم تفريغ حمولاتها في مرفأ عراقي . وجاء ذلك في الرسالة التي وجهها الرئيس الايراني الى السكرتير العام للامم المتحدة ردا على النداء الذي كان الدكتور فالدهايم قد وجهه يوم الجمعة الماضي الى كل من ايران والعراق لوقف القتال بينهما في شط العرب مؤقتا كي يتسنى للسفن التجارية الاجنبية المحاصرة من مغادرة مناطق القتال .

وقال الرئيس الايراني في رسالته انه لا تتوفر لديه ادلة على أن اضرارا قد لحقت بهذه السفن نتيجة القصف الايراني ، وطلب من الدكتور فالدهايم مده باية معلومات تناقض ذلك كي تقوم السلطات الايرانية باتخاذ الاجراءات اللازمة لمعالجة الوضع .

وكانت انباء سابقة قد ذكرت أن سفنا تجارية مسجلة في الصين ودبي ورومانيا كانت بين السفن التي أصيبت بنيران الطرفين المتقاتلين وأن عددا من بحارتها قد قتل لدى محاولتهم السباحة والنجاة .

واكد السيد سعدون حمادي وزير الخارجية العراقي في مكالمة هاتفية مع الدكتور كورت فالدهايم أن الرد العراقي هو في طريقه الان الى المنظمة الدولية الا انه لم يكشف عن فحوى الرد .

وذكرت أمس مصادر مقربة من الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي في جدة أن السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي سيتوجه خلال اليومين القادمين الى بغداد وطهران في محاولة اخرى للتوسط بين البلدين من اجل وضع حد للحرب الدائرة بينهما . وكان السيد الشطي قد اجرى مشاورات مع سفيري العراق وايران خلال زيارتهما للعاصمة اليوغسلافية في الاسبوع الماضي حول امكان زيارته للبلدين في اطار مهمته . وكان الجنرال محمد ضياء الحق رئيس الباكستان قد قال انه سيعود الى بغداد وطهران عندما يلوح اول بصيص امل في وضع حد للحرب بين البلدين .

وفد من ٣٠ مدرسة عربية يهنىء مدرسة مجد الكروم لحصولها على جائزة التقدير التربوية

مجد الكروم – من محمد كنعان – استقبلت مدرسة مجد الكروم الابتدائية « ب » امس الوفد التربوي الذي تشترك فيه ثلاثون مدرسة عربية من المثلث والجليل ممثلة بمديرها واحد المعلمين من الصفوف الدنيا وذلك لتهنئة مدرسة مجد الكروم لحصولها على جائزة التقدير التربوية من وزارة المعارف والثقافة وذلك للاطلاع عن كثب على انجازات المدرسة في المجالين التربوي والتعليمي على اثر نجاح الاساليب التربوية الحديثة في المدرسة بعد ان اختيرت في الوسط العربي لتطبيق الاساليب المذكورة .

وكان الوفد برئاسة السيد علي حيدر نائب مدير المعارف العربية ترافقه هيئة من المفتشين كان من بينهم السادة : سليم حاتم ، سليم نحاس ، سامي مزيغيث وفؤاد الزعبي ، ولدى وصول الوفد الضيف الى المدرسة كان في استقباله السادة : احمد زرقاوي مدير المدرسة ، محمد مناع رئيس المجلس المحلي وفهد علي حسين سكرتير لجنة الاباء واعضاء من المجلس المحلي ولجنة الاباء واسرة التعليم في المدرسة ، وقد وزعت على الضيوف نشرة جامعة عن المدرسة واخرى عن القرية اعدها سكرتير المجلس خصيصا لهذه المناسبة . كما وزعت باقات الزهور وشعار اللقاء . وقد اقيمت نشاطات لامنهجية في المدرسة تضمنت استعراضا كشفيا ، ندوة ثقافية وتمثيلية تربوية . كذلك قام السيدان علي حيدر ومحمد مناع باشتراك الوفد الضيف بافتتاح حديقتين الاولى لتكريم المربين والثانية تقديرية لشخصيات عملت لصالح المدرسة وتقدمها كذلك قام السيد علي حيدر وسليم حاتم بغرس شجرتين باسم اعضاء الوفد التربوي في حديقة المدرسة .

وبعد تناول طعام الغداء في قاعة المدرسة زار الضيوف مرافق المدرسة المختلفة ثم عقدوا جلسة عمل تربوي لتقييم الزيارة والنتائج التي استخلصوها من تجربة مدرسة مجد الكروم . وقد اعرب اعضاء الوفد عن اعجابهم العميق لما شاهدوه من انجازات تربوية وتعليمية تستحق الدراسة والاهتمام .

★ تتمات ★

فرق الانقاذ تواصل

الدولية ان عدد ضحايا الهزة سيصل الى عدة الاف بدون شك ، بيد انه رفض التعقيب على تقارير الانباء التي ذكرت أن عدد القتلى قد يصل الى ٢٠ الف قتيل .

وقال ان الاحوال الصحية السائدة في المنطقة تبعث على الرضا ، وانه شرع في حملة لتطعيم الناجين ، وليس ثمة خطر من انتشار اوبئة .

واضاف ان ما بين ٢٥٠ الف الى ٣٠٠ الف شخص قد اصبحوا بدون مأوى من مجموع سكان منطقة الاصنام البالغ عددهم مليون نسمة .

وتابع ممثل منظمة الصليب الاحمر الدولية يقول انه يمكن القول بان المدينة قد دمرت مائة بالمائة تقريبا ، وان الحاجة ستقتضي باعادة بنائها من جديد . وتفيد التقديرات بانه تم حتى الان انتشال ٥٠٠٠ جثة .

قرى كاملة دفنت بسكانها

وصرح السيد مولود بلعسوين رئيس منظمة الهلال الاحمر الجزائري بان قرى كاملة دفنت بسكانها نتيجة للزلزال الذي اصاب مدينة الاصنام ولم يعد لها وجود الا على الخارطة الجغرافية للجزائر .

واضاف ان عدد الضحايا الذي قدر بـ ٢٠ الف قتيل يقل في الواقع عن العدد الصحيح وقال ان عدد الجرحى ارتفع حتى الان الى ٦٠ الف شخص بينهم ٢٥٠٠ في حالة الخطرة و٩٠٠ في حالة ميئوس منها ، ودعا رئيس منظمة الهلال الاحمر الجزائرية المنظمات الدولية الى ارسال عشرات المساكن الصناعية صغيرة الحجم الى الجزائر لانقاذ المصابين .

كارتر يتعهد

الولايات المتحدة مازالت تعارض في اقامة دولة فلسطينية مستقلة وانها لا تتفاوض مع منظمة تحاول تحقيق اهدافها بوسائل ارهابية مؤكدا ان الارهاب يشكل جريمة ضد الانسانية .

وشجب بشدة الاعمال الارهابية الاخيرة التي تعرض لها ابناء الجالية اليهودية في باريس ومدن فرنسية اخرى وقال ان مثل هذه الاعمال تعيد الى الاذهان ان اللاسامية لم تستاصل بعد وذلك بالرغم من مضي قرون عديدة . واضاف انه ينبغي على العالم ان لا يتناسى الى الابد الكارثة التي حلت بالشعب اليهودي ابان الحرب العالمية الثانية . واكد الرئيس الامريكي انه لن يهدأ له بال حتى تتاح الفرصة لكل يهودي بالهجرة من الاتحاد السوفياتي .

وتطرق الى موضوع القدس فقال انه يؤيد بقاء هذه المدينة موحدة دون تقسيمها مرة اخرى مع ضمان حرية الوصول الى الاماكن المقدسة فيها لابناء جميع الديانات واضاف انه ينبغي البت في مستقبل القدس عن طريق التفاوض شريطة ان يتم ذلك بموافقة اسرائيل .

وخلص الرئيس كارتر الى القول ان اسرائيل يمكنها الاعتماد على دعم الولايات المتحدة لها بصورة مكثفة في الوقت الحاضر والى الابد . واضاف ان حكومتي البلدين لا تتفقان بينهما دائما الا ان الولايات المتحدة ستؤيد اسرائيل في السنوات الاربع المقبلة وستعمل معها ليس بوصفها وسيطا بل شريكا .

وكان الرئيس كارتر يتحدث في سياق كلمة القاها امس في احد المراكز الاجتماعية اليهودية في مدينة نيويورك .

★ تتمات ★ ★ تتمات ★

الكنيست تندد بظواهر

بينما كان النهج السابق يتيح لمن رفض طلبه ان يقدم طلبا جديدا بعد ٦ اشهر .

ثم انتقل رئيس الوزراء الى التحدث عن يهود سوريا فقال : ان هناك ٤ الاف يهودي يعيشون في خوف دائم في سوريا وهم معرضون لشتى انواع الملاحقة كما اشار الى حادث اغتصاب ٤ فتيات يهوديات في مدينة حلب مؤخرا وتساءل السيد بيغن علام احتفظ الرئيس السوري بهؤلاء اليهود كرهائن في الوقت الذي يواجه فيه نظام حكمه صعوبات داخلية عديدة بينها محاربة الاخوان المسلمين الذين يستعملون السلاح ضد السلطات السورية وضد المستشارين السوفيات الموجودين في سوريا . واشاد رئيس الوزراء بجهود السيد الان بوهير رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي الذي يبذل جهودا مشكورة من اجل يهود سوريا ويهود الدول العربية . ثم تكلم السيد بيغن عن فرنسا فقال ان روحا شريرة تجوب اوروبا حاليا متمثلة بالفاشية المتجددة القاتلة والنازية المتجددة المجرمة تبدو بعد ٣٥ سنة من سقوط العهد الهتلري الذي اودى بحياة ٦ ملايين من اليهود وهي تحاول غرز مخالبها في الشعب اليهودي .

وقال السيد بيغن انه توجد فرنسا ثانية هي فرنسا الكولونيل بيكار والجنرال هنري واميل زولا في ايام درايفوس كما توجد فرنسا ذات لاسامية عميقة الجذور .

وهنا استشهد رئيس الوزراء باقوال السيدة سيمون فايل وزيرة التربية الفرنسية سابقا ورئيسة البرلمان الاوروبي حاليا التي ادلت بها مؤخرا واوضحت فيها ظاهرة اللاسامية في فرنسا . وبعد ان اخذ رئيس الوزراء على الرئيس الفرنسي وحكومته الدعاية التي يطلقونها وما تجره من روح لا سامية قال انه يترتب على وزير الداخلية الفرنسية ان يعتذر للشعب اليهودي وللشعب الفرنسي ايضا على ما قاله بعد الانفجار الذي وقع بالقرب من الكنيس اليهودي في باريس والذي قد يكون زلة لسان من جانبه فقد قال الوزير الفرنسي ان الانفجار تسبب في مقتل ٣ مسيحيين بريئين وتناسى السيدة اليهودية التي لاقت حتفها في هذا الانفجار ، بينما بعثت حكومة اسرائيل ببرقيات تعزية ومشاركة في الاسى لعائلات المسيحيين الثلاثة الذين لاقوا حتفهم في ذلك الانفجار .

واختتم رئيس الوزراء بيانه مؤكدا ان الشعب اليهودي هو شعب مناهض للعنصرية منذ فجر التاريخ حتى الان وان جوهر الصهيونية هو العيش باستقامة وتفهم وعدل وسلام مع جميع الجيران

ثم وجه نداء الى يهود العالم قائلا : ان أبواب اسرائيل مفتوحة امام كل يهودي ليس بدافع الخوف وانما بدافع قرار حاسم للقدوم الى موطنهم .

وقد خصصت الكنيست مدة ساعتين لمناقشة بيان رئيس الحكومة وكان اول المتكلمين السيد شمعون بيرس الذي دعا هو الاخر جميع يهود العالم الى القدوم الى اسرائيل ، وناشد بصورة خاصة يهود الولايات المتحدة المجيء الى البلاد وعدم الاكتفاء بتوظيف الاموال فيها .

واستشهد السيد بيرس بجواب كان المرحوم دافيد بن غوريون قد رد به على سؤال وجهه اليه الجنرال ديغول حين استقبله في باريس ، وكان السؤال : ما هي أحلامك بالنسبة لحدود اسرائيل ؟ وكان رد بن غوريون : لو كان هذا السؤال قد وجه الي قبل ١٥ سنة ، اي قبل قيام الدولة لكان جوابي : انني اريد حدودا أوسع ، غير أن جوابي الان انني منهمك في قضايا السلام والقادمين الجدد الى اسرائيل اكثر من اهتمامي بمسالة الحدود .

تقديم مشروعي

امس اعلنوا فيه ان هنالك ٣ اسباب لتقديم مشروع هذا القانون اولها افتتاح الدورة البرلمانية الشتوية والثاني انضمام الاردن الى العراق في حربها ضد ايران والثالث هو معاهدة التعاون والصداقة بين سوريا والاتحاد السوفياتي .

وقال السيد يوسف روم انه بالاضافة الى هذه الاسباب الثلاثة فان هنالك ضرورة لتثبيت خط الجبهة في هضبة الجولان ليكون الرد الملائم الوحيد لما يجري في الشمال .

واضاف ردا على سؤال ان اصحاب المبادرة في تقديم هذا القانون وهم من كل الائتلاف الحكومي لم يتوجهوا الى رئيس الوزراء بهذا الصدد لاعتقادهم بان هذا الامر يجب ان يكون بمبادرة الكنيست .

وقال السيد دروكمان ان استطلاعا للراي العام جرى مؤخرا دل على ان ٦١ بالمائة يؤيدون تطبيق القانون والسيادة الاسرائيلية على هضبة الجولان بينما يعارض في ذلك ١٣٫٧ بالمائة فقط . هذا وقد علقت السيدة حايكا غروسمان رئيسة كتلة حزب العمال الموحد « مبام » على هذا الموضوع بقولها ان التنافس على من سيكون الاول في تقديم مشروع قانون بصدد تطبيق القانون الاسرائيلي والسيادة الاسرائيلية على هضبة الجولان سيلحق خسارة بالدولة .

وقد اعلنت كتلة التغيير « حزب المركز » انها ستصوت ضد مشروع القانونين اللذين قدما امس للكنيست لضم هضبة الجولان وقالت انها تعتبر مشروعي هذين القانونين خطوة ضارة وتظاهرية على غرار قانون القدس ومن شانها ان تضعف موقف اسرائيل السياسي .

واشنطن : اسرائيل

الدكتور بورغ الى البلاد في نهاية الاسبوع الحالي .

وصرح الدكتور بورغ قبيل سفره « انه في الوقت الذي تدور حرب بين العراق وايران يترتب على العالم تأييد السلام بين اسرائيل ومصر » . واستطرد يقول : « على ضوء هذا الوضع في منطقتنا فان من الاهمية بمكان استئناف محادثات الحكم الذاتي سيما وانه لم يطرأ تقدم في هذه المحادثات منذ شهر ايار الماضي . ويحتمل ان ينطلق من هذه المحادثات تحرك جديد لتقدم السلام في منطقتنا .

وردا على سؤال قال الدكتور بورغ انه سيشارك في اعداد مؤتمر القمة بين الرئيس كارتر والرئيس السادات والسيد مناحيم بيغن ، رئيس الوزراء ، مشيرا الى ان اجتماعا كهذا يجب اعداده كما ينبغي لكي لا يفشل .

رئيس الدولة

١٠ سنوات ، لاعداد المرأة العربية لحياة العائلة ، واكسابها تأهيلا مهنيا في مواضيع مختلفة وشمولها في حلقات تربوية متنوعة هدفها تطوير التوعية الذاتية لدى المرأة القروية الفتية وغرس ثقة بمقدراتها وبقيمتها بالمجتمع .

ومنحت السيدة رعيا يفلوم ، رئيسة « فيتسو » السيدة اوفيرا نافون شارة ذهبية لمنظمة « فيتسو » . واعربت السيدة نافون عن املها في ان تستطيع السيدة يفلوم ، التي ستنضم الى حاشية رئيس الدولة والسيدة عقيلته في رحلتها لمصر ان تستعمل التعبير « حمامة السلام » الذي اقترح كاسم باللغة العربية لمنظمة « فيتسو » .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوهليف يوسف ٣ تل ارزه
القدس / تلفون ٦ ٥/٢٨٨٨٠٤
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٠٦٥٥٧٠ – ٠٦٥/٦٦١
فرع تل أبيب : مكتب أرداد للدعاية
شارع سوكولوف ١٩ تلفون ٢٩ – ٠٣/٢٤
الصف والترتيب في مطابع الأنباء
طباعة أوفست مطابع جيروزاليم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6